



الفصل الأول

عرض سريع ونماذج للترجمة

لمحات عن الترجمة



الترجمة هي فن نقل الكلام من لغة إلى أخرى، وهي فن قديم قدم الحضارة الإنسانية. وعلى من يعمل بهذا الفن أن يواصل سعيه الدائم للحفاظ على مستواه في اللغتين التي ينقل منها والتي ينقل إليها. فاللغة الحية دائمة للتغيير، وهناك العديد من الكلمات والتعبيرات الجديدة التي تضاف إليها يوميا، والعديد من الكلمات والتعبيرات التي تندثر ولا تستخدم مع مرور الزمن !

وأحسب أن الطفرة الهائلة في مجال المعلومات والاتصالات في السنوات العشر الأخيرة قد ضاعفت من صعوبة مهمة المترجم الذي يقول عنه الدكتور محمد عنائي في تمهيده لكتابه "فن الترجمة" : "إن المترجم مهما كانت قدراته ومهاراته ؛ فهو قطعاً واقع في مشكلة ما، والحصيف من لا يستكشف عن السؤال والبحث عما لا يعرفه". فقد أصبح العالم صغيراً بعد تلك الطفرة وأدت القنوات الفضائية ، والهاتف المحمول ، والحاسب الآلي وشبكة المعلومات العالمية إلى سرعة الاتصال بين أفراد ينتمون لحضارات وثقافات وديانات ولغات مختلفة. كل هذا يلقي عبئاً جديداً على عاتق المترجم الذي لا بد له أن يتابع مئات الكلمات والتعبيرات التي تدخل اللغتين اللتين يترجم منها وإليها، وتزداد مهمته صعوبة إذا كان يترجم في أكثر من لغتين.

وعلى المترجم أن يحدث مصادره من معاجم عامة ومتخصصة باستمرار بما يتناسب مع هذا التطور الحادث في عالم المعلومات، وأن يكون على متابعة وعلم بما يحدث حوله في أنحاء العالم، وعلى علم بالعادات والثقافات والصناعات والحرف والمهن واليهوديات والعادات والتقاليد في كثير من دول العالم.

والآن لا بد لنا من لمحة سريعة عن أنواع الترجمة، وصفات المترجم، وخطوات عملية الترجمة الناجحة، وإن كانت هذه الموضوعات قد تكررت في أغلب الكتب التي تتناقل موضوع الترجمة (إن لم تكن جميعها) إلا أنني سأوردها هنا باختصار يتفق مع هدف هذا الكتاب وهو : توصيل المعلومات سريعة وموجزة للمترجم المبتدئ.

أنواع الترجمة :

١- الترجمة الحرفية :

وهي الترجمة التي يلتزم المترجم فيها بالنص الأصلي، ويتقيد فيها بالمعنى الحرفي للكلمات، وهي أسوأ أنواع الترجمة في رأيي الشخصي، حيث لا تترك للمترجم فرصة للتصرف بمرونة للوصول إلى أحسن صياغة.

٢- الترجمة بتصرف :

وفيها يمكن للمترجم أن يبدل ، ويؤخر ، ويقدم العبارات بغرض حسن الصياغة، وهذا النوع شائع في ترجمة الكتب والدوريات والمجلات وغيرها.

٣- الترجمة التفسيرية :

وفيها يتدخل المترجم بتفسير وشرح بعض الألفاظ الغامضة والعبارات التي تورد في النص الأصلي، ويفضل أن يكون ذلك في الهوامش.

٤- الترجمة التلخيصية :

وفيها يختصر المترجم الموضوع الذي يترجمه ويقدمه بأسلوبه هو.

٥- الترجمة الفورية :

وهي ترجمة مباشرة للقاءات ، والاجتماعات والمؤتمرات الصحفية، والمقابلات والأحداث الهامة. وهي تتطلب من المترجم أن يكون على درجة عالية جداً من إجادة اللغتين، وسرعة البديهة وحسن التصرف، وقبل كل ذلك لابد له من الاطلاع على الموضوعات التي سيتم التحدث عنها - إذا سمحت ظروف المؤتمر أو اللقاء بذلك - حتى يكون ذهنه حاضراً للترجمة الفورية في هذا المجال.

٦- التعريب :

والتعريب لا يصلح - بالطبع - إلا في ترجمة القصص والروايات والأعمال الأدبية بصفة عامة، وهو لا يتم بمجرد تعريب الكلمات والمصطلحات، ولكن تعريب المواقف والشخصيات والبيئة أيضاً.

٧- الأقلمة :

والأقلمة هي جعل النص يناسب الإقليم الذي سينشر فيه، وهي تتم أيضاً في

الأعمال الأدبية بمختلف أنواعها، ومثال ذلك تمصير القصة (أي جعلها قصة مصرية) أو سعودة البيئة (أي جعل بيئة الموضوع تمثل المجتمع السعودي).

٨- الاقتباس :

وفي الاقتباس يأخذ المترجم فكرة رئيسية من عمل فني أو أدبي ويخرجها فـي صورة جديدة بلغة جديدة تناسب أهل شعب ودولة بعينها.

صفات المترجم الناجح

.. ..

١- أولى صفات المترجم الناجح - بالطبع - هي إجادة اللغة التي ينقل منها واللغة التي ينقل إليها، وأيضاً لقواعد اللغتين والبلاغة والبيان فيها.

٢- ولابد للمترجم من التخصص، فمهمة الترجمة ليست بتلك السهولة التي تجعل البعض يتجراً عليها، ويعمل بها دون دراسة أو خبرة أو تخصص. فإجادة لغتين أو واحدة منهما لا تعنى النجاح في مجال الترجمة.

٣- الإلمام التام بالمصطلحات المتخصصة التي تستخدم في المجالات التي يعمل فيها، وأيضاً بأكبر قدر من المفردات المستخدمة في هذه المجالات.

٤- أن يكون أميناً في نقله للمعاني والأفكار التي ترد في النص الأصلي.

٥- أن يترجم النص باستخدام أسلوب يشبه الأسلوب الأصلي، حتى تأتي القطعة المترجمة بنفس روح القطعة الأصلية دون حذف أو اختصار ، أو إطالة.

٦- لابد للمترجم أن يكون صبوراً، وألا تنفعه الرغبة في إنهاء أعماله بسرعة إلى أن يهمل حسن الصياغة أو المراجعة أو استخدام المعاجم والمراجع.

٧- أن يكون متمكناً من أدواته اللغوية، فيستطيع استحضار عدد من المرادفات بسرعة لاختيار الأصلح من بينها لجملة أو تعبير بعينه، وإلا فلن يستفيد شيئاً من الثروة اللغوية التي يتذكرها بصعوبة، وهذا الأمر إنما يأتي بالتدريب ، والحرص عليه.

٨- ويجب أن يكون المترجم واسع الاطلاع، ذا ثقافة عالية، ومتابعاً للأحداث العالمية أولاً بأول، وهذا هو أول ما يساعده في التعرف على كل ما يستجد من تعبيرات

جديدة تدخل حياتنا كل يوم، ففي الأعوام الأخيرة مثلاً دخلت إلى لغتنا تعبيرات مثل (العولمة - مساعدات لوجستية - التكامل الإقليمي) وكلها تعبيرات لا تبدو غامضة إلا على غير المتابع للأحداث ، والنشرات الإخبارية ، وغيرها من مصادر الأخبار والمعلومات.

خطوات الترجمة الناجحة

- ١- قراءة النص المراد ترجمته عدة مرات حتى يتم فهمه جيداً، فلا بد أن يكون المعنى العام للنص واضحاً جلياً في ذهن المترجم قبل الشروع في ترجمته.
- ٢- إعداد المعاجم والموسوعات، وغيرها مما يساعده على حسن ترجمته للنص وأن يجعلها المترجم في متناول يده أثناء عمله.
- ٣- البدء في ترجمة النص، مع الحرص على تحديد بدايات ونهايات الجمل، واستخدام علامات الترقيم بطريقة صحيحة تناسب اللغة التي ينقل إليها.
- ٤- أن يحسن المترجم اختيار الألفاظ والتعبيرات المناسبة في اللغة التي ينقل إليها.
- ٥- بعد الانتهاء من الترجمة لابد من قراءة النص المترجم وتصويب ما قد يوجد فيه من أخطاء إملائية أو نحوية أو غيرها، وتقديم وتأخير ما قد يلزم من عبارات حتى تستقيم العبارات والجمل ويتم الصياغة كما ينبغي أن تكون، مع مراعاة ترابط الجمل باستخدام الأدوات اللغوية المناسبة.
- ٦- عدم اللجوء إلى الحذف والاختصار أو الإطالة والإسهاب بأي حال من الأحوال، فالترجمة ليست وسيلة لاستعراض القدرات اللغوية مما قد يخل بالنص، وهي أمانة في عنق المترجم ولا بد أن يكون قادراً على حملها، وأن يوصل المعنى بدقة قدر المستطاع.

كيف نترجم نصاً ؟

.. ..

وكما أسلفنا فإن الترجمة فن يعتمد على مهارة الفنان الذي يقوم به كأي فن آخر، فليس للترجمة طرق ثابتة يتبعها جميع المترجمين، فيصلون إلى ترجمة جيدة. ولكن هناك بعض الملاحظات والفروق بين اللغتين التي يجب أن يدركها المترجم جيداً ويضعها في اعتباره، ويتنبه لها دائماً قبل أن يبدأ في ترجمة أي نص.

فإذا تمكن المترجم من ألوته وكان على وعي بتلك للملاحظات -التي سيأتي تفصيلها- ثم استطاع أن يقدم نصاً مترجماً يتميز بأنه قد نقل أفكار النص الأصلي بدقة، وجاء هذا النقل في جمل سليمة سهلة الفهم، وأسلوب جميل، فإنه قد وصل إلى مراده.

وإذا كان أول واجبات المترجم المبتدئ هو الوعي بالفروق اللغوية بين اللغة التي ينقل منها واللغة التي ينقل إليها، فذلك أيضاً يعتبر أول خطوة لنجاح المترجم المبتدئ، ولول أداة تسهل له عمله، وتعينه على مواجهة بقية الصعاب. وإذا ما أخذنا اللغتين : العربية والإنجليزية - وهما موضوع هذا الكتاب - مثلاً، فنجد للفروق الآتية :

١- الجمل الاسمية والجمل الفعلية :

اللغة العربية تعرف الجمل الاسمية والجمل الفعلية، ومعظم الجمل العربية تبدأ بالفعل. بينما لا تعرف اللغة الإنجليزية إلا الجمل الاسمية فقط. وعلى ذلك فالمترجم الذي يترجم من الإنجليزية إلى العربية لابد له أن يراعي ذلك ولا يجعل كل جملة جملاً اسمية، ولا بد له من مراعاة التركيب العربي لل فقرات، وكسر هذا الجمود، تجنباً للملل على أقل تقدير، وحرصاً على حسن الصياغة العربية وإتقانها. لاحظ كيف ترجمت الجملة الفعلية العربية إلى جملة اسمية إنجليزية في الفقرة التالية (رقم ٢).

٢- حروف العطف (و - أو) :

في اللغة العربية نستخدم حرف العطف "و" للربط بين الجمل، وهذا الأسلوب يختفي تماماً أو يكاد في اللغة الإنجليزية، فلا تبدأ الجملة بكلمة and. كما أن نفس الحرف يتكرر في اللغة العربية بين الجمل المتعاطفة لو كلمات معطوفة مثل :

جاء علاء لزيارتنا ومعه سلمى وعبد الوهاب ومريم.

بينما في اللغة الإنجليزية لا تأتي and إلا قبل المعطوف الأخير :

Alaa, Salma, Abdel Wahab and Merriam visited us.

ويحدث ذلك أيضاً عند استخدام (أو - or) مثل :

We can visit the pyramids, the citadel, the museum or the zoo.

يمكننا زيارة الأهرامات أو القلعة أو المتحف أو حديقة الحيوان.

٣- النكرة والمعرفة :

لا يأتي الاسم في اللغة العربية إلا معرفة أو نكرة، أما في اللغة الإنجليزية، فهناك الأسماء المجردة، وهي أسماء مفردة دائماً مثل :

history - freedom - life - information

إلا أن هذه الأسماء يمكن أن تعرف ، وتكرر ، وتُجمع إذا زالت عنها صفة العمومية
مثل:

The history of Lebanon

A cat has nine lives.

وفي الإنجليزية أيضاً أسماء ليست مجردة لكنها لا تعرف ولا تكرر ولا تجمع مثل:

cheese - coffee - meat

وهناك حالتان لترجمة مثل هذه الكلمات :

- إذا كان المقصود هو الجنس، فإن هذه الكلمات تترجم للعربية معرفة بـ "ال" مثل :
أحب اللحم - أكلت الجبن - شربت القهوة.
- إما إذا كان المقصود هو بعض القهوة أو الجبن أو اللحم، فإننا نترجم ذلك إلى العربية باستخدام أسماء النكرة مثل: اشتريت لحماً - أكلت جبناً - شربت قهوة.

٤- المذكر والمؤنث :

في اللغة العربية تنقسم الأسماء إلى مذكر ومؤنث، ويترتب على ذلك تأنيث الضمير العائد على الاسم والفعل المسند إليه والصفة التي تنعته، ولكن في الإنجليزية يختصر التذكير والتأنيث على الاسم العاقل فقط، ولا علاقة للفعل والصفة بذلك. كما أن

أسماء غير العاقلين في الإنجليزية لا تقبل تنكيراً ولا تأنيثاً، ولذلك فالضمير المفرد العائد على اسم حيوان أو جماد هو *it*.

أمثلة : قادت سيارة سوداء قديمة. *She drove a black old car.*

ارتدى قميصاً أسود قديماً. *He wore a black old shirt.*

٥- المفرد والمثنى والجمع:

لا تعرف اللغة الإنجليزية سوى المفرد والجمع، فلا يوجد بها مثنى، ويجب مراعاة ذلك عند الترجمة إلى العربية فمثلاً كلمة *they* تترجم كالتالي :

- إذا كانت تعود على اثنين تترجم "هما".
- إذا كانت تعود على جمع مذكر تترجم "هم".
- إذا كانت تعود على جمع مؤنث تترجم "هن".

كما يجب مراعاة ذلك أيضاً عند ترجمة جمل تحتوى على كلمات تستخدم كجمع في الإنجليزية وكمثنى في العربية مثل :

I feel a strong pain in my legs. أشعر بألم شديد في ساقَي.

كما تستخدم الإنجليزية صيغة الجمع لتسمية بعض الأشياء المصنوعة من جزأين

مقص	scissors	متمائلين مثل :
بنطلون	trousers	

٦- الضمائر :

تستخدم الضمائر المتصلة والضمائر المنفصلة في اللغة العربية ولا تعرف للغة الإنجليزية سوى الضمائر المنفصلة، بل إن الإنجليزية لا تعرف سوى ضمير واحد للخطاب وهو *You* ويقابله في اللغة العربية ضمائر عديدة وهي (أنت - أنتِ - أنتما - أنتن - أنتم). وكما سبق أن أشرنا في الفقرة السابقة فالضمير *they* يقابله في العربية (هما - هم - هن).

إلا أن الإنجليزية تعرف ضميراً مفرداً لا تستخدمه العربية وهو *it* ويعود على الحيوان والجماد والمعاني، وعلى الأطفال الرضع في بعض الأحيان، وهذا الضمير يترجم إلى العربية بـ "هو" أو "هي".

٧- الاسم الموصول :

تستخدم اللغة العربية الأسماء الموصولة مثل : (الذي - التي - اللذان - اللتان - الذين - اللاتي) ويقابل ذلك كله في الإنجليزية who وتستخدم للعاقل و what وتستخدم لغير العاقل وذلك بمعنى (الذي - التي)، كما يوجد بالإنجليزية الاسم الموصول whose الذي ينسب ملكية شئ لشخص ، أو شئ ما ، وليس لهذا الضمير مقابل مباشر، لكنه لا يشكل أي صعوبة في الترجمة فنقول :

المراة ذات العيون الخضراء The woman whose eyes are green

٨- أسماء الإشارة :

بينما تتعدد أسماء الإشارة في اللغة العربية:

(هذا - هذه - ذاك - ذلك - تلك - هذان - هاتان - هؤلاء - أولئك) وغيرها لا تعرف الإنجليزية سوى: (this - that - those - these)

وفي حين لا تعرف اللغة الإنجليزية سوى الإشارة للقريب أو الإشارة للبعيد، تعرف اللغة العربية ما هو بين هذا وذاك. ولا تفرق كلتا اللغتين بين العاقل وغيره في أسماء الإشارة لغير الجمع، مثل :

هذا الكتاب this book هذا الولد this boy

وتمتد التسوية في الإنجليزية إلى اسمي الإشارة these - those بخلاف العربية فهي تشير إلى جماعة غير العقلاء بأسماء الإشارة الخاصة بالمفرد المؤنث، مثل :

هذه الطيور these birds تلك الأقلام those pens

٩- الصفات : على عكس ما يحدث في اللغة العربية فإن الصفة تسبق الموصوف في اللغة الإنجليزية، قارن :

ولد سمين fat boy فتاة لطيفة nice girl

والصفة في الإنجليزية لا تتبع الموصوف لا في العدد ولا في الجنس مثل :

ولد نكي clever boy

أولاد أذكاء clever boys

بنت ذكية clever girl

وفي الأمثلة الثلاثة نجد أن الصفة لم تتغير ، وبقيت كما هي clever رغم استخدامها مع المفرد المذكر مرة، والجمع المذكر مرة، والمفرد المؤنث في المرة الثالثة.

ولكن قد تأتي الصفة بعد الموصوف في الإنجليزية إذا كانت شبه جملة مثل :

The man in the red car is my father.

وهناك ملاحظة تخص صفات التفضيل مثل more beautiful حين نترجمها من الإنجليزية إلى العربية، فبعض المترجمين يعتقدون أنها يجب أن تترجم باستخدام كلمتين في صيغة أفعال التفضيل أي "الأكثر جمالاً" ولا شيء في ذلك ولكن يمكن أيضاً ترجمتها بـ "الأجمل"، فلا ينبغي أن ندع الحرفية تسيطر علينا فيفقد النص جماله اللغوي.

ومن البديهي ألا نلتزم بالترجمة الحرفية للحرف التابع للصفة، فلا نترجم صفة interested in بقولنا: "مهتم في" ولكن نترجم "مهتم بـ" .

وفي اللغة الإنجليزية نظام خاص لترتيب الصفات، إن زادت عن واحدة -وذلك يحدث كثيراً. وغالباً ما عكس ترتيب تلك الصفات عند الترجمة إلى اللغة العربية. والترتيب الإنجليزي للصفات في الجملة يكون كالتالي :

Possessive or article	١- صفة الملكية أو أداة
Quantity	٢- الصفة التي تحدد للكمية
General	٣- الصفة العامة
size	٤- الصفة التي تحدد الحجم
shape	٥- الصفة التي توضح الشكل
age	٦- الصفة التي تحدد العمر
color	٧- الصفة التي تحدد اللون
pattern	٨- الصفة التي توضح الطريقة
material	٩- الصفة التي تحدد نوعية المادة
nationality	١٠- الصفة التي تحدد الجنسية
adjectival nouns	١١- الصفة الاسمية

أمثلة :

* A tall thin man visited my father yesterday.

زار أبي أمس رجل نحيف طويل القامة.

* I repaired my old black American car.

أصلحت سيارتي القديمة السوداء أمريكية الصنع.

* Adel sold five green metal farming vessels.

باع عادل خمسة أوعية معدنية خضراء تستخدم في أعمال الزراعة.

١٠- الحال والظرف :

والحال والظرف يقابلهما في اللغة الإنجليزية adverbs وهي لاتصف الفعل فقط

ولكن تصف زمان ومكان وكيفية وقوعه أيضاً :

كلمة quickly هنا تصف الفعل ran. He ran quickly.

كلمة extremely هنا تصف الصفة rich. He is extremely rich.

١١- الأفعال :

تتغير معاني بعض الأفعال في اللغة الإنجليزية بتغير الحرف التابع لها ومثال ذلك :

look at ينظر إلى

look into يبحث في

look for يبحث عن

look after يرعى - يعتني بـ

وعلى المترجم المبتدئ أن يحرص كل الحرص على مراجعة ما لديه من معاجم عامة ، أو متخصصة إذا لزم الأمر عند مصادفة فعل يتبعه حرف لم يصادفهما معا من قبل وألا يترك الأمر لمجرد حسن التخمين والتمشي مع سياق الموضوع، وأن يجعل ذلك الحل هو آخر الحلول المتاحة أمامه، ولا يلجأ إليه إلا مضطراً.

وإذا كنا نتحدث عن الفعل فلا بد من التحدث عن الأزمنة:

- لا نترجم فعل الكينونة to be إلى اللغة العربية في زمن المضارع البسيط، ولكن نستخدم الجمل الاسمية مثل :

Ahmed is an excellent engineer. أحمد مهندس ممتاز.

ولم نترجمها "أحمد يكون مهندساً ممتازاً". فهي جملة ركيكة تفتقر إلى البناء العربي.

- نترجم الزمن المضارع التام في اللغة الإنجليزية إلى ماض بسيط إذا كان الحدث قد

انتهى، أو إلى مضارع إذا كان الفعل لا يزال مستمراً. مثل :

لقد وصلوا من قنا تراً. They have just arrived from Kena.

لم تنته من أداء واجبها بعد. She has not finished her homework yet.

١٢- المصدر :

والمصدر هو أصل الفعل قبل استخدامه في أي زمن مثل :

to eat - to run - to learn

وفي اللغة الإنجليزية يستخدم المصدر في عدة أحوال :

* كفاعل مثل : To watch a football match is my best pleasure.

* كمفعول مثل : Sahar prefers to read science books.

* ولتوضيح الغرض مثل :

Tarek travelled to America to study computer science.

* ويستخدم أيضاً مع كلمات مثل what – where – how – when مثل :

Umar was awkward and did not know what to do.

The trainer taught us how to swim.

١٣- اسم الفاعل :

يتكون اسم الفاعل في اللغة الإنجليزية من إضافة الحروف ing- إلى المصدر،

وله في الجملة الإنجليزية أكثر من استخدام مثل :

* كفاعل في الجملة : Driving is my favorite hobby.

* كمفعول في الجملة : I like cooking.

* بعد الحرف : Marwa is not interested in reading.

* كصفة : Esmail owns a cleaning center.

١٤- الجمل المبنية للمجهول :

عند ترجمة الجمل المبنية للمجهول من الإنجليزية إلى العربية تواجهنا بعض

المشكلات منها:

- قد يكون الفعل العربي المبني للمجهول صعب النطق أو غير مألوف، والحل يتمثل في استخدام كلمة "تم" أو في تحويل الجملة إلى المبني للمعلوم، مثل :

The conference was attended (by the president).

فيمكننا أن نقول في اللغة العربية: تم حضور المؤتمر.

أو أن نحول الجملة إلى مبني للمعلوم فنقول: حضر الرئيس المؤتمر.

لكن يصبح التعبير صعباً وغير مألوف إذا قلنا: حضر المؤتمر.

- ويجب أيضاً الابتعاد عن ترجمة كلمة "by" باستخدام التركيب الخاطئ "بواسطة"

وهذا خطأ يقع فيه كثير من الصحفيين والمترجمين المبتدئين. وفي هذه الحالة يمكننا

تحويل الجملة إلى مبني للمعلوم، مثل :

The cake was eaten by Tamer.

فلا نقول: "أكلت الكعكة بواسطة تامر." ولكن نقول: "أكل تامر الكعكة."

وبوجه عام لا ينبغي اللجوء إلى استخدام المبني للمجهول في كلتا اللغتين مادام الفاعل معروفاً وواضحاً، فستكون الجملة أكثر سهولة .

أخطاء شائعة يقع فيها المترجم المبتدئ

*** ** *

١- عدم قراءة النص قبل البدء في الترجمة : أول الأخطاء التي يقع فيها المترجم

المبتدئ هو عدم قراءة النص كاملاً قبل الترجمة ، أو على الأقل معرفة موضوعه، وهو خطأ شائع جداً، لأن ذلك قد يؤدي به إلى الإساءة إلى المعنى الذي ينقله أو يجعله ينقل معنى آخر غير المقصود، ومثال ذلك:

عندما يحاول مترجم مبتدئ ترجمة قصة "حياة هنية" الموجودة ضمن نماذج هذا الكتاب ويبدأ في القراءة والترجمة فوراً، فإنه قد يترجم عنوان هذه القصة بـ "Happy Life" لكنه سيكتشف بعد قراءة السطر الأول من القصة أن "هنية" المقصودة هنا هي بطلة القصة وليست صفة للحياة. فلا مانع إذن من إصلاح الخطأ وترجمة الاسم كما يحدث مع أي اسم عربي آخر. وهذا الخطأ لن يقع فيه المترجم إذا قرأ المادة التي سيجريها قبل البدء في الترجمة، فهذه القراءة تجعله ملمّاً بالموضوع وتساعد على حسن توصيله للقارئ.

٢- شرح بعض المعاني التي لا تنقلها الترجمة : قد يحتاج المترجم في بعض الأحيان إلى توضيح بعض المعاني للقارئ الذي ينقل له النص. فهناك معان استدلالية connotations قد يصل إليها المترجم بمجرد القراءة، وهي معان لا تنقلها الكلمات المباشرة مثل: بطل القصة المذكورة اسمه "راضي" وهو اسم على مسمى، و"هنية" بطلة القصة تحيا حياة "ثقيلة" من وجهة نظرها، والمعلم "عبد الحق" هو اسم على غير مسمى، فهو لا يعرف الحق ويتلذذ باغتصاب حقوق الضعفاء (وهي معان لم تذكر صراحة في القصة)، وقد يحتاج إلى أن يوضح معلومة قد لا يعلمها الكثير مثل: أن مدينة Pompeii هي مدينة إيطالية طمرها بركان منذ ١٩٠٠ عام، وذلك كما سيرد بإحدى قطع الترجمة بهذا الكتاب. فإذا اتضحت هذه المعاني في ذهن المترجم فلا بأس من ذكرها كحواشٍ وليس داخل النص الأصلي، ويذكرها المترجم على أنها من وحي ما توصل إليه هو من تفسيرات، أو من معلوماته العامة.

٣- نحت تعبيرات اصطلاحية خاطئة: كثير من المترجمين المبتدئين بل ومن يكتبون بالإنجليزية يعتبرون أن التعبيرات الاصطلاحية العربية تتحول إلى تعبيرات إنجليزية بمجرد الترجمة الحرفية لها، وفي أغلب الحالات يكون ذلك تصرفاً خاطئاً حتى وإن كانت الجملة سليمة نحوياً، وتنقل المعنى المراد نقله إلا أنها تظل ركيكة. فالمترجم لا يجوز أن يبتدع لغة، لكنه عليه أن يبحث عن المرادفات المناسبة التي تنقل نفس المعنى. ومثال ذلك: عندما نترجم تعبير مثل "يفشي السر" إلى الإنجليزية، فإننا قد نستخدم (لو نؤلف تعبيراً جديداً): to spread the secret وهو تعبير ركيك بالطبع ولو كلف المترجم نفسه بعض العناء لوجد في مراجعه أكثر من تعبير مناسب مثل: to spill the beans - to let the cat out of the bag

وكلاهما يعني "يفشي السر" - يذيع السر.

٤- المعنى المجازي : ومادنا نتحدث عن التعبيرات الإصلاحيّة، فلا يجوز أيضاً للمترجم أن يترجم التعبيرات بمعناها الحرفي، ولكن بمعناها المجازي، مادام هذا المعنى هو المقصود في الجملة، مثل :

يقطع خط الرجعة (وليس: يحرق سفنه) to burn one's boats

يندم على ما فعل (وليس: يخطب على صدره) to beat one's breast

٥- كلمة well : وهي الكلمة التي أثارت الكثير من الجدل حولها، وهي كلمة well،

وقد ترجمت في كثير من الأعمال المسرحية والمؤتمرات الصحفية بـ "حسن - حسناً" وما إلى ذلك، وهي لا تعني ذلك، وإنما تكتسب معناها من سياق الجملة التالية لها، فقد تكون بداية لتقنيذ موضوع ما، أو تأييداً لبعض النقاط، أو بداية للحديث عن بعض الاعتراضات، أو توضيح بعض الغوامض، وهكذا.

٦- أسماء ومفردات نادرة الاستخدام: قد يصادف المترجم بعض الألفاظ، أو الأسماء نادرة الاستخدام، والتي يعرفها أصحاب تخصص معين فقط فيترجمها كما هي، كما تترجم الأسماء، لكن حقيقة الأمر نقول: إن لها مرادفات في اللغة المنقول لها.

warbler طائر أم جمعة

king fisher طائر عم علي الصياد

flamingo طائر الشارورش

فمن لا يعرف هذه الطيور، ولم تسعفه القواميس العامة، سيجد ضالته في قاموس متخصص في أسماء الطيور أو الكائنات الحية، وذلك أفضل له من أن يترجمها "كنج فيشر - فلامنجو".

٧- الاختصارات: لا يواجه المترجم المبتدئ أي مشكلة في ترجمة الاختصارات التي أصبحت شائعة ومعروفة للجميع مثل:

UN الأمم المتحدة

UNESCO منظمة اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)

على أن هناك مختصرات أخرى سربتها الصحافة إلى لغة العامة، فبدأت المعاجم في رصدها مع أوائل التسعينات من القرن الماضي، وأغلبها سيبدو غريباً على المترجم المبتدئ وعليه أن يبحث عنها في معاجمه الحديثة، مثل:

yuppies young urban professional persons

المهنيون الشبان من سكان المدينة (وهم يتقاضون رواتب لا

تناسب مع جهدهم في عالم المال والتجارة)

yummies Young Upwardly Mobile Marxists

الشبان الماركسيون الصاعدون

dinkies Double Income – No Kids أزواج يعملون ولا أطفال لهم

٨- تدخل المترجم لتفسير النص: تحتاج بعض النصوص إلى تدخل المترجم ليحسن تفسيرها، أو ليعيد ترتيب بعض الجمل والعبارات حتى تكون أكثر وضوحاً بعد نقلها

إلى اللغة المعنية. ومثالاً لذلك نورد القطعة التالية وهي قطعة مكتظة بالصفات (١٤ صفة) والأسماء (١٢ اسماً) :

As broad farce surrendered to cloying melodrama, with its fitful bouts of frenzied shouting, wooden acting, and intermittent violent scenic effects, we were subjected to savage tickling, sentimental pleading, emotional blackmail, religious pandering, vehement exhortation and downright bullying.

فإذا أراد المترجم المبتدئ ترجمة الفقرة السابقة حرفياً فستكون كالتالي :

"عندما استسلمت الهزلية السوقية إلى الميلودراما المتخمة، بنوباتها المنقطعة من الصراخ الهستيري والتمثيل المتخشب، والمؤثرات للبصرية العنيفة المتتالفة، تعرضنا لدغدغة وحشية، ومناشدة مترخصة للعاطفة، وابتزاز عاطفي، ومحاولات لإرضاء الشعور الديني، والوعظ الشديد والتعنيف المباشر."

أما إذا تدخل المترجم ليضيف على النص وضوحاً وتفسيراً، فسيترجمه كالتالي:

"ازدادت جرعة المبالغات الميلودرامية في المسرحية حتى طغت على طابع الهزل المبثّل؛ فشهنا نوبات منقطعة من الصراخ المحموم، وخلا أداء الممثلين من المرونة، وتتابع مناظر العنف على المسرح من حين لآخر، ثم تعرضنا للدغدغة اللفظة، وتدفقت المشاعر السطحية، كأنما لتجبر الجمهور على الاستجابة، متوسلة في ذلك بإثارة الحماس الديني، الوعظ بنبرة عالية، بل وبالتعنيف المكشوف."

٩- حسن الصياغة: يهمل كثير من المترجمين المبتدئين مراجعة النصوص التي يترجمونها رغم ضرورة ذلك وأثره الطيب على تحسين صياغة النص المترجم، وأغلبهم يستخدم الورقة والقلم وهو بالتالي يستكف عن إعادة كتابة النص يدوياً بعد التنقيح، وأنا أنصحهم باستخدام الحاسب الآلي في طباعة ما يترجمون من أعمال، فهو يمكنهم من مراجعة أعمالهم والتقديم والتأخير للكلمات داخل الجملة (باستخدام التحديد والسحب والإسقاط)، كما يمكنهم من استبدال بعض التعبيرات بأخرى بسرعة شديدة. ولتوضيح فكرة تحسين الصياغة عند مراجعة النص نورد المثال التالي:

More than a million refugees, many dying of starvation and exposure, crammed the mountainous roads out of the country yesterday.

فقد يترجمها المترجم المبتدئ كالتالي :

"أحتشد أكثر من مليون لاجئ وكثير منهم يكاد يموت جوعاً أو بسبب التعرض للبرد، على الطرق الجبلية الخارجة من البلاد أمس."

فإذا عاد وقرأ ما كتبه، فقد يحسن صياغته هكذا :

"اكتظت الطرق الجبلية على الحدود أمس بما يزيد على مليون لاجئ، وكان الكثيرون منهم على وشك الموت جوعاً أو بسبب البرد."

١٠- التمسك بصياغة لغة المصدر: يقع كثير من المترجمين المبتدئين في برائش صياغة لغة المصدر ، ويرون أن التمسك بها جزء لا يتجزأ من أعمال المترجم، فتأتي ترجماتهم ركيكة خالية من الصياغة الطبيعية للغة الهدف، وهذا يؤكد ما ذكرناه في الفقرة السابقة في معرض حديثنا عن حسن الصياغة وأعمال المراجعة. والأمثلة التالية توضح ذلك :

Some said that they experienced such a degree of shock at the announcement of a visit after months of total isolation that they were quite unable to communicate with their families during such visits.

ومن يتمسك بصياغة لغة المصدر من المترجمين قد يترجم الفقرة السابقة كالتالي:

"قال البعض : إنهم كانوا يصابون بصدمة كبيرة عند الإعلان عن زيارة أحد أقربائهم لهم بعد شهور من العزلة التامة، حتى أنهم كانوا يعجزون عن الحديث مع أسرهم أثناء تلك الزيارات."

أما من لا يتمسك بصياغة لغة المصدر ويبحث عن المعاني فقط فإنه سترجمها كالتالي:

"قال البعض : إنهم حين كانوا يسمعون أن أحد أقربائهم جاء لزيارتهم كانوا يصابون بصدمة شديدة تمنعهم من الحديث."

١١- استخدام التعبير So that: عند ترجمة جملة تحتوي على هذا التعبير إلى اللغة العربية، فإنه من الأنسب استخدام أحد التعبيرين التاليين:

"من بحيث " أو " جداً، لدرجة أن ... "

She was so beautiful that he asked for her hand.

لقد كانت من الجمال بحيث إنه طلب يدها.

أو لقد كانت جميلة جداً لدرجة أنه طلب يدها.

- ١٢- الجمل الإنجليزية التي تبدأ بـ **It** : يمكن ترجمة هذه الجمل بجملة عربية تبدأ بـ "من" ، مثل :

It is necessary that you look after your family.

من الضروري أن تهتم بأسرتك.

- ١٣- ترجمة كلمة **interesting** إلى العربية: وهي كلمة إنجليزية ذات معنى مركب يضم مفهوم اللذة والفائدة ، ويمكن أن تترجم "مثير للاهتمام" أو "ممتع" أو "نافع" حسب ما يتطلبه سياق الجملة.

ترجمة كلمة **rather** إلى العربية: وهي أيضاً تترجم حسب سياق الجملة، وقد تعنى "نوعاً ما" أو "إلى حد ما" كما هو مبين بالأمثلة الآتية:

It is a rather boring play. إنها مسرحية مملة إلى حد ما.

I'd rather go now. إنني أفضل (أرجح) الذهاب الآن.

- ١٤- ترتيب الكلمات في الجملة: يختلف ترتيب الكلمات في الجملة الإنجليزية عنه في

الجملة العربية، مثال : **The hands and feet of the man.**

فلا نقول في العربية : يدا وقدم الرجل.

بل نقول : يدا الرجل وقدماء.

- ١٥- الجملة الموصولة **Relative Clause**: عند ترجمة الجملة الموصولة من

العربية للإنجليزية نسقط الضمير العائد، مثل:

الطبيب الذي استشرته الشهر الماضي

The doctor who I consulted last month

The doctor who I consulted him last month وليس :

- ١٦- ترجمة كلمة **However** : نترجم هذه الكلمة إلى اللغة العربية بواحد من

التعبيرات التالية مع مراعاة التقديم أو التأخير في كلمات الجملة بما يناسب التعبير، مثال:

There are many reasons, however, which prevent Alan from travelling tomorrow.

على أن هناك أسباباً كثيرة تمنع آلان من السفر غداً.

وعلى أي حال، هناك أسباب كثيرة تمنع آلان من السفر غداً.

١٧- الكلمات المضافة إلى جمع: تبدو التعبيرات الإنجليزية التالية ثقيلة، وكلها تحوى كلمات مضافة إلى جمع:

بيوت أعمامي my uncles' houses
سيارات أصدقائه his friends' cars
ومن الأفضل استخدام : the houses of my uncles
the cars of my friends

١٨- ترجمة كلمة enough : قد تصعب ترجمة هذه الكلمة في حالات مثل: It is good enough

وذلك لأنها تعني : لا بأس به- لا بأس بجودته - على درجة كافية من الجودة
وهنا يجب تحكيم التذوق اللغوي واختيار التعبير الأنسب لسياق الجملة.

١٩- ترجمة كلمات تنتهي بحرف s :
أ- هناك كلمات تنتهي بالحرف s لكنها تعامل معاملة المفرد مثل:

mathematics – statistics

ب- وهناك كلمات تجمع اسم معرفة وتنتهي بحرف s وتعامل معاملة الجمع ولا يستبدل حرف الـ y بـ i إن جاء في آخرها مثل:

Three Marys and eight Henrys have reigned in England.

٢٠- استخدام كلمات all – any – other :
لا يمكننا أن نقول: صحيفة الأهرام هي أوسع الصحف انتشاراً.

Al-Ahram has a largest circulation of any newspaper.

وذلك لأن الكلمة largest تقارن ما بين ثلاثة أشياء على الأقل، وكلمة any تشير إلى شئ واحد فقط، لذلك نقول:

Al-Ahram has a largest circulation of all newspapers.

كما لا يمكن أن نعقد مقارنة أخرى هكذا:

صحيفة الأهرام أوسع انتشاراً من أي صحيفة.

Al-Ahram has a larger circulation than any newspaper.

فمعنى الجملة : أننا أدخلنا جريدة الأهرام نفسها في مقارنة مع نفسها، وهذا أمر غير منطقي ويجب توضيح المعنى هكذا:

Al-Ahram has a larger circulation than any other newspaper.

صحيفة الأهرام أوسع انتشاراً من أي صحيفة أخرى.

٢١- المصدر المشطور The Split Infinitive :

He asked me to sincerely advise him in that matter.

طلب مني أن أصدقّه النصيح في هذا الأمر.

يعتبر المتشددون من اللغويين أن استخدام المصدر المشطور خطأ جسيم، لكن هذا الخطأ وقع فيه كبار الكتاب الإنجليز. ولذلك يجب على المترجم أن يتجنب استخدام المصدر المشطور عندما يترجم إلى الإنجليزية، إلا عند وجود ضرورة قصوى تتمثل في حصوله بذلك على معنى دقيق لم يتمكن من الوصول إليه بطريقة أخرى.

٢٢- تصريف الأفعال: كثيراً ما يخطئ المترجم المبتدئ في تصريف الفعلين التاليين،

فيضع تصريف أحدهما بدلاً من نظيره في الفعل الآخر. وهذان الفعلان هما:

يضع	laid	laid	lay
يضطجع	lain	lay	lie

٢٣- استخدام علامات الترقيم: وأخطاء المترجم في هذا المجال تنحصر غالباً في حالة من اثنتين:

* الإفراط في استخدام علامات الترقيم، ومثال ذلك:

لا نكتب :

I, myself, however, will, most certainly, do what you ask.

بل نكتب :

I myself, however, will most certainly do what you ask.

وأنا بنفسى، مع ذلك، سأفعل كل ما تطلب بالتأكد.

ولا نكتب :

He, too, I am glad to say, will if possible be present.

بل نكتب :

He too, I am glad to say, will if possible be present.

يسرني أن أقول : إنه هو أيضاً سيحضر، إن أمكن.

* التفريط في استخدام علامات الترقيم، ومثال ذلك:

لا نكتب :

They talked about many subjects- drama art literature and music in particular.

بل نكتب :

They talked about many subjects- drama, art, literature and music in particular.

لقد تحدثوا في عدة موضوعات- المسرح والفن والأدب والموسيقى

بصفة خاصة.

٢٤- أخطاء استخدام المفردات: هناك كلمات كثيرة في اللغة الإنجليزية وفي اللغة العربية يحسبها المستخدم العادي للغة مترادفات، لكن هناك ظلالاً رقيقة من الاختلاف بينها، ولا بد للمترجم أن يفرق بينها. ومن أمثلة تلك الكلمات ما يلي :

(كل سطر يمثل ما يمكن اعتباره مترادفتين والمعاني العربية المذكورة توضح الفرق) :

alter :	يعدل / تعديل جزئي	change :	يغير - يبدل
allow:	يسمح - يجيز	permit :	يتيح الفرصة
amount:	كمية (أشياء لا يمكن عدّها)	number :	عدد (أشياء يمكن عدّها)
answer :	إجابة على سؤال	reply :	رد على خطاب أو اتهام
ancient:	قديم - عتيق (عكس حديث)	old :	قديم - كبير سنًا (عكس صغير)
abstain:	يمتنع عن (شئ)	refrain :	يمتنع عن (فعل)
abdicate:	يتخلّى عن العرش	resign :	يستقيل
ability:	قدرة	skill :	مهارة
addicted :	يدمن	accustomed :	يتعود على
admit :	يقبل	confess:	يعترف - يقر
ample :	وافر - كثير (معنى مجرد)	plenty :	وافر - كثير (معنى حسي)
amusement:	تسلية	recreation :	استجمام
accept :	يقبل - يرضى	acknowledge :	يعترف - يقر

وما هذه المجموعة المذكورة من الكلمات إلا عدد بسيط جداً ويمكنك مراجعة قاموس

يعتني بعرض هذه الفروق مثل :

Adam Gadsby & others, Longman Active Study Dictionary,
Longman, London, 2002.

وكذلك كتابي :

- الاستخدام الصحيح للغة الإنجليزية، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ٢٠٠٣.

الترجمة إلى اللغة العربية



قطع تمهيدية للترجمة إلى اللغة العربية مع إجاباتها النموذجية Preliminary Passages



1- A Cloud of Locusts :

In the course of our ride, we saw in the distant sky what looked very much like a heavy, purple thundercloud, but which the experienced pronounced to be a swarm of locusts. It seemed impossible; but as we proceed they met us, first singly, and then in gradually increasing numbers, until each step became painful, owing to the smart blows we received from them on our heads, faces and hands. We stopped for a time at a farm where notwithstanding the general appearance of prosperity, the traces of the ravages of the locusts were too visible.

١ - سحابة من الجراد :

أثناء رحلتنا على ظهور الخيل، شاهدنا شيئاً يشبه سحابة رعدية أرجوانية كبيرة بعيداً في السماء. لكن الخبراء في ذلك الأمر قالوا بأنه سرب من الجراد. كان الأمر يبدو مستحيلاً، لكننا قابلناهم عندما تقدمنا إلى الأمام. جاعنا الجراد فرادى في بادئ الأمر ثم تزايدت الأعداد تدريجياً، حتى أصبحت كل خطوة للأمام مؤلمة، وذلك بسبب ضربات الجراد الموجعة على رؤوسنا ووجوهنا وأيدينا. ثم توقفنا لفترة عند مزرعة تبدو عليها آثار التخريب الذي خلفه الجراد واضحة للعيان على الرغم من عناية أصحابها بها.

2- The Netherlands:

Attacked by the sea from without and by river from within; gaining land from the ocean, and saving it from river floods; gaining land here and losing it there, but on the whole steadily gaining; wresting new lands and farms from the depth of the sea and the beds of lakes, and thus making the whole kingdom grow and expand; eternally on the watch against inundation: such is the life of the people called Netherlanders.

The land of the Netherlanders would be nothing but a marsh if it were not for the excellent system of drainage carried out by the people. The two most striking features of this country are its canals

and its windmills. The canals, which cover the land, like a network, drain the parts that are flooded, carry the water where it is needed, and serve as water-ways.

٢- هولندا :

يهاجمها البحر من الخارج والأنهار من الداخل، تُقَطَّع أراض من المحيط، وتُحْمَى أراض أخرى من فيضان النهر، تكسب أرض هنا ، وتُفقد أرض هناك، لكنها الراجعة على أي حال، تُنشأ مزارع حيث كانت أعماق البحر لو قيعان البحيرات ، وبهذا تنمو المملكة وتتسع، كل ذلك يحدث مع الحذر الدائم من الغرق في الماء: هذه هي حياة الشعب الهولندي.

كانت الأرض الهولندية ستتحول إلى مستنقع لولا النظام الممتاز للصرف الذي يستخدمه أهلها. فأهم ما يميز هذا البلد هو قنواتها وطواحين الهواء. فالقنوات التي تغطي الأرض بشبكة، تسحب الماء من المناطق التي تتعرض للفيضان، وتحمله إلى أماكن أخرى تحتاج إليه، كما أن تلك القنوات تستخدم أيضاً كطرق مائية.

3- Spider Monkeys :

Spider monkeys are so called from their long slender limbs, and their method of movement among the branches. The tail seems to answer the purpose of a fifth hand, as it capable of being used for every purpose for which the hand could be applied; indeed the spider monkeys use this member for hooking out objects where a hand could not be inserted. In this manner, they rob the nests of birds that thought their eggs were laid away safe from all danger. The tail is also of a considerable use in climbing among the branches of trees; they coil it round the boughs to lower or raise themselves, and often will suspend themselves entirely by it, and then by a powerful swing off to some distant branch. The great length of their tails enables them to walk in the erect attitude better than most monkeys. In walking, they cast their tail upwards as high as the shoulders, and then bend it over so as to form a counterbalance against the weight of the body.

٣- القردة العنكبوتية :

سميت القردة العنكبوتية بهذا الاسم بسبب أطرافها النحيلة الطويلة ، وطريقتها في التحرك بين الأغصان. إن ذيلها يمكن أن يستخدم كيد خامسة، فهو كاليد تماماً. وفي الحقيقة، فإن القردة العنكبوتية تستخدم هذا العضو للإسكاف بأشياء لا تستطيع اليد

الوصول إليها. فهي تستطيع سرقة أعشاش الطيور التي تظن أن بيضها في مأمن من كل الأخطار. كما أن للذيل استعمالاً هاماً في تسلق أغصان الأشجار، فهي تلفه حول الأفرع بغرض الارتفاع أو الانخفاض فوق الشجرة، كما تستخدمه في الانتقال بحركة التفاضلية قوية إلى غصن بعيد. إن الطول الكبير لذبول بعض القردة يمكنها من المشي باعتدال أكثر من غالب أنواع القردة. ففي أثناء المشي، يرفع القرد ذيله ليوازن الكتفين ثم يثنيه بعد ذلك ليوازن ثقل الجسد.

4- The Alphabet :

Not only may a people have a literature without letters, but they may not have the art of writing without knowing anything about an alphabet. The invention of an alphabet in which to express spoken sounds was one of the greatest tasks ever achieved by human intellect. The Ancient Egyptians and the Greeks began it.

The earliest attempts at a graphic representation of events goes back to the very dawn of human history. Prehistoric man, living in his cave, scratched pictures of what he saw on the tusks of beasts, and savage tribes of today who have no knowledge of writing, still make the same.

٤- حروف الهجاء :

لم يتمكن أي شعب من الحفاظ على آدابه دون أن يعرف الحروف، بل إنه لمن يتمكن من فن الكتابة دون أن يتعلم الأبجدية. إن اختراع الحروف الهجائية التي يمكنها التعبير عما نقول كان واحداً من أهم المنجزات التي حققها العقل البشري. وقد بدأ ذلك الأمر قدماء المصريين واليونانيين.

وتعود المحاولات الأولى لتسجيل الأحداث بالرسم إلى فجر التاريخ الإنساني. فإنسان ما قبل التاريخ، كان يعيش في كهف وينحت صوراً لما يراه على أنياب الحيوانات. وحتى الآن فإن القبائل البدائية التي لا تعرف الكتابة لا يزالون يفعلون ذلك.

5- How to Secure Coconuts ?

We came to a great forest of trees, extremely straight and tall, and their trunks so smooth that it was not possible for any man to climb up to the branches that bore the fruit.

When we entered the forest we saw a great number of apes of several sizes, that fled as soon as they perceived us, and climbed up to the top of the trees with surprising swiftness. We gathered stones and threw them on the apes at the top of the trees. The apes, out of

revenge, threw coconuts at us as fast, and with such gestures as sufficiently testified their anger and resentment. We gathered the coconuts and from time to time threw stones to provoke the apes; so that by this stratagem we filled our bags with coconuts, which it would have been impossible for us to do otherwise.

هـ - كيف نحصل على ثمار جوز الهند ؟

وصلنا إلى غابة ذات أشجار مستقيمة وطويلة جداً، وكانت جنوعها ملساء للغاية لدرجة أنه كان من المستحيل أن يتسلقها إنسان حتى يصل إلى الأغصان العالية التي تحمل الثمار.

وعندما دخلنا إلى الغابة شاهنا عددا كبيرا من القروود مختلفة الأحجام، وقد هربت بمجرد أن رأتنا، وصعدت إلى قمم الأشجار بسرعة مدهشة. فجمعنا أحجاراً وألقيناها على القروود وهي في أعالي الأشجار. ومن فرط غيظها رد علينا القروود بإلقاء ثمار جوز الهند بسرعة وبحركات تظهر غضبها واستياءها. جمعنا ثمار جوز الهند، ونحن نقذف القروود بالأحجار بين وقت وآخر لإثارتها. وبذلك الحيلة ملئت حقائبنا بثمار جوز الهند التي ما كان لنا أن نحصل عليها بطريقة أخرى.

قطع تمهيدية للترجمة إلى اللغة العربية

Preliminary Passages

.. ..

ترجم القطع التالية إلى اللغة العربية :

6- Water :

The purest water with which we are acquainted is undoubtedly that which falls from the atmosphere. Having touched air alone, it can contain nothing but what it gains from the atmosphere; it is distilled without there being any impurities such as exist in vessels that are used in artificial operations.

We cannot examine rainwater without collecting it in vessels, and this may transfer any kind of contamination. So, some scientists examined water melted from snow in the Alps area and found it so pure.

Word List:		acquainted	مطلع على - ملم بـ
undoubtedly	لا ريب - بلا شك	atmosphere	الغلاف الجوي - الجو
distilled	مقطر - مركز	impurity	مادة قذرة - تلوث
vessels	أوعية - أوان	contamination	تلويث - تلوث

7- Real Education :

In the education of either the lower or the upper classes it matters not the least how much or how little they know, provided they know just what will fit them to do their work, and be happy in it.

A man is not educated in any sense whatsoever because he can read Latin, or write English, or can behave himself in a drawing-room; but he is only educated if he is happy, busy, beneficent and effective in the world. Millions of peasants are, therefore, better educated than most of those who call themselves gentlemen.

Word List:		gentleman	رجل نبيل - رجل شريف
education	تربية - علم التربية	whatsoever	أبداً كان - مهما كان
drawing-room	غرفة (قاعة) الاستقبال	beneficent	محسن - خير - مفيد
peasant	قروي - ريفي - فلاح	effective	مؤثر - فعال

8- William Shakespeare :

William Shakespeare is, above all writers of his era, the poet of nature; the poet that holds up to his reader a faithful mirror of manners and life. His characters are not modified by the customs of particular places, unpracticed by the rest of the world. His persons act and speak by the influence of those general passions and principles by which all minds are agitated, and the whole system of life is continued in motion. In the writings of other poets, a character is too often an individual; in those of Shakespeare, it is commonly a species.

Word List:		poet of nature	شاعر الطبيعة
modified	متقيد	particular places	أماكن محددة
agitate	يثير - يحرك - يحض	a species	نوع - صنف - شكل
general passions and emotions			الانفعالات والعواطف العامة

9- The Destruction of Pompeii :

One day when festivities in Pompeii were in full activity, Vesuvius sent up a tall and very black column of smoke, something like a pine-tree; and suddenly in broad noonday, darkness black as pitch came over the scene! There was a frightful din of cries, groans and imprecations, mingled confusedly together, the brother lost his sister, and the husband his wife, for the darkness became so dense that nothing could be seen. Then, the earth trembled, the houses shook and began to fall, and the sea rolled back from land as if terrified; the air became thick with dust; and then, amidst tremendous and awful noise, a shower of stones and lava fell upon the town, and blotted it for ever.

ملاحظة : Pompeii هي مدينة إيطالية طمرها بالكامل بركان Vesuvius قبل نحو ١٩٠٠ عام.

Word List:		festivities	أعياد - مهرجانات
came over the scene	غطت المكان	in broad noonday	في وضوح النهار
tremendous	مروع - ضخمة - هائل	awful noise	ضجّة مفرّعة
cries, groans and imprecations			صرخات وأنات وتضرعات

10- A Gentleman :

What qualities are essential for the perfecting of a human being? A cool head, a warm heart, a sound judgement, and a healthy body. Without a cool head we are apt to form hasty conclusions; without a warm heart we are sure to be selfish; without a sound body we can do but little; while even the best intentions without sound judgement may do more harm than good.

A gentleman is honest, brave, wise, and at the same time he practices all these qualities in the most graceful outward manner.

Kings can give titles, but they cannot make gentlemen. We can all, however, be noble if we choose.

Word List:		cool head	عقل راجح
warm heart	قلب حنون	sound judgement	حكم صائب
best intentions	أفضل النوايا	give a title	يُمنح لقباً
noble	نبيل - شهير - بارز	hasty conclusions	استنتاجات متسرفة

Practice Passages

• • • • •

ترجم القطع التالية إلى اللغة العربية :

القطع من ١-٥ تمت ترجمتها كنماذج إرشادية :

1. LEAD PAINT POISONING :

About a year ago in Charleston, South Carolina, a woman with two small children who lived in one of the poorer areas began to worry. For a couple of weeks her two-years-old had not been his usual self. He was eating poorly and was not as alert and playful as he had been. She took him to the local clinic for a checkup. The doctors told her there didn't seem to be anything really wrong with him and that he would probably improve in a few days.

A week or two later the child got worse, to the point that he was very limp when she went to take him out of bed. This time she took him to the hospital. There they did a more complete examination and then told her that the baby had a serious case of lead poisoning. They kept him at the hospital and began intense treatment.

A couple of days later a nurse from the health department came to the patient's home. She found that the paint on the inside walls was very old and was chipping, peeling and falling to the floor. The mother told her that she had seen the crawling child eating bits of paint and slapped him for doing it. She told him to stop. She admitted that she couldn't watch him all of the time and didn't think eating paint was serious anyway.

After the health department nurse told her that eating paint chips was what had made the child sick, she asked the landlord to repaint the inside walls. When he refused, she moved to another house.

The little boy came home from the hospital a couple of weeks later, but he had suffered brain damage. He could not talk as he had before and no longer had the full use of his arms and legs.

He was so damaged, in fact, that the mother decided to put him into a full-time clinic for the retarded. The trained people could work to help him recover some of his abilities. Even though it was probable

that he would never recover completely. He would be crippled for life.

Today, the mother, who during this tragic experience learned a great deal about how lead-paint poisoning can occur among small children, is always telling her new neighbors how to avoid the same trouble.

١- التسمم برصاص الدهانات :

منذ عام مضى، بدأت إحدى السيدات تشعر بالقلق، فهي تعيش في حي من أفقر أحياء شارلستون بكاليفورنيا ولديها طفلان. فابنها الذي لم يتجاوز الثانية من عمره ليس على ما يرام منذ أسبوعين. فقد كان فاقداً للشهية، وهو ليس نشيطاً وميلاً للعب كعادته. فأخذته إلى عيادة محلية للكشف عليه. وهناك أخبرها الأطباء أنه لا يبدو عليه أي شيء غير طبيعي، وقد يتحسن خلال عدة أيام.

وبعد أسبوع أو أسبوعين، ساءت حالة الطفل. لدرجة أن أقدامه تعثرت كثيراً عندما كانت الأم تحاول حمله من الفراش. وفي هذه المرة أخذته إلى المستشفى. وهناك أجروا فحصاً أكثر دقة ثم أخبروها أن الطفل يعاني من حالة شديدة من تسمم الرصاص. وتم حجزه بالمستشفى وبدأ علاجاً مكثفاً.

وبعد مرور يومين، جاءت ممرضة من الإدارة الصحية إلى بيت الطفل المريض، فوجدت أن دهانات الجدران الداخلية للمنزل كانت قديمة جداً، وقد تتأثرت بعض الطبقات المتشققة منها على الأرض. وأخبرت الأم الممرضة أنها قد شاهدت طفلها يحبو ويأكل بعضاً من رقائق الدهانات المتناثرة على الأرض ولذلك صفعته، وطلبت منه الامتناع عن ذلك. لكنها صرحت بأنها لا يمكنها مراقبته طوال الوقت ولم تكن تعرف أن أكل رقائق الدهانات سيكون أمراً خطيراً على أي حال.

وبعد أن أخبرتها الممرضة القادمة من الإدارة الصحية بأن أكل رقائق الدهانات كان سبباً في مرض طفلها، طلبت السيدة من صاحب المنزل إعادة طلاء الجدران الداخلية للبيت. وعندما رفض، انتقلت إلى بيت آخر.

عاد الطفل الصغير من المستشفى إلى البيت بعد أسبوعين، لكنه كان يعاني من تلف بالمخ. فكان لا يستطيع الكلام بطريقة طبيعية كعادته سابقاً، كما أنه لم يستطع استخدام يديه ورجليه بصورة طبيعية.

لقد كانت إصابته شديدة لدرجة أن أمه قررت إيداعه إحدى الدور العلاجية التي تستضيف ذوي الاحتياجات الخاصة استضافة كاملة. فهناك متخصصون قادرون على مساعدته لاستعادة بعض قدراته، على الرغم من أنه لن يشفى تماماً. وقد يعاني من العرج طوال حياته.

واليوم، وبعد أن تعلمت الأم من تلك التجربة القاسية الكثير عن تسمم الرصاص الناتج عن الدهانات الذي قد يصيب الأطفال الصغار، فإنها تخبر جاراتها الجدد عن كيفية تجنب ذلك.

2. EARLY HUNTERS :

Ten thousand years ago, a small band of weary, footsore, hungry hunters cautiously approached a few bison which they had managed to stampede away from the main herd. Ten bison finally paused to drink at a small spring in the canyon and to graze upon the thick, tall grass. For a day and a half, the hunters carefully followed the large, hairy mammals. They hoped that the beasts would lose their sense of danger and allow themselves to be boxed into a place where the hunters could come close enough to kill them.

At last, the moment was at hand ! Warily two hunters crawled along the slope of the canyon wall from opposite sides. They were looking for places from which they could throw large rocks upon the animals or hurl their spears with deadly force. Patiently five more hunters waited below, hidden in the tall grass. When the first two were in place, the leader gave the signal. Rocks came crashing down on the startled bison. Spears whistled through the air and thudded into soft flesh. Shouts and cries filled the air. One was wounded. The spear was in its flank. On this animal the hunters spent time. Three more spears found their target, and the great beast went down, thrashing wildly. Two other animals lay injured. One young calf, hobbling painfully, tried to get away to the open country but was quickly killed. The remaining six bison disappeared through the thickets and tall grass.

The wounded animals were swiftly killed with spear thrusts through the eyes. Then the group of hunters undertook the most important task of all. With quick strokes of their razor-sharp stone knives, they carefully peeled away the hide from one of the carcasses. The soft inner parts were cut quickly into pieces and eaten raw on the

spot. Great chunks of meat were cut from the flanks and also eaten raw, until each hunter could eat no more. Then, the men gathered up their weapons. Some of the points were so deeply buried in the bodies that they broke loose from the shafts when the men tried to pry them free. Other shafts had broken, leaving the points embedded when the bison thrashed about trying to escape the sudden devastation. This was of minor concern. It was more important that there was meat enough to go around for the hunters, their mates, and their children.

٢- الصيادون القدماء :

منذ عشرة آلاف عام مضت، كانت مجموعة من الصيادين الجوعى المجاهدين متورمي الأقدام تقترب بحرص من عدد قليل من الثيران الأمريكية الذين استطاعوا تشتيتها بعيداً عن القطيع الكبير. فقد توقفت عشرة ثيران للشرب من عين صغيرة، وللأكل من الأعشاب الكثيفة الطويلة بالوادي الضيق. ولمدة ست وثلاثين ساعة تتبع الصيادون هذه المجموعة من الحيوانات الثديية الضخمة ذات الشعر. كانوا يأملون في أن تفقد الحيوانات شعورها بالخطر فتدخل إلى مكان ضيق يمكن الصيادين من الاقتراب منهم أكثر وقتلهم.

ثم سنحت الفرصة أخيراً، فزحف اثنان من الصيادين بحرص على الجانب المنحدر للوادي الضيق من جانبيين متقابلين. وبحثوا عن أماكن يمكنهم منها إلقاء صخور كبيرة فوق الحيوانات، أو يرشقونها بالرمح منها بقوة تقضي عليها. وانتظر خمسة صيادين في الأسفل بصبر وقد تخفوا في الأعشاب العالية. وعندما أصبح أول ثورين في المكان المناسب أعطى الصياد القائد إشارة البدء، فانهالت الصخور فوق الثيران الفزعة، وسمع صوت صفير الرماح وصوت ارتشاقها في أجساد الثيران. وتعالصت الصيحات والخوار. كان هناك أحد الثيران مصاباً، فقد أصاب الرمح خاصرته. وقد تطلب الأمر وقتاً من الصيادين للتعامل معه، فأصيب بثلاثة رماح أخرى ليسقط بصوت مدو. وكان هناك ثوران آخران مصابان. حاول عجل صغير منها، وهو يعرج من الألم أن يهرب إلى الخلاء الواسع لكنه سرعان ما قتل. واختفى الستة الباقون في الأدغال والأعشاب الطويلة.

قتلت الثيران المصابة بهدوء برماح صوبت على عيونها. ثم تولت مجموعة الصيادين أهم ما في الأمر. وبضربات سريعة من سكاكينهم الحجرية نزعوا الجلد عن واحد من الثيران. وقطعت أحشائه الداخلية بسرعة وأكلوها نيئة على الفور. وقطعت

قطع كبيرة من اللحم وأكلت نيئة أيضاً حتى تَخَمَ الصيادون جميعاً ولم يعودوا بقادرين على أكل المزيد. ثم جمع الرجال أسلحتهم. وكانت بعض أسنة الرماح قد انغrustت بعمق في أجساد الثيران لدرجة أنها انفصلت عن الرماح حينما حاول الرجال إخراجها. وكانت بعض السهام الأخرى قد تكسرت عندما تهيج الثور وحاول الهرب من الهجوم المفاجئ. ولكن ذلك لم يكن شيئاً ذا أهمية. فأهم من ذلك أنه كان هناك لحم كاف للصيادين وزوجاتهم وأطفالهم.

3. TEA AND TAXES :

The cost of war is always high. The British had had to fight France both in Europe and in America. Great Britain needed more money.

The King thought that the colonists were using goods on which taxes had not been paid. He ordered his officers to search for such goods without giving any reasons.

The colonists were not pleased. They were Englishmen. They said that they could not be searched unless the officer gave them a written statement telling why the search was made. But the officers took orders from the King and refused to listen to the colonists.

For many years the King and the parliament had taxed goods that were brought into the colonies from other countries. Great Britain wanted the colonies to trade with her. She had told the colonies what goods they could make and with whom they could trade. But Great Britain had not placed heavy taxes on the colonists. She had not asked that the colonies give much money to support the mother country.

Following the war with France, Great Britain kept an army of soldiers in the colonies. The King, George III, decided that the colonists should pay the cost of the army. So, the Parliament passed a new tax law. It forced the colonists to buy tax stamps and to put them on newspapers, deeds, and all business papers. The colonists could neither buy nor sell anything without paying the new taxes.

The colonists were not against taxes. But they did not like to be taxed against their wishes. They did not have representatives in the parliament. They said that it was wrong to force the colonists to pay the taxes. It was against their rights as Englishmen. For a hundred years, all Englishmen had said that only their own representatives could tax them.

At first, King George III and the parliament refused to change the tax laws. Many of the colonists would not buy the tax stamps,

Some of the people took the stamps and burned them. At last, the friends of the colonists in the parliament had the tax laws changed.

The parliament then put a tax on all paint, paper, glass, lead, and tea brought into the colonies. Again, the colonists did not like new taxes. They refused to buy any goods from Great Britain until the tax laws were changed.

٣- الشاي والضرائب :

تكلفة الحروب دائما مرتفعة. وقد اضطرت بريطانيا العظمى إلى محاربة فرنسا في أوروبا وفي أمريكا، فاحتاجت إلى الكثير من المال.

تذكر الملك أن ساكني المستعمرات كانوا يستخدمون بضائع لا يدفعون عنها ضرائب. فأمر ضباطه بالتفتيش عن تلك البضائع بدون ذكر الأسباب.

تضرر ساكنو المستعمرات من ذلك، فهم رعايا إنجليز، وقالوا : إنه لا يمكن تفتيشهم إلا بعد الإطلاع على أمر كتابي يذكر سبب التفتيش، لكن الضباط لم يستجيبوا لهم فهم ينفذون أوامر الملك.

وفرض الملك والبرلمان الضرائب لعدة سنوات على البضائع التي كانت تأتي للمستعمرات من الدول الأخرى ؛ فقد كانت بريطانيا العظمى تريد من المستعمرات أن تتاجر معها. وقد أخبرت المستعمرات بأنواع البضائع التي يمكن أن تصنعها وإلى من تبيعها. لكن بريطانيا العظمى لم تفرض ضرائب كبيرة على سكان المستعمرات. ولم تطلب من المستعمرات دفع المزيد من المال لدعم الدولة الأم.

وبعد الحرب مع فرنسا، أبقت بريطانيا العظمى بعض جيوشها في المستعمرات. وقرر الملك جورج الثالث أن تدفع المستعمرات تكلفة بقاء الجيوش. ولذلك أصدر البرلمان قانوناً جديداً للضرائب يفرض على أهل المستعمرات شراء طوابع ضريبية ولصقها على الصحف، والصكوك وكل الأوراق التجارية. لم يستطع أهل المستعمرات شراء أي شيء أو بيعه دون دفع هذه الضريبة الجديدة.

لم يكن أهل المستعمرات ضد دفع الضرائب، لكنهم كانوا لا يريدون دفع الضرائب مرغمين. ولم يكن هناك من يمثلهم في البرلمان. فقالوا إنه من الخطأ إجبارهم على دفع الضرائب. إن ذلك ضد حقوقهم كمواطنين إنجليز. وقد أصر المواطنون الإنجليز لمدة مائة عام على أن يمثلهم فقط هم القادرين على فرض الضرائب عليهم.

وفي البداية رفض الملك جورج الثالث والبرلمان تغيير قانون الضرائب. وتوقف الكثير من الناس عن شراء الطوباع، وأخذ بعض الناس الطوباع وأحرقها. وأخيراً تمكن أصدقاء المستعمرين في البرلمان من تغيير قانون الضرائب. ثم عاد البرلمان وفرض الضرائب على كل أنواع الدهانات والورق والزجاج والرصاص والشاي الداخل إلى المستعمرات. ومرة أخرى لم يوافق أهل المستعمرات على تلك الضرائب. فرفضوا شراء أي شيء من بريطانيا حتى تغيرت قوانين الضرائب مرة أخرى.

4. WHERE LINCOLN LIVED :

For the first thirty-five years of his life, Abraham Lincoln seemed to be always on the move, the log-cabin boy and frontiersman. Indeed, he later wrote of himself as “a piece of floating driftwood”. His boyhood homes were scattered across several states: Kentucky, Indiana, and Illinois. Striking out on his own at 21, he was the clerk at a store in New Salem, Illinois, at night stretching out his large frame on piles of straw in the back room. Even after he started practicing law he had no fixed home, but followed his cases from one small town to another.

Then, when Springfield was named the state capital of Illinois, Lincoln thought the time had come to settle where the action was. He rode into Springfield on a borrowed horse, with all his personal things on his back and in his saddlebags.

Lincoln married Mary Todd in 1842. The first years of their life together were spent in boarding houses and at the Globe Tavern. After the birth of their son Robert, they bought a cottage on the corner of Eighth and Jackson Streets. The only home Lincoln ever owned cost some \$1,500.

Lincoln's Springfield home has been restored and repaired. Visitors can view the bed where Lincoln rested after straining his eyes over legal papers in flickering lamplight. They can wander through the sitting room where Mary sewed and Lincoln rocked with young Tad on his knee. The true heart of Lincoln's memory beats in this simple house.

Thus, many visitors “in search of Lincoln” come first to the house. Then, they go off to explore other facets of his legend in the area. In Springfield's Oak Ridge Cemetery, Lincoln, Mary, and three

of their sons are buried in a large memorial. The town of New Salem now has restored cabins and shops, including the Rutledge Tavern, where Lincoln stayed for a time. Not too far away is Charleston, where he debated slavery with Stephen Douglas.

Lincoln had planned to go back to Springfield and to the house at Eighth and Jackson. The presidency, he always said, was only an interlude. So he rented the house to a friend and told Billy Herndon, his law partner, to leave their office sign untouched. He said: "If I live, I'm coming back, and we'll go right on practicing law as if nothing ever happened."

٤- حيث عاش لنكولن :

خلال الخمس والثلاثين عاماً الأولى في حياته، عاش أبرهام لنكولن حياة متنقلة، في أكواخ خشبية وهو صبي وعلى حدود المدن وهو شاب. وقد كتب عن نفسه فيما بعد أنه كان "قطعة خشب طافية على الماء". فقد توزعت طفولته بين عدة ولايات منها: كنتاكي وإنديانا وإلينوي. وعندما عاش حياته الخاصة وهو في سن الحادية والعشرين، كان يعمل موظفاً في متجر ببلدة نيو سالم في إلينوي، وكان يفرد عظمه الطويلة ليلاً على كومة من القش في غرفة خلفية بنفس المتجر. وحتى بعد أن بدأ العمل بالمحاماة، لم يكن له إقامة ثابتة. فقد كان يتابع قضاياها من مدينة صغيرة إلى أخرى.

وبعد أن أعلنت سبرنجفيلد عاصمة لولاية إلينوي، رأى لنكولن أن الوقت قد حان للاستقرار في موقع الأحداث. فركب حصاناً مستعاراً إلى سبرنجفيلد واضعاً كل متاعه على ظهره، وفي خرجي الحصان.

تزوج لنكولن من ماري تود عام ١٨٤٢، وقضيا السنوات الأولى من حياتهما معاً في المنزل وفي فندق جلوب. وبعد ولادة ابنهما روبرت اشترى بيتاً صغيراً عند تقاطع شارع إيث وجاكسون. وكان هو البيت الوحيد الذي اشتراه لنكولن وكلفه ما يقرب من ١٥٠٠ دولار.

وقد تمت صيانة المنزل وترميمه. ويستطيع الزوار رؤية السرير الذي كان ينام عليه لنكولن بعد أن يجهد عينيه بقراءة أوراق عمله كمحام على ضوء غير كاف. كما يستطيعون التجوال في غرفة المعيشة حيث كانت ماري تحيك الثياب وكان لنكولن يتأرجح حاملاً طفله الصغير تيد على ركبتيه. إن ذكريات لنكولن الحقيقية تنبض في هذا البيت البسيط.

وهكذا، يأتي الكثير من الزوار "الباحثين عن لنكولن" إلى ذلك البيت. ثم يذهبون لزيارة أماكن أخرى شهدت أحداثاً له بالمنطقة. وفي مقبرة أوك ريدج في سبرنجفيلد يردد

لنكولن وماري وثلاثة من أبنائهم تحت شاهد تذكاري كبير. وقد رمت مدينة نيو سالم العديد من الأكواخ والمحلات وفندق رتلدج حيث عاش لنكولن بعضاً من حياته. وعلى مقربة من ذلك تقع شارلستون حيث تباحث لنكولن مع ستيفن دوجلاس حول موضوع العبودية.

وكان لنكولن قد خطط للعودة إلى سبرنجفيلد وإلى البيت الموجود عند تقاطع شارع إيث وجاكسون. فقد كانت الرئاسة بالنسبة له -كما اعتاد أن يقول دائماً- مجرد مرحلة. ولذلك فقد أجر بيته لأحد الأصدقاء، وطلب من بيلي هرنسون -شريكة في أعمال الحمامة- أن يبقى لافتة المكتب كما هي دون تغيير. وقال: "لن بقيت حياً، فسأعود، وسنمارس المهنة معا مرة ثانية وكان شيئاً لم يكن."

5. A BUCKET BRIGADE :

In the dry heat of late summer, forty hikers, campers, and high-lake fishermen avoided a disaster. With hands, sticks, and tin cookware, these men and women stopped and put out a fire on the north slope above middle Mildred Lake in Mason County.

It was the last holiday weekend of the summer. It was one last chance to take a high-lake fishing trip and to backpack with the family before school began again. It was hot. There had been no rain for days, and the air was still. People were warned of the high fire danger and were urged to be extra cautious. At six that Sunday evening, campers around the Mildred Lakes noticed smoke rising above the middle lake. Within minutes, flames were leaping into the air. Immediately, people were on the scene, anxious to do whatever possible to put out the blaze.

One of the fishermen, had worked as a smoke jumper on fire crews in his youth. He organized the group to circle the blaze with trenches. The only hope was to contain the blaze. In an oval area of 75 yards, some of the fire fighters scraped the earth with whatever they had, while a number of girls formed a line to the lake, which was 100 yards downhill. The girls were sending buckets of water up the slope to the fire. The group worked as a team for nearly three hours. They dug trenches around the blaze and, at the same time, covered the flames with earth. By darkness, the flames had been smothered and the fire was under control.

While the fire was blazing, a Forest Service patrol aircraft had been seen overhead. Men from the Forest Service then reported the

blaze. A standby fire crew was sent out and arrived late that night. The regular fire crew arrived early the next morning and remained on the scene for 72 hours, pumping water on the area and watching for any sign of further burning.

٥- فرقة الدلاء :

في أواخر الصيف الحار الجاف، تمكن أربعون من الجواله، والمخيمين والصيادين من تجنب حدوث كارثة. فبايديهم وبعض أدوات الطهي المعدنية والعصوي، استطاع هؤلاء الرجال والنسوة إيقاف النيران وإخمادها على المنحدر الشمالي فوق بحيرة ميلدريد الوسطى في ريف مايسون.

كانت عطلة نهاية الأسبوع الأخير من الصيف. وكانت الفرصة الأخيرة لعمل رحلة الصيد عند البحيرة المرتفعة والاستمتاع مع الأسرة قبل العودة إلى المدارس. كان الجو حاراً. ولم تسقط أي أمطار لعدة أيام وكان الهواء ساكناً. وقد حُذر الناس من استخدام النيران العالية وطُلب منهم الحذر بشدة. وفي السادسة من مساء يوم الأحد لاحظ المخيمون حول بحيرات ميلدريد تصاعد الدخان فوق البحيرة الوسطى. وخلال دقائق، ارتفعت أسنة اللهب في الهواء. وعلى الفور، توجه الناس إلى موقع الحدث وهم في شدة القلق لعمل كل ما يمكن عمله لإخماد النيران.

وكان أحد الصيادين قد عمل مكافحاً للنيران في طواقم الإطفاء في شبابه. فنظم المجموعة لتحيط النيران بالخنادق. وكان الأمل الوحيد هو احتواء النيران. وفي مساحة بيضاوية الشكل قطرها ٧٥ ياردة، حفر مقاومو النيران الأرض بكل ما وجدوه ممكناً، بينما وقفت الفتيات في خط يتجه للبحيرة والتي كانت على بُعد ١٠٠ ياردة أسفل التل. وكانت الفتيات يرسلن دلاء الماء إلى أعلى المنحدر لمقاومة النيران. وعملت المجموعة كفريق واحد لمدة ثلاث ساعات. حفروا الخنادق حول النيران وفي نفس الوقت كانوا يهيئون التراب على أسنة اللهب. وعند حلول الظلام، هدأت السنة اللهب وكانت النيران تحت السيطرة.

وأثناء تأجج النيران، كانت دورية مراقبة الغابات الطائرة قد رصدت الحريق من الجو. وأرسل المسؤولون عن خدمات الغابات تقريراً عن النيران. فأرسل طاقم مقاومة النيران المناوب إلى مكان الحادث، ووصل في وقت متأخر من الليل. ثم وصلت فرقة المكافحة الدائمة في صباح اليوم التالي، وظلت تضخ الماء في موقع الحادث لمدة ٧٢ ساعة وتراقب أي شواهد على وجود نيران.

6. RIGHTS OF ALIENS :

An alien is a person who is not a citizen of this country. In the United States an alien has many, but not all, of the rights of a citizen.

An alien does not have the rights to vote. He cannot hold public office or a government job. He cannot serve on a jury.

However, there are many rights that an alien can enjoy. For example, an alien is protected by the constitution of the United States. The constitution gives him the right to speak freely and the right to worship as he pleases. The alien also has the right to travel and to own property. He has the right to police and fire protection. And he has the right to an education for himself and his family.

Many federal, state, and local laws protect the alien. One of these laws protects the worker who has lost his job. The state pays him a certain amount of money until he can find a job. He may be paid for as long as 36 weeks in some states. The money to pay the worker comes from a special tax paid by the employer.

Anyone can become needy. A person may grow too old to work or become ill. Worst of all, he may die and leave the members of his family with no one to support them.

Many years ago, the federal government began a social security plan for workers. The plan insures working people against the loss of wages caused by old age, injury, illness, or death.

A worker earns his right to social security by paying a special tax. This tax is taken out of wages he earns while working for someone else. If he works for himself, he pays a different kind of tax.

If a man works for someone else, his employer takes a few cents out of each dollar he earns. The employer takes the same amount of his money and sends it with the worker's money to the government. If a person works for himself, his tax is a little more than if he was working for someone else.

When a person grows old and cannot do much work, he may decide to stop working. Before he retires, he should consider how much money he will receive from social security. He may need it to help pay rent and buy food and clothing.

Word List :

alien

غريب - أجنبي

jury

هيئة المحلفين - المحكمين

constitution

دستور

worship

يعبد - عبادة

insure

يؤمن - يضمن - يكفل

wages

أجور

earn

يكسب - يجني

consider

يفكر

7. TO WELCOME THE SUN :

For most creatures, spring is the season that wakes the spirit after winter's short, cold, pale-sunned days. But the North American human, busy with work and school, taxes and climate, delays his celebration, waiting until summer to begin his rest, play, or travel.

This late welcome to a returning sun is performed on concrete, grass, sand, and water. Between May and July, attendance more than doubles at our national parks. Golf courses swarm with eager players and resound with their happy shouts. Figures crowd the nation's beaches to rest and redden, and the national highway stream with travelers. More than half of the 120 million auto trips taken by Americans each year are taken in the summer.

Still, the solar welcome would be best held in spring, no matter what the harsh cruelties of April. June 21 is the summer solstice. The sun's direct rays reach their northern limit at the Tropic of Cancer. This is the time when there is least atmosphere between the narrow zone of life and the pounding heat of our star. By July, the continent is as hot as it will get, with temperatures running in the mid-seventies. August is usually a few degrees cooler. Not until September does the season's hot grip allow us to return in reasonable comfort to the cares of winter.

But for many, it is too late. In an average year, about 175 Americans die from excessive summer heat. Among our family of natural hazards, only the extreme cold of winter, not lightning, hurricanes, tornadoes, floods, or earthquakes, takes a greater average toll.

Heat waves make a tragic difference. It is not known how many deaths are caused by excessive heat or solar radiation. Heat waves bring great stresses to the human body, especially among the old or sick.

Word List :

creature

مخلوق - كائن

Tropic of Cancer

مدار السرطان

solar radiation

أشعة الشمس

hurricane

إعصار

redden

يحمّر - يصبح لونه أحمر

pounding heat

الحرارة الشديدة

flood

فيضان

8- THE MYTH OF THE SPLIT PERSONALITY :

Schizophrenia is a word used to describe a complex mental disorder. It describes a set of conditions, which are not constant, but ever changing. It describes a way of behaving that is not general among all sufferers, but highly personal.

In contrast to many illnesses, it is not found in one part of the body. Rather, it affects all aspects of a person's personality, the way he thinks, acts, and feels. No facts hold true for all schizophrenics. In fact, it is possible for two people to be called "schizophrenic" and to show very different symptoms.

Each person looks at the world from his own point of view. If four people go to see a trapeze show, they might talk about it later very differently. One person might talk about the risks involved in doing tricks in the air. Another might talk about the beauty and grace of the act. Another might talk about the ropes and pulleys. And yet another might talk about the beauty of the performers.

A person found to be schizophrenic might see any one of these four images just as a normal person sees them. Or he might see laughing hyenas, instead of people, swinging on the ropes. Just as each normal person views the world from his own position, the schizophrenic, too, has his own views of reality. However, his view of the world is very different from the usual reality shared by those who are well.

The world of a schizophrenic may be timeless, flat, without depth, without form. Faces may seem to change. The kind, loving face of a wife may suddenly seem harsh and cruel. The schizophrenic knows that his wife's face has not really changed. But for him, it has. He may blink his eyes to try to see again his wife's loving smile. These are images, which can come to bother him.

Very often he knows that what he is seeing is true, but he cannot change his view. A schizophrenic girl described an experience as follows :

"I went to my teacher and said to her, 'I am afraid' She smiled gently at me. But her smile, instead of calming me, only made me more nervous. For I saw her teeth, white and even in the gleam of the light. Soon that's all I could see, as if the whole room were nothing but teeth. Terrible fear gripped me."

Word List :

schizophrenia	انقسام الشخصية	schizophrenic	مصاب بالانقسام
symptoms	أعراض المرض	pulley	بكرة
timeless	أبدى - خالد - سرمدي	gleam	ومضة - وميض
hyena	ضبع	terrible fear	خوف شديد
trapeze show	عرض هملواني	grip	يمسك - يقبض على شيء بيده

9. BEAKS AND BILLS :

When one thinks of birds and their mouths, many different types come to mind. An observer might wonder why they are all so different.

Unlike humans who have hands and tools to prepare their foods to fit their mouths, birds must have mouths to fit their foods. A person might study a few different types of birds, the shapes of their mouths, and the types of food they eat.

Having a backyard feeder allows one to be most familiar with the seed eaters. They have short, stout bills that are well suited for cracking hard seed coats to expose the tender kernels. The sharp tip of the beak is useful for capturing insects, which are also part of their diet.

Insects play a large part in the diet of many birds. Insect eaters have thin bills that allow them to remove insects and insect eggs from in and among the leaves and pieces of bark.

There are also flying insect eaters. Although these birds have tiny, weak beaks, their mouths open wide like traps to scoop up insects in flight. Purple martins, members of the swallow family, are well known for their insect eating abilities. People often build martin houses to attract them.

Woodpeckers have hard bills with which they hollow out their nests and bore for grubs in tree bark. Woodpeckers have long bills and, like hummingbirds, they are the only birds with tongues that can extend beyond the tips of their bills to help in food gathering. Once the hole has been bored and the insect is found, the woodpecker sticks his pointed tongue into the hole to pull out the insect.

Since the hummingbird's food is the sweet nectar found deep within flower blossoms, nature has given this bird a long, thin bill for searching deep into flowers. The long tongue, like a tube, can extend beyond the tip of the bill. It can reach into the deepest blossom to suck

the nectar. Tiny insects inside the flowers are also eaten. Changes within the species have caused some hummingbirds to have either longer or shorter bills. Some have bills that straight, curve up, or curve down to fit more easily into flowers that are common in an area.

Birds of prey, such as eagles, owls, hawks, and falcons have sharp-edged, hooked bills that are used to tear bite-sized pieces of flesh from the animals they capture and kill.

Word List :			
beak – bill	منقار	backyard	الفناء الخلفي (لمنزل)
stout bill	منقار قوي	tender kernel	اللب الطري
bark	حاء الشجر	woodpecker	نقار الخشب (طائر)
sweet nectar	الرحيق الحلو	hummingbird	الطائر الطنان
birds of prey	الطيور الجارحة	blossom	زهرة الشجر المثمر

10. A LITTLE GRASS SHACK :

On world maps the Caribbean islands are shown as being tropical. The economy of the region is based mainly on farming. Farmers are of two types. First is the plantation owner with his spread of hundreds or thousands of acres. The other type is the small cultivator working a few acres of land. Truck farming is done near some of the cities. On some farms families barely manage to get by on what they grow.

As in the early days, sugar is the main product. Other export crops are tobacco, coffee, bananas, citrus fruits and spices. From the West Indies also come oil, asphalt and many forest products. Jamaica's aluminum ore supplies are the world's largest. Oil comes from Trinidad, Aruba, and Caracas. But for many of the smaller islands, sugar is the only export.

Ever since America's colonial days, the Caribbean islands have been favorite places to visit. Since World War II tourism has increased rapidly. Because great numbers of people go there, the islanders have built hotels, developed harbors and airfields, improved beaches, and have expanded sea and air routes.

As in any other part of the world, this area has differences in the ways in which the people live. Those who have money live well indeed. Those who don't have money live at various levels of poverty. The poor greatly outnumber the wealthy.

A visitor will find rich people living happily in cool, Spanish villas or modern homes and apartments. Their servants might include a cook, a maid, and a nurse for the children.

Most of the people are quite poor, with incomes of only a few hundred dollars or even less. In the towns they live crowded together in rows of tiny houses. The houses are painted in pretty colors when they can afford paint. In the countryside the poor live mainly in shacks or lean-tos that are put together in clever ways. Many poor people live in thatched-roof huts so typical of the tropics. Trees and flowering shrubs sometimes add an interesting background.

Word List :			
plantation owner	صاحب مزرعة	citrus	الحمضيات (ليمون - برتقال)
spices	توابل	outnumber	يتفوق عددياً
apartment	شقة سكنية	tiny houses	بيوت صغيرة
countryside	الريف	shack	كوخ
lean-to	بيت منحدر السطح	shrub	شجيرة

11. INSTRUMENT OF FREEDOM :

Many critics have told us by now that the auto should stand accused of a number of sins. It has, they say, ruined family ties, helped to destroy our cities, shifted patterns of trade and living, changed the social structure of the nation, and affected the economy.

It has been found to be a major factor in air pollution. Its parking lots and highways gobble up the landscape and steal away our space. And we often wish we could find a way to get from here to there without having to cope with traffic.

But does any of this mean that we're finished with the auto? Not by a long shot, we're just entering into a new and more mature relationship with it.

The problems, after all, have come about because so many of us have wanted cars so much. The auto wasn't forced on us. On the contrary, it has always been a tool of social change. It is the average citizen who has used the auto to break out of his economic or social mold.

For the farmer, it meant the end of his rural isolation. For the factory worker, it meant a chance to live much better than in the shadow of the mill. For the city dweller, it mean a chance to pull up stakes and give his family some breathing space in the suburbs.

We have wanted the auto, and still do, for the special kind of personal freedom it gives us. Public transportation, say the auto critics, is much more efficient for moving large numbers of people to city jobs. But it can never give us what the auto does.

How about pleasure trips to places where trains and buses don't go? How about exploring backcountry roads or coastlines?

And there it is what the auto is really all about freedom. For millions of people the auto has been the symbol of free choice. As society gets more complex, we'll have difficult decisions to make. But give up free choice? This is not likely. It's what created our nations in the first place, and it has always been in our blood.

Word List :

social structure	البناء الاجتماعي	gobble up	يلتهم
social change	التغير الاجتماعي	social mold	قالب اجتماعي
mature relationship	علاقة ناضجة	city dweller	أحد ساكني المدينة
symbol	رمز	free choice	اختيار حر

12. BUYING A LADDER :

Ladders once were simple constructions of wood timbers and cross pieces, notched and bound with thongs. Today, the range of ladder designs, types, sizes and materials is broad enough to meet all needs.

Before one makes a trip to the store to buy a ladder, he should think about his need. Will the ladder be used indoors or outdoors? How high will he want to climb? Who will be using it? Where will it be stored ?

If he lives in an apartment, he will need a stepladder, which will meet his needs and will be easy to handle. Its size will depend on the highest point he wants to reach. He should remember that he must never stand on the top of a stepladder.

A person who lives in a house may need two ladders, a stepladder for indoor work and a straight ladder or extension ladder for use outdoors. The outdoor ladder should be long enough to extend a minimum of three feet higher than the highest area he wants to reach.

A person who is buying a stepladder should never be hurried into making a quick purchase. The ladder should be checked for weak

steps, loose rungs, or other weaknesses before it is taken from the store.

A buyer should check to see if the name of the manufacturer or distributor appears on the label. This information may be important in case of a quality or accident problem.

Wood, aluminum, magnesium and fiber glass are the principal materials used in the construction of modern ladders. Each type has its advantages and disadvantages.

Wood ladders are sturdy and bend little under loads for which they are designed. They are heavier than metal ladders, and large sizes are harder to handle. When dry, wood ladders are safe to use around electrical circuits or when a person is working with power tools.

Metal ladders are a little more expensive than wood ladders of the same quality. They last longer because they do not decay from moisture and sunlight and are not attacked by insects. Aluminum and magnesium ladders are light, weighing only about two-thirds as much as those made of wood.

Fiberglass is the newest material to appear on the ladder market. It is used to make the side rails of high-grade metal stepladders. The result is a ladder that is light, rust resistant, serviceable and practically carefree.

Word List :		rust resistant	مقاوم للصدأ
step ladder	سُلّم متنقل	straight ladder	سلم يسند على حائط
weak step	درجة سُلّم غير متينة	construction	بناء - تركيب
sturdy	ثابت - قوي	decay from moisture	يتلف من الرطوبة
serviceable	مفيد - نافع - متين	care free	خالي البال

13. CHANGES IN THE ENVIRONMENT :

The environment is everything around you. It can be living, like a forest, or nonliving, like a rock mountain. An environment can be natural or man-made.

There are many kinds of environments. There are cities, small towns, farms, oceans, lakes, deserts, grasslands, forests, and tundra, and even more. Every environment has its own grouping of non-living things such as air, water, and soil. It also contains living things such as birds, fish, insects, and plants. Man-made environments, such as cities, have living things and non-living things. Every environment is

affected by temperature, winds, rainfall and other factors which we call weather or climate.

Many animals and plants are found in only one kind of environment. Man, however, can be found in almost all environments. He can even visit places where he needs special equipment to live such as the moon.

No living thing can live alone. Every living thing depends upon and interacts with other living and non-living things in its environment. These interactions never stop, but they can be changed. Hurricanes, floods, and fires can change these interactions. By what they do, people can change interactions too.

Some things that people do cause no change or only a small change in an environment. For example, people can walk through the woods and just look. People can cut only a few trees from a large area and still not change most of the interactions. Some things that people do cause a lot of change. Cutting down a forest to grow crops, build houses, or make paper can change the interactions of a whole environment.

Some things that people do almost replace the interactions of a natural area with man-made or artificial interactions. Most cities have some plants and animals. But cities are mostly man-made things.

A little change is not always good for the environment, and a lot of change is not always bad for the environment. People have the power to make choices about changing the environment.

When people make wise choices, then interactions in the environment stay healthy. This helps insure future supplies of things that people need. This wise use of the environment is often called conservation. When people make bad choices, interactions in the environment are often harmed. People sometimes repair the harm, but if they don't, then substances which are harmful to living things, may cause pollution.

Word List :		pollution	تلوث
nonliving	جماد - غير حي	tundra	سهل أجرد
interaction	تفاعل	substance	مادة

14. BUILDING A DINOSAUR :

Ideas about what dinosaurs looked like have been developed after many years of work and study. They are a blend of the ideas of several people who had studied different bones of a single kind of dinosaur.

The first requirement for arriving at a good idea of the build of a reptile is a nearly entire skeleton. If too much of the animal's skeleton is missing, we may make a serious error. But if the left hind leg is missing and we have the right, we know what the other leg looks like. However, if both hind legs are missing, we must restore them according to a similar reptile whose hind legs are known.

After the nearly entire skeleton has been found, it must be collected with great care. This is a difficult job. And, for some of the large dinosaurs, three months' work may be needed. The specimen is first uncovered and the fossil bone is treated with a preservative such as Arabic gum, or one of the plastics. A drawing of the specimen as it lies in the rock is made on cross-ruled paper. A trench two or three feet wide is then dug around the specimen. The depth of the trench is fixed by the width of the specimen and the nature of the rock.

If the specimen is too large to take out in one piece, as most dinosaurs are, it is divided into parts which are numbered as they are taken out. Each section is bandaged in strips of burlap dipped in plaster of Paris. After the plaster has set, the section is turned over and the bottom is sealed with burlap and plaster. The section is labeled with the correct number and the section and number are shown on the diagram.

When all of the sections have been bandaged and numbered, they are packed in strong wooden boxes and shipped to the laboratory. The work in the laboratory is more involved than that in the field. Great care must be taken to be sure that the bones will be undamaged. In most cases the bones have been broken by natural causes as they lay in the rock before discovery. All the pieces of each bone must be thoroughly cleaned and glued together. This job takes a long time. And a large dinosaur requires the work of three men for four or five years.

Word List :		skeleton	هيكل عظمي
reptile	حيوان زاحف	fossil bones	عظام الحفريات
cross-ruled paper	ورق مربعات	bandage	يربط - يضمّد
burlap	خيش - قماش خشن	diagram	رسم تخطيطي

15. HIS MASTER'S VOICE :

In order to teach a dog to come when he is called, the trainer must use a long rope. One end of the rope should be tied to the dog's caller. Then, he should be allowed to go away on his own. His name should be called along with the word 'come'. The rope should be jerked at the same time. The command should be repeated several times while the rope is being jerked. The lesson should be repeated until he obeys the command.

When the dog has learned to come when called, the lesson should be taught without the rope. If he does not come when he is called, the rope must be used again. This lesson should be repeated with and without the rope until he learns to come without it.

Another lesson is teaching the dog to walk on the left side of his trainer. A leash is needed for this lesson. The leash is held in the right hand.

The next step in this lesson is to say 'heel' If the dog runs forward or lags behind, the leash should be jerked and the command should be repeated. Short, quick jerks are more effective than a continuous pull.

When the dog has learned to walk on the correct side, the lesson should be tried without the leash in an enclosed area. If the dog leaves, the leash should be put back on. The lesson should be repeated with and without the leash.

With the dog at heel position, he can learn how to sit. At the same time, his leash should be pulled back and his hips should be pushed down. This lesson can be repeated with the leash, and later without it, until he will sit on command.

The command "down" means lie down. In the sitting position, the dog is given the command. The leash should then be pulled down. At the same time his shoulders should be pushed gently. If he will not lie down this way, his front legs can be pulled forward until he lies down.

Dogs can be taught to stay in one place. The command 'stay' is given while the dog is held in position. The lesson should be repeated until he will stay even when the trainer is out of his sight.

Word List :		leash	مقود – حبل يستخدم لقيادة دابة
jerk	يجذب بشدة	heel position	وضع القرفصاء

16. THE ICE SHEET :

Glaciers are important in some areas, but hold only a small portion of the world's water and only a small part of the total volume of the world's ice.

The Greenland ice cap is a very different matter. It is thousands of square miles in area and nearly 5,000 feet thick. If melted, it would yield enough water to keep the Mississippi River flowing for thousands of years. Even so, this is less than 10 percent of the total volume of ice caps and glaciers. The greatest single item in the water budget of the world, aside from the ocean itself, is the Antarctic ice sheet.

Since the advent of the International Geophysical Year 1957, much information has been gathered about Antarctica. Data on the thickness of the ice sheet is hard to find but there is enough data to allow an estimate. The area of the ice sheet is about six million square miles.

The importance of this ice may be shown quite briefly. If the Antarctic ice caps were melted at an even rate, it could feed the Mississippi River for more than 50,000 years. It could supply all the rivers in the United States for about 17,000 years. It could be the source of the Amazon River for nearly 5,000 years. In fact, it could feed all the rivers of the world for about 750 years.

The figures about water given here are rather simple, but they are important enough to figure out in order to get them more clearly in mind.

About 97% of all water in the world is in the oceans. Most of the rest is frozen on Antarctica and Greenland. Thus, man must get along with less than 1% of the world's water that is available for freshwater use. Obviously, he must find better ways of using it if he is to survive.

Water is a global concern, and the water cycle knows no national boundaries. There are so many people in the world that man has begun to affect the water cycle certainly on a local scale and very likely on a global scale. To learn more about the world's water and how to use it, many countries have joined together in a program called the International Hydrological Decade. It is aimed at solving the problems of understanding water supplies on a global scale.

Word List :

glacier	فهر جليدي	global concern	اهتمام عالمي
national boundaries	الحدود القومية	on a global scale	بالميزان العالمي
water supplies	إمدادات الماء	even rate	معدل متساو

17. FINGERS OF DISCOVERY :

The forty sightless youngsters came down from the bus, full of questions and wonder. Most of them knew little of what a hawk or an owl might look like- to say nothing of a goat, an elephant, or a lamb.

A few of the children with some sight could see the outlines of an elephant or a donkey. But when it came to visiting a zoo, they, along with their totally blind friends, would use their hands and fingers to explore the forms of animal life. They would thus awaken in themselves the reality that comes from using the old sense of touch.

Guides seated the youngsters in the zoo's theatre. Then one of them named the animals they would 'see', described their habits, and answered the questions that curious children have always asked, "Do owls sleep?" "Do hawks have teeth?" "Do apes make good mothers?"

Afterwards, other guides brought out stuffed owls and hawks, since live ones could not be handled, and let the young fingers discover shape and form. Their comments were mostly about the sense of touch: "Doesn't he feel funny?" "Watch out for that sharp beak !"

Later came the pigs, turtles, and rabbits, a mixture of furs, feathers, shells, and hides, which delighted the group after they had overcome their doubts and first feelings about touching them.

Then they were led into the contact area where they found larger animals. Here they were allowed to feed carrots to the goats, pet the lambs and calves, and feel the wool and horns.

In the baby elephant area, one was reminded of the East Indian legend of the six blind men. Each of them felt some part of the elephant and came up with different ideas of what kind of creature it really was.

The tail, trunk, and ears were touched and talked about while the calm little elephant stood still as if it knew that it was playing a part in an unusual learning process.

A half-serious moment developed when two youngsters, one each side of the elephant, reached for the end of the trunk and

accidentally touched hands underneath. "Aw, that's you!" said one of them laughing. He realized that it was only the hand of his friend on the other side.

After two hours, the youngsters grew tired. They returned to the theater where they had lunch.

Word List :			
fingers of discovery	أصابع الاستكشاف	owl	بومة
hawk	صقر	sense of touch	حاسة اللمس
ape	قرد	first feelings	الأحاسيس الأولى

18. REFINING CRUDE OIL :

Millions of years ago, nature hid our energy sources in crude oil created from remains of ancient animals and plants. Today man breaks them free in hours through an oil refinery.

A refinery is miles of pipe, valves, tanks, pressurized vessels, controls, meters and towers standing on hundreds of acres.

It uses heat and pressure and other methods to undo and redo what was done naturally perhaps fifty million years ago, also by heat and pressure. And it starts with the crude oil. Some people think it is black and thick, but sometime it is amber and as thin as water. It is often found as deep as 30,000 feet below the earth's surface.

The crude is a mixture of some of nature's basic building blocks. Hydrogen and carbon tied together chemically in molecules. It also contains other substances, such as sulfur.

The refinery cuts the strings of these hydrocarbon molecules, separating them. It changes low-value hydrocarbons into usable ones by chemical juggling. And it cleanses them of impurities, primarily sulfur. Some refining units tear big, heavy molecules of oil apart into lighter, smaller ones. Others join small molecules into larger ones. Unwanted molecules are twisted into new shapes.

Refining begins with separation in a tower that may stretch twelve stories high. Inside it are dozens of trays. Heated crude is piped in near the bottom.

Portions of the crude turn into vapor and rise. As the vapors rise, they condense according to their boiling points and collect on the trays much as water collects in a steamy bathroom.

Light gasoline comes off the top. Other liquids fall out at other levels in the tower. Home heating oils, diesel fuels and kerosene come

out at the middle. From the bottom come such heavy oils as asphalt and what's known as No.6 heating oil-used in firing foundry blast furnaces and electric power plants, for instance.

There is the ability to make nearly all gasoline from some refining units in the summer. Or one can increase production of heating fuels for the winter months.

But there is a limit. At best, the key units will produce no more than 40% in heating oils, because of the way that the molecules are split.

During much of the past century, when kerosene for lamps was the major product of refineries, gasolines were dumped in many places as useless and dangerous waste products.

Word List :			
oil refinery	مصفاة البترول	crude oil	البترول الخام
molecules	الجزيئات	twelve stories high	بارتفاع اثني عشر طابقاً
boiling point	درجة الغليان	waste product	مخلفات الإنتاج

19. FEARLESS GLOBE-TROTTERS :

Birds like bobwhite, quail and cardinals never fly more than ten miles from the nests where they were hatched. But arctic terns are true globe-trotters. These birds nest in Greenland and the northern part of North America. A few are found as far south as Massachusetts. As soon as the young are grown, those from Eastern North America cross the Atlantic Ocean to Europe. A few months later they can be found in the Antarctic regions, 11,000 miles from their nesting grounds. They fly at least 25,000 miles each year in migrating.

Most North American birds, however, spend winters in southern United States and Central and South America. Coastal marshes along the Gulf of Mexico and along the South Atlantic Coast of the United States serve as the winter home for hundreds of thousands of ducks.

Migrating birds face many dangers during their long journeys. Aerial objects such as television or radio towers are responsible for the deaths of thousands each year. Planes landing and taking off at airports and airport towers are also dangerous for birds flying at night because some are drawn to the light during foggy weather.

The famous Washington Monument, which is lighted by large searchlights, kills many birds, especially when there are gusty winds

and a low cloud cover. The Statue of Liberty, when the torch was kept lighted, caused massive destruction of birds.

Storms also kill many birds, particularly the smaller ones. Inland hailstorms kill great numbers. Those crossing large stretches of water are sometimes forced down and drown.

But birds like the sandpipers, plovers, and terns are able to make long overseas flights. For example, the golden plover, traveling the Atlantic oceanic route from Nova Scotia to South America, covers the entire distance of 2,400 miles without stopping. Although much fat is lost, the bird seems little worse for wear as a result of its journey.

Bird migration had its start such a long time ago that it is only possible to guess at how it all began. Some aspects of migration, particularly routes of travel and time of year have been worked out largely through banding efforts and sightings from planes, radar, and miniature radio transmitters. Interested observers and laboratory experiments have also contributed to the growing knowledge. But much of bird migration is still a mystery for future generations of scientists and amateur naturalists to explore.

Word List :		bobwhite	طائر الحجل
globe-trotter	كثير السفر	coastal marshes	المستنقعات الساحلية
searchlight	كشاف للإضاءة	overseas	عبر البحار
plover	طائر الرقراق	future generations	الأجيال القادمة

20. FELINE FRIENDS

Domestic cats are classified as either long-haired or short-haired. Long-haired types were developed in Persia and Afghanistan. Short-haired types were developed in Egypt, Europe, and Asia.

Usually, short-haired cats are active and playful, and easier to care for than long-haired ones. Long-haired cats are quiet, stay-at-home pets, but they sometimes need extra care because of their long hair.

A person can buy a bed for his cat or he can make one from a box or basket. The bed should be in a quiet part of the home away from drafts. It should be lined with a blanket, cushion, or discarded clothing. The bedding must be kept clean.

A cat should have a balanced diet. Cat foods from the market usually provide good nourishment under normal conditions.

A cat should not be given small bones that are likely to splinter, especially bones from pork or poultry.

Although a cat may lick his bowl clean, it should be washed after each use. Fresh water should be available at all times. The same bowl should not be used for water as is used for food.

Kittens usually are weaned when they are about six to eight weeks old. They keep some of their baby teeth until they reach six months. They must be fed four times a day until they lose their baby teeth. As the kittens grow, they will gradually eat more food. The number of feedings will decrease to twice daily by the time they are eight or nine months old.

Normally cats should not be bathed. They clean their fur by licking it. If a cat gets dirty, he may be bathed in warm, soapy water. His skin must be rubbed thoroughly with a cloth. The water must be kept out of his eyes and ears. He must be rinsed in warm water and dried thoroughly. He must be kept indoors until completely dry.

Cleaning preparations for cats also may be used. A cat must be brushed often, especially if he has long hair. Brushing gets loose hairs out of his coat that otherwise would get on the furniture and rugs. Knots form in the coats of long-haired cats. The knots can be pulled apart with a comb. If that fails, blunt scissors can be used.

Word List :		long-haired	ذو شعر طويل
feline friend	صديق غادر (ماكر)	short-haired	ذو شعر قصير
balanced diet	وجبة متوازنة	wean	يفطم - ينع من الرضاعة
kitten	هرة صغيرة	coat	جلد الحيوان - فراء

21. BUILDING A GIANT :

As soon as his plan had been approved by the men who had sent him to America, the young sculptor, Frederic Auguste Bartholdi, started working on the designs of the Statue of Liberty. By 1875, he had already made several small study models.

The most difficult problems were involved in the details of building. In solving them the sculptor had no guide but his own genius. The material must be light, easily worked, and of good appearance. It had to be strong enough to stand the stress of a long ocean voyage. It had to withstand the effects of the salty air of New York Harbor. Copper was chosen as the material. The framework would be of iron and steel.

To get the form for the statue, Bartholdi made a study model measuring about nine feet in height. Another model four times larger was made, giving the figure a height of 36 feet. This model was correct in every detail. Then the statue was divided into sections. Each of these was also to be made four times its size. These pieces, when jointed together, would form the huge statue in its finished shape.

Only a small part of such a gigantic statue could be worked on at a time. Section by section, the 36-foot model was enlarged to four times its size. For each section of the enlarged model it was necessary to take about 9,000 separate measurements. When a section was finished, the carpenters made wooden molds.

On these molds, thin copper sheets were pressed and hammered into shape. More than 300 separate sheets of copper, each hand-hammered over a single mold, went into the statue to form the figure.

The framework, too, is worthy of attention. It was designed and built by the great French engineer, Gustave Eiffel, who afterwards constructed the famous Eiffel Tower in Paris. Four huge iron posts run from the base of the statue to the top, forming a pyramid which bears the weight of the whole structure. Out of this central tower is built a maze of smaller beams, each supporting many outer copper sheets. Each sheet is backed by an iron strap to give it stiffness. These iron straps are fastened to the supporting framework in such a way that each section is supported separately.

Word List:		sculptor	مُثال - نحات
good appearance	مظهر جيد	easily worked	(مادة) سهولة التشكيل
withstand	يصمد - يقاوم	framework	هيكل
measurements	مقاسات - قياسات	mold	قالب - شكل - يشكل
stiffness	صلابة	iron straps	أربطة حديدية

22. TODAY'S DRUG CULTURE:

Sometimes when you take a common drug, you may have a side effect. That is, the drug may cause some effect other than its intended one. When these side effects occur, they are called adverse reactions. Whenever you have an adverse reaction, you should stop taking the drug right away. Ask your pharmacist whether he can suggest a drug that will relieve the symptoms but that will not cause the adverse reaction. If an adverse reaction to a drug is serious, consult your doctor for advice at once.

Drugs that are safe in the dosage stated on the label may be very dangerous in large doses. For example, aspirin is seldom thought of as dangerous, but there are many reports of accidental poisoning of young children who swallow too many for their young bodies to handle. In adults, excessive use of some pain-killing drugs may cause severe kidney damage. Some drugs for relief of stomach upsets, when taken in excess, can cause an upset in the body's secretion of enzymes, perhaps causing serious digestive problems. You should never use any over-the-counter drug on a regular, continued basis, or in large quantities, except on your doctor's advice. You could be suffering from a serious illness that needs a doctor's care.

Each drug you take not only acts on the body but may also alter the effect of any other drugs you are taking. Sometimes this can cause dangerous or even fatal reactions. For example, aspirin increases the blood-thinning effect of drugs given to patients with heart disease. Therefore, a patient who has been taking such a drug may risk hemorrhage if he uses aspirin whenever he gets a headache. Before using several drugs together you should ask your doctor and follow his advice. Your pharmacist can tell you whether certain drugs can safely be taken together.

Experts believe there is a relationship between adult abuse of legitimate medicines and the drug culture that has swept our country. You can do your share to reduce the chances that your children will become part of the drug culture by treating all medicines with respect. Always let your children know that medicines and drugs should not be used carelessly.

Word List:		a common drug	دواء شائع الاستخدام
side effects	أعراض جانبية (لدواء)	adverse reaction	رد الفعل العكسي
symptoms	أعراض	dosage	جرعة
kidney damage	فشل كلوي	secretion	إفراز
fatal reactions	تفاعلات خطيرة	hemorrhage	نزيف
sleeping pills	الحبوب المنومة	used carelessly	يستخدم بلا مبالاة

23- THE GREAT ICE AGE:

The Great Ice Age was a period of many widespread glacier formations. During this time, mountain glaciers formed on all continents. The ice caps of Antarctica and Greenland were more extensive and thicker than today. And vast glaciers, in places as much as several thousand feet thick, spread across northern North America and Eurasia.

Almost a third of the present land surface of the earth was ice-covered. Even today remnants of the great glaciers cover almost a tenth of the land. This indicates that conditions similar to those, which produced the Great Ice Age are still operating in polar climates.

Much has been learned about the Great Ice Age glaciers because evidence of their presence is widespread. Similar conditions can be studied today in Greenland, Antarctica, and in many mountain ranges where glaciers still exist. It is possible, therefore, to reconstruct in large part the extent and general nature of the glaciers of the past, as well as to interpret their impact on the physical and biological environments.

Historically, the climate has changed periodically, just as the general character of the earth's surface has changed. There is evidence that at time in the past glacier formations occurred long before the Great Ice Age.

Following a period of warm climate, a worldwide refrigeration initiated the Great Ice Age glaciers. The climate was cooler and wetter and at times warmer and drier than today. Many attempts have been made to account for these climatic changes. Their ultimate cause, however, is not well understood. Although we cannot predict a period of climatic cooling, another ice age in the future is a possibility.

Although the Great Ice Age began a million or more years ago, the last major ice sheet to spread across north-central United States reached its maximum extent about 20,000 years ago. It lingered in Canada until about 6,000 years ago when it finally disappeared by melting. Mountain glaciers are today the only remnants of the great glaciers of the past on the mainland of North America.

Word List:

Eurasia

مناطق في آسيا وأوروبا

polar climate

المناخ القطبي

remnants

بقايا

extensive and thicker

أكبر وأسمك

ice-covered

مغطى بالجليد

periodically

دورياً

glacier

نهر جليدي

24. THE MYSTERY OF MIGRATION:

The migration of birds usually refers to the regular flights between their summer and winter homes. Except for those that nest in the tropics, nearly all North American birds migrate. Some travel great distances while others go only a short way.

This seasonal movement has long been a mystery to man. Aristotle, the naturalist and philosopher of ancient Greece, noticed that cranes, pelicans, geese, swans, doves, and many other birds moved to warmer places to spend the winter. He started superstitions that were believed for hundreds of years. For example, Aristotle thought that many birds spent the winter sleeping in hollow trees, caves, or beneath the mud in marshes.

Many scientists believe that birds migrate north to south because of inclement weather. These birds began this journey originally because they were driven southward by the advancing ice age.

Many birds feed almost entirely upon insects. Another theory holds that birds migrate to areas where insects are plentiful. When winter arrives, insects disappear and the birds would starve unless they moved southward. You may wonder, then, why insect eaters fly north again with the coming of spring, when there are many insects at winter homes.

A more realistic theory is that birds have a lasting impression of their birthplace, resulting in a lifelong urge to return to this locale each spring.

Recently scientists have found that length of day is the triggering force that prepares many birds for their migratory journeys. The change in length of day brings the birds into breeding condition and causes them to seek their northern nesting grounds.

In North America, it is possible to see migrating birds almost every month of the year. Some birds start south early in July, while others remain north until pushed out by either severe weather or shortage of food. Soon after hardy travelers reach winter homes, other equally hardy migrants start north on the heels of winter. In their eagerness to reach northern nesting grounds, early spring migrants sometimes arrive too soon and are caught in sudden storms and perish.

Most small birds and many larger ones migrate by night. Although most birds seen helpless in the dark, there are good reasons

for this nighttime travel. Some are poor fliers. Even good fliers can fall easy prey to hawks, which feed and migrate in daylight. Also, night migrants have daylight hours for feeding.

Many kinds of swimming birds migrate either by day or night. Such birds usually feed at all hours and rarely depend on hiding to escape enemies.

Word List:			
migrate	يهاجر	insect eaters	الطيور آكلة الحشرات
marshes	مستنقعات	superstitions	خرافات
lifelong	مستمر مدى الحياة	southward	جنوباً - نحو الجنوب
hardy	شجاع - جريء	migratory journey	رحلة الهجرة
daylight hours	ساعات النهار	perish	يَهْلِك
		hawks	الصقور

25. A LIVING LINK :

In a land with a story as old as that of Britain, the past is an important part of the people's way of life. The Royal Family is a link with the kings and the tales of the past. To the British, Queen Elizabeth II is a symbol of Britain's unity. Wherever and whenever she appears, she is given respect and warm feelings.

Many of the old customs, which are part of this respect for the Royal Family are still followed today.

Even in this modern age the Monarch's Champion can be seen in the parade held when a new ruler takes the throne. The knight who had this title rode his horse into the banquet hall where the new king was dining. There he shouted out a challenge to fight anyone who did not believe that the new king was the rightful heir to the throne.

In late October or early November the queen personally takes part in another old and colorful ceremony. This is the opening of parliament. From Buckingham Palace to the Parliament, thousands of people line the streets to see their ruler pass in a horse-drawn carriage.

Another old ceremony takes place in London in early June. It is the queen's Birthday Parade since it marks the official birthday of the ruler. This is an important military event. It is a time when the queen inspects units of the Brigade of Guards.

Some of the British customs are not related to the life of the Royal Family.

A yearly event with an old beginning is Guy Fawkes Day, November 5. This makes the day in 1605 on which Fawkes tried to

blow up the Parliament buildings. Now, weeks before the event, in every part of the United Kingdom children carry a homemade, stuffed likeness of Fawkes and ask for "a penny for the Guy" The money they collect is spent for fireworks and candy.

Only a few days later is the City of London's finest show. This marks the day when the elected Lord Mayor of the City of London takes office. For the event the Lord Mayor is carried from the Guildhall to the law-courts in a horse-drawn coach. There an agent of the ruler meets him and his election is made official.

Word List:		Parade	عرض عسكري
Monarch's Champion	حارس الملكة	ceremony	مراسم
throne	العرش	fireworks	ألعاب نارية
a horse-drawn carriage	عربة تجرها خيول	Mayor	محافظ-رئيس البلدية
The Royal Family	العائلة المالكة	coach	مركبة كبيرة
agent of the ruler	نائب عن الحاكم	Guildhall	مبنى البلدية

والآن وبعد أن تدرّبت على ترجمة موضوعات عديدة في مجالات مختلفة إلى اللغة العربية، حاول ترجمة موضوع أدبي يتمثل في القصة القصيرة التالية التي تخيل فيها الكاتب في الأربعينيات من القرن الماضي، ما يمكن حدوثه عام ١٩٨٥ م :

There Will Come Soft Rains

By: Ray Bradbury

The house was a good house and has been planned and built by the people who were to live in it, in the year 1980. The house was like many other houses in that year; it fed and slept and entertained its inhabitants and made a good life for them. The man and wife and their two children lived at ease there, and lived happily, even while the world trembled. All of the fine things of living, the warm things, music and poetry, books that talked, beds that warmed and made themselves, fires that build themselves in the fireplace of evenings, were in this house, and living there was a contentment.

And then one day the world shook and there was an explosion followed by ten thousand explosions and red fire in the sky and a rain of ashes and radio activity, and the happy time was over.

In the living room the voice-clock sang, *Tick-tock seven A.M. o'clock, time to get up!* as if it were afraid nobody would. The house lay empty. The clock talked on into the empty morning.

The kitchen stove sighed and ejected from its warm interior eight eggs, sunny side up, twelve beef slices, two coffees, and two cups of hot cocoa. *Seven nine, breakfast time, seven nine.*

Today is April 28th, said a phonograph voice in the kitchen ceiling. 'Today, remember, is Mr. Featherstone's birthday. Insurance, gas, light and water bills are due.'

Somewhere in the walls, relays clicked, money tapes glided under electric eyes. Recorder voices moved beneath steel needles:

Eight one, run, run, off to school, off to work, run, run, tick-tock eight one o'clock !

But no doors slammed, no carpets took the quick tread of rubber heels. Outside, it was raining. The voice of the weather box on the front door sang quietly: 'Rain, rain, go away, rubbers and raincoats for today. And the rain tapped on the roof.

At eight thirty the eggs were shriveled. An aluminum wedge scraped them into the sink, where hot water whirled them down a metal throat which digested and flushed them away to the distant sea.

Nine fifteen, sang the clock, time to clean.

Out of the warrens in the wall, tiny mechanical mice darted. The rooms were full with the small cleaning animals, all rubber and metal. They sucked up the hidden dust, and popped back in their burrows.

Ten o'clock. The sun came out from behind the rain. The house stood alone on a street where all other houses were rubble and ashes. At night, the ruined town gave off a radioactive glow which could be seen for miles.

Ten fifteen. The garden sprinkler filled the soft morning air with golden fountains. The water tinkled over the charred west side of the house where it had been scorched evenly free of its white paint. The entire face of the house was black, save for five places. Here, the silhouette, in paint of a man mowing a lawn. Here, a woman, bent to pick flowers. Still farther over, their images burned on wood in one titanic instant, a small boy, hands flung in the air -higher up, the image of a thrown ball- and opposite him a girl, her hands, raised to catch a ball which never came down.

The five spots of paint -the man, the woman, the boy, the girl, the ball- remained. The rest was a thin layer of charcoal.

The gentle rain of the sprinkler filled the garden with falling light.

Until this day, how well the house kept its place. How carefully it had asked, 'Who goes there?' and getting no reply from rain and lonely foxes and whining cats, it had shut up its windows and

drawn the shades. If a sparrow brushed a window, the shade snapped up. The bird, startled, flew off! No, not even an evil bird must touch the house.

And inside, the house was like an altar with nine thousand robots attendants, big and small, servicing, attending, singing in choirs, even though the masters had gone away and the ritual was meaningless.

A dog whined, shivering, on the front porch.

The front door recognized the dog voice and opened. The dog padded in wearily, thinned to the bone, covered with sores. It tracked mud on the carpet. Behind it whirred the angry robot mice, angry at having to pick up mud and leaves, which, carried to the burrows, were dropped down cellar tubes into an incinerator which sat like an evil Baal in a dark corner.

The dog ran upstairs hysterically yelping at each door. It pawed the kitchen door widely .

Behind the door, the stove was making pancakes which filled the whole house with their odor.

The dog frothed, ran insanely, spun in a circle, biting its tail, and died.

It lay in the living room for an hour.

One o'clock.

Delicately sensing decay, the regiments of mice hummed out of the walls, soft as brown leaves, their electric eyes blowing.

One fifteen.

The dog was gone.

The cellar incinerator glowed suddenly and a whirl of sparks leaped up the flue.

Two thirty five.

Bridge tables spouted from the patio walls. Playing cards fluttered onto pads in a shower of pipes. Martinis appeared on an oaken bench.

But the tables were silent, the cards were untouched.

At four thirty the table folded back into the wall.

Five o'clock. The bathtubs filled with clear hot water. A safety razor dropped into a wall-mould, ready.

Six, seven, eight nine o'clock.

Dinner made, ignored, and flushed away; dishes washed; and in the study, the tobacco stand produced a cigar, half an inch of gray ash on it, smoking, waiting. The hearth fire bloomed up all by itself, out of nothing.

nine o'clock. The beds began to warm their hidden circuits, for the night was cool.

At ten o'clock, the house began to die.

The wind blew. The bough of a falling tree smashed the kitchen window. Cleaning solvent, bottled, crashed on the stove.

'Fire!' screamed voices. 'Fire!' Water pumps shot down water from the ceilings. But the solvent spread under the door, making fire as it went, while other voices took up the alarm in chorus.

The windows broke with heat and the wind below in to help the fire. Scurrying water rats, their copper wheels spinning, squeaked from the walls, squirted their water, ran for more.

Too late! Somewhere, a pump stopped. The ceiling sprays stopped raining. The reserve water supply, which has filled baths and washed dishes for many silent days was gone.

The fire crackled upstairs, ate paintings, lay hungrily in the beds ! It devoured every room.

The house was shuddering, oak bone on bone, the skeleton cringing from the heat, all the wires revealed as if a surgeon had torn the skin off to let the red veins quiver in scalded air. Voices screamed, 'help, help, fire, run!' Windows snapped open and shut, like mouths, undecided. Fire, run! the voices wailed a tragic nursery rhyme, and the silly Greek chorus faded as the sound-wires popped their

sheathings. Ten dozen high, shrieking voices died, as emergency batteries melted.

The crash! The attic smashing kitchen into cellar and subcellar. Deep freeze, armchairs, filmtapes, beds, were thrown in a cluttered mound deep under.

Smoke and silence.

Dawn shone faintly in the east. In the ruins, one wall stood alone. Without the wall, a voice said, over and over again and again, even as the sun rose to shine upon the heaped rubble and steam:

Today is April 29th, 1985. Today is April 29th, 1985. Today is.. ..

Word List:		thin layer of charcoal	طبقة رقيقة من الفحم
contentment	رضا - قناعة	radio activity	نشاط إشعاعي
porch	مدخل مسقوف - شرفة	burrow	حجيرة - ملجأ - مكان لحفظ شيء
incinerator	محرقه قمامة	radio active glow	وهج النشاط الإشعاعي
titanic	هائل - جبار	run insanely	يجري كالمجنون
yelping	ينبح	shuddering	يهتز - يرتعش
bathtub	حوض استحمام - بانيو	hearth	موقد - مدفأة
smash	يحطم - يهشم	scalded	حارق - محترق
subcellar	القبو الأدنى	emergency	طوارئ
surgeon	جراح	snapped open and shut	تفتح وتغلق بسرعة
cellar	الدرك الأسفل	reserve water supply	الماء المخزن
devour	يلتهم - يفترس	oaken bench	مقعد مصنوع من البلوط
untouched	لم تمس	fireplace	المدفأة - المستوقد
regiments	أفواج - مجموعات	odor	رائحة
sparrow	عصفور	masters	سادة (أهل البيت)

الترجمة إلى اللغة الإنجليزية



Preliminary Short Passages

الترجمة إلى الإنجليزية (قطع قصيرة تمهيدية مع إجاباتها)

١- أبو بكر:

نظراً لما تمتع به أبو بكر من مكانة عند المسلمين، فقد تم اختياره خليفة لرسول الله بسرعة، وكان يعتبر رجلاً ذا حكمة واعتدال. وقد خطب في المسلمين عند اختياره خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قائلاً: "... .. فإني وليت عليكم ولست بخيركم، ولكن نزل القرآن وسن النبي صلى الله عليه وسلم وعلمنا فعلمنا. وأعلموا أن أكيس الكيس التقى وأن أحمق الحمق الفجور. إن أقواكم عندي الضعيف حتى أخذ الحق له. وإن أضعفكم عندي القوي حتى أخذ منه الحق. أيها الناس، إنما أنا متبع ولست بمبتدع، فإن أحسنت فأعينوني وإن زغت فقوموني."

1- ABU BAKR:

Abu Bakr who was by virtue of his high place of estimation of the Muslims, was hastily elected as a caliph of the Muslims. He was considered as a man of wisdom and moderation. He addressed the Muslims after being elected as a caliph of the prophet (peace and blessings be upon him) saying: "... .. I am charged with your affairs though not the best of you. Nevertheless, the Quran has been already revealed, and the prophet (peace and blessings be upon him) has taught us and we learned. Know that the most intelligent are the God-fearing, and the most foolish are those who deviate from the truth. The one who is considered feeble is to me the strongest till I get his right back. The one who is strong is the feeblest for me till I get the right from him. Oh people, I am an adherent and not an originator. If I behave well, support me; if I swerve, lead me back to the right path.

٢- ذكريات الطفولة :

أول مرة أتذكر فيها أنني شعرت بالحزن كانت عند وفاة والدي، في ذلك الوقت لم أكن قد تعديت الخامسة من عمري. وقد تعجبت لما يحدث في البيت. وأذكر أنني دخلت الحجرة التي كان يُسجى فيها جسد أبي، وكانت أُمي تنتحب وحيدة بجواره، فصحت أناذيه: "أبي .. أبي."

أمسكتني أمي بين ذراعيها وقالت لي والدموع تسيل من عينيها بغزارة : إن أبي لن يستطيع سماعي، ولن يلعب معي مرة ثانية، وذلك لأنهم سيضعونه تحت الأرض ، ولن يستطيع العودة لنا مرة أخرى.

2- RECOLLECTIONS OF CHILDHOOD :

The first sense of sorrow I ever knew was upon the death of my father, at which time I was not quite five years of age. I was rather amazed at what was going on at home. I remember that I went into the room where his body lay, and my mother sat weeping alone by him, and I shouted: "Papa .. papa".

My mother caught me in her arms and told me in a flood of tears that Papa could not hear me, and would play with me no more, for they were going to put him underground and he could never come to us again.

٣- التجارة العالمية :

العلاقات التجارية لا تقوم فقط بين الأجزاء المختلفة داخل الدولة الواحدة، ولكن بين أقاليم مختلفة لا يوجد بينها أي ارتباط سياسي مباشر. وعلى أي حال، وحتى تكون التجارة منتظمة ومستقرة، لابد للطرفين أن يتفهما الشروط التي اتفقا عليها وعلى أساسها تقوم التجارة بينهما. وفي عالمنا الحديث هناك الكثير من التسهيلات التي تسمح بإقامة علاقات تجارية بين الدول المتحضرة. فهناك للفاكس والهاتف الدولي والبريد الإلكتروني والإنترنت. ويتوقع أن تزدهر التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت خلال السنوات العشر القادمة.

3- INTERNATIONAL TRADE :

Commercial relations arise not only between different parts of the same state, but between different regions which have no direct political connection. If trade is to be regular and constant, however, the two trading parties must come to some kind of understanding as to the terms on which they meet and do the business. In modern times there are ample facilities for trade between civilized countries. There are: fax, international phone calls, e-mail, and the internet. It is expected that electronic trade will thrive during the next ten years.

٤- ضباط السلاجقة :

كانت إمبراطورية السلاجقة تمثل قوة عسكرية، وكان الجيش الذي تعتمد عليه يتلقى أوامره من العبيد الأتراك. فلم تكن هناك ثقة في أن يؤتمن الأحرار على الأوامر العليا، ولا على حكم الإمارات البعيدة، فكان من الضروري الاعتماد على كفاءة العبيد الذين تم شراؤهم وتربيتهم في القصور بالقرب من الأمراء السلاجقة. وكان لكل سلجقي ممالك يتبعوه، وكانت النتيجة الحتمية لذلك النظام، أن يحل المملوك القوي محل سيده السلجقي الضعيف. وعندما ضعف السلاجقة وتقسمت إمبراطوريتهم إلى أجزاء صغيرة، أصبح المماليك الذين خاضوا الحروب من أجلها هم الأوصياء عليها أو الولاة.

4- THE SALJUK OFFICERS :

The Saljuk Empire was a military power, and the army on which it depended was commanded by Turkish slaves. Free men could not be trusted with the high commands, or the rule of distant provinces; it was necessary to rely on the fidelity of purchased slaves, brought up at the courts in close relations with the Saljuk princes.

Every Saljuk had a following of Mamluks. The inevitable result of this system was the supplanting of the senile master by the virile slave. As the saljuk grew weak, and their Empire broke up into subdivisions, the Mamluks who had fought their battles for them, became the guardians or regents.

٥- الدكتور صامويل جونسون :

استطاع الدكتور صامويل جونسون - ابن بائع الكتب المتواضع في ليشفيلد - وبدون أي ثروة أو مزايا أخرى موروثة أن يصل إلى مكانة رفيعة لم يصل إليها أي أديب في عصره. وعلم الجميع أن التعلم ليس أمراً مملأً. وكان لصامويل جونسون عادات غريبة مثل أنه كان يلمس كل عمود يمر به بالشارع بيده أثناء سيره. كما أنه اعتاد تخزين قشر البرتقال في أدراجة. لكن بغض النظر عن هذه العادات الغريبة، كان صامويل جونسون غزير المعرفة، وأهم من ذلك أنه كان طيب القلب.

5- DR. SAMUEL JOHNSON :

Dr. Samuel Johnson, the son of a small bookseller in Lichfield, without advantages of birth or fortune, raised himself to a position unrivalled by any other man of letters of the time. He taught the world that learning need not be dull.

Dr. Johnson had some odd habits such as touching every post in the street as he walked. He also used to treasure up scrapes of orange-peel in his drawers. But, apart from these odd habits, Samuel Johnson was a store of sound learning, and what was even better, a truly tender hearted.

ترجم القطع التالية إلى اللغة العربية :

٦- العولمة :

دخل مصطلح العولمة حديثاً إلى لغتنا العربية، وهو يعني-من بين ما يعنيه- تطبيقاً لقوانين وقواعد عالمية، وتحديد العلاقة والحقوق والواجبات بين جميع دول العالم. وقد نشأ هذا المصطلح بعد أن تطورت وسائل الاتصال السريعة بين دول العالم تطوراً سريعاً فجعلت من عالمنا قرية صغيرة.

إلا أن للعولمة أخطارها أيضاً وخاصة على الدول الفقيرة والصغيرة التي قد لا تجد لنفسها مكاناً في عالم التنافس على القمة، وخاصة في مجال التجارة الحرة، فقد يتقهقر الاقتصاد في بعض الدول، أو ينهار تماماً في البعض الآخر الأشد فقراً. وقد أصبح الأمر أكثر سوءاً بعد الاتجاه إلى التكتل بين الدول الكبرى. وما الاتحاد الأوروبي إلا مثال صارخ لذلك.

Word List:		العولمة	globalization
expression	تعبير - مصطلح	قانون دولي	international law
means of communication	وسائل الاتصال	قرية صغيرة	small village
economic recession	كساد اقتصادي	سوء الأمر	it became worse

٧- تلوث الهواء :

أصبحت أغلب المدن الكبرى حول العالم تعاني من تلوث الهواء، فكلما اتسعت المدينة، زاد عدد سكانها، وعدد السيارات الموجودة بها، والمصانع، وغيرها من المنشآت والمركبات والأجهزة التي تخدم أهل تلك المدينة وتتفث دخانها في الهواء. ولقد أدرك

علماء البيئة والأطباء خطورة ذلك على صحة الإنسان، فكانت الدعوة إلى بذل المزيد من الجهود لتقليل نسبة التلوث في الهواء.

والآن نجد رقابة واعية تفحص السيارات في كثير من دول العالم، وكذلك محطات التزود بالوقود والمصانع والورش وغيرها من مصادر تلوث الهواء، كما أن معظم بلدان العالم المتقدم قد نقلت كل ما يمكن نقله منها إلى خارج حدود المدن.

Word List:		great cities	مدن كبرى
environment scientists	علماء البيئة	reduce pollution	يقلل التلوث
car test	فحص السيارة	countries	دول - بلدان
factories & workshops	المصانع والورش	world	العالم
sources of pollution	مصادر التلوث	transferred	نقل - حول

٨- أسلحة الدمار الشامل :

لا يزال سباق التسلح بين دول العالم قائماً حتى يومنا هذا، وذلك رغم إعلان كثير من الدول خلاف ذلك. فكثير من الدول الكبرى والمتقدمة ترى أن امتلاك أسلحة الدمار الشامل يحميها من المطامع الأجنبية، وقد زادت الدعوة إلى تخلي جميع دول العالم عن إنتاج أسلحة الدمار الشامل أو استخدامها. وأظهرت العديد من الدول المحبة للسلام استعدادها لذلك، بينما ترفض دول استعمارية أخرى مجرد التفتيش عن تلك الأسلحة في أراضيها.

ولقد لاقت تلك الدعوة استحساناً عالمياً، مما دفع بعض الدول أن تبرر هجومها واحتلالها لدول أخرى على أنه بدافع البحث عن أسلحة الدمار الشامل، وهنا بدء سوء استخدام تلك الدعوة، فقد استخدم الهدف النبيل كستار تتخفى وراءه المطامع الاستعمارية.

Word List:		weapons	أسلحة
mass destruction	دمار شامل	armament race	سباق التسلح
colonial aims	مطامع استعمارية	search for weapons	التفتيش عن أسلحة
misuse	يساء استخدام	noble aim	هدف نبيل

٩- ثورة الاتصالات :

لم يشهد العالم تطوراً في عالم الاتصالات مثملاً شهده خلال السنوات العشر الماضية، فالحاسب الآلي والإنترنت في كل بيت تقريباً. والهاتف المحمول والرسائل

الصوتية أو المصورة متاحة بسهولة ويسر للجميع. حتى الهاتف المنزلي العادي مارس هو الآخر دوره وأصبح يظهر لك رقم من يطلبك، أو ينطقه لك أو تسمع اسم الطالب بصوتك، ويرفض هذا الجهاز استقبال مكالمات من لا تريد الحديث معه، ولا يزعجك بسماع صوت الجرس عندما ترغب في ذلك، كما أنه يمكنك أيضاً باستقبال مكالمتين في وقت واحد أو التحدث مع عدة هواتف في نفس الوقت.

وقد كانت لشرائح السليكون الدقيقة الأثر الكبير في ظهور كل تلك الطفرات المذهلة والتي جاءت تباعاً وبسرعة صاروخية. وقد مكنتنا السليكون من دمج العديد من القطع الإلكترونية الدقيقة جداً والتي تتغذى آلاف العمليات في شريحة صغيرة لا تتجاوز السنتمترين المربعين، وبالتالي زادت قدرات الأجهزة وسرعة أدائها.

Word List:		وسائل الاتصال	communication
mobile phone	الهاتف المحمول	ميزة الانتظار (المكالمات)	call waiting
silicon chips	شرائح السليكون	قطع إلكترونية	electronic pieces
performance	أداء	سرعة	speed

١٠- الجمرة الخبيثة :

الجمرة الخبيثة مرض مهلك، وأثره واضح من اسمه وهو مرض يصيب الجلد أو الجهاز التنفسي فيجعل من يصاب به يشعر بأعراض قاتلة وهو قد ينتقل للإنسان عن طريق الماشية التي تصاب به أيضاً فتهلك.

ولقد استخدم هذا المرض في السنوات الأخيرة كملاح إرهابي عن طريق إرسال رسائل بريدية ملوثة بمسحوق يحمل ميكروبه. وحوار المحققون في مصدر تلك الرسائل، وفي وقت انتشار هذه الظاهرة كان كل من يتلقى رسالة بريدية، يتأكد أولاً ممن أرسلت حتى يطمئن قبل فتحها. وقد رفض كثير من ساكني القارة الأمريكية استلام الطرود البريدية التي كانت تأتيهم من مصادر لا يعرفونها.

Word List:		الجمرة الخبيثة	anthrax
dangerous disease	مرض خطير	الجلد - البشرة	skin
respiratory system	الجهاز التنفسي	سلاح للإرهاب	terrorist weapon
microbe	ميكروب	طرود بريدي	parcel post

Practice Passages

** ** *

ترجم القطع التالية إلى اللغة الإنجليزية :

القطع ١-٥ تمت ترجمتها كنماذج :

١- الطاقة والحياة :

يوجد نوعان من الطاقة. طاقة كتلك الناتجة عن الماء المنحدر على الصخور وهي تسمى طاقة حركية، وهناك أيضاً الطاقة الكامنة وهي الطاقة الحركية التي تكمن في شيء أو تنتج عنه. فالطاقة الكامنة توجد في عضلات سواعدنا، وبمجرد أن نستخدم هذه العضلات في رفع شيء فإنها تنتج طاقة حركية.

أن الشيء المدهش هو أن كل أنواع الطاقة يكمن في أنها تميل إلى إنتاج حرارة. فالطاقة الكامنة في كتلة فحم سرعان ما تخرج في صورة حرارة ونشعر بالدفء بمجرد أن نضعها في النار.

والطاقة تنتج الحرارة، والحرارة هي الحياة، وبدون الحرارة تصبح الحياة على الكرة الأرضية مستحيلة. والمصدر الرئيس للحرارة على الكرة الأرضية هو الشمس. إن الشمس هي التي تبخر المياه من البحار وتحولها إلى أمطار تخزنها بين الجبال التي ينساب الماء من جوانبها إلى الأنهار والشلالات.

إن التفكير في أن الشمس هي مصدر الطاقة في كل شيء بطريقة ما أو بأخرى شيء ممتع. فمحرك القطار السريع وهو ينطلق بسرعة ٨٠ ميلاً في الساعة، يكتسب قوته من البخار الذي تدفعه الحرارة. والشمس أيضاً مفيدة لكل المحاصيل الزراعية، فإذا لم تعطينا الشمس تلك الحرارة، فإننا سنموت من الجوع، نحن والكائنات الحية الأخرى.

إن السحب التي تعطر علينا فتعطينا الماء، والأزهار بألوانها الجميلة، والملابس التي نرتديها، كلها تدين بوجودها بطريقة ما أو بأخرى إلى هذا النجم العجيب الكبير الذي يبعد عن الأرض بمسافة ٣٩٠٠٠٠٠٠٠٠ ميل.

1- ENERGY AND LIFE :

There are two kinds of energy. There is the energy of motion such as that of water falling over a cliff. This is called kinetic energy. There is also potential energy, which is the power a thing may acquire

or produce kinetic energy. There is potential energy in the muscles of our arms, but immediately we use those muscles to raise something, they are producing kinetic energy.

The curious thing about all energy that it tends to produce heat. The potential energy in a lump of coals is released and we get heat as soon as it is put on the fire.

Energy produces heat, heat is life, without heat, life on earth would become impossible, and the great source of heat is the sun. It is the sun which raises the water from the sea, turns it into rain, deposits it upon mountains, down the sides of which it flows in rivers and waterfalls.

What a wonderful thing it is to think that the sun is the source in some way or another of all power. The express engine, rushing along at eighty miles an hour, is driven by the steam, which is raised by heat. The sun is greatly useful for all farm products. If the sun ceases to supply this food, we and other growing things, would die of starvation.

The clouds that give us rain, the beautiful colors on flowers, the clothes we wear, all owe their existence in some way or another to that great and wonderful star 39000,000 miles away.

٢- أول منار بالإسكندرية :

سميت الإسكندرية -الميناء الأول بمصر- على اسم الاسكندر الأكبر الذي أسسها. بعد أن قرر أن ذلك المكان هو الأنسب لإقامة ميناء ومدينة غنية، أرسل إلى دينوقراتس -المعماري المقدوني البارز- وطلب منه عمل الرسوم اللازمة لبناء مدينة في ذلك الموقع. من خلال هذا العمل اكتسب دينوقراتس شهرة واسعة. وكان موضع الفئار في ذلك الوقت مجرد جزيرة صغيرة منفصلة عن اليابسة، ولكن دينوقراتس ربطها بالإسكندرية بجسر صناعي ، امتد لمسافة ميل.

وقد تسببت مأساة في بناء أول فئار في الإسكندرية. فقد كان سوستراتوس - وهو أحد تلاميذ دينوقراتس- يرغب في الزواج من فتاة جميلة من أثينا، وعندما حان موعد الزفاف، أبحرت الفتاة مع أبويها لتعبر الممر البحري الذي يفصل اليونان عن مصر. وعندما اقتربوا من مصر، هاج البحر بشدة بعد أن احتفظ بهدوئه طوال الرحلة، فحالت ظلمة الليل دون أن يرى من على السفينة طريقهم، ولم يستطع من سمع صرخاتهم

على الشاطئ أن يفعل أي شيء لمساعدتهم. وعند الفجر، أدرك سوستراتوس وأقرباؤه أن العروس وكل من صاحبها قد غرقوا، لأن سفينتهم قد اصطدمت ببعض الصخور القوية فتحطمت. استسلم سوستراتوس لأحزانه وترك عمله وقضى وقته في البكاء والعيول كلما تذكر الحادث.

لكن دينوقراتس اقترح بناء برج عال على تلك الجزيرة تشعل النيران في قمته حتى يرى القادمون من البحر الأماكن الضحلة الخطرة والصخور القريبة من الشاطئ. وتم بناء الفئار على الطرف الشرقي للجزيرة قرب مدخل الميناء.

2- THE FIRST LIGHTHOUSE AT ALEXANDRIA:

Alexandria, the chief seaport of Egypt, is named after Alexander the Great, who was its founder. Having decided that this place was ideally situated for a harbor and a wealthy town, he sent for Dinocrates, the distinguished Macedonian architect and asked him to draw plans for the building of a town on this site, and through this work Dinocrates won increased fame. Pharos was then a small island separated from main land, but Dinocrates by erecting an artificial dyke which extended for nearly a mile, joined it to Alexandria.

A tragedy led to the building of the first lighthouse. Sostratus, one of the best pupils of Dinocrates, desired to marry a lovely Athenian maiden, and when the time for the wedding arrived, the girl together with her parents set out to cross the piece of water separating Greece from Egypt. As they approached Egypt, the sea, which was up to then quite calm, became very rough, and the darkness of night prevented them from seeing ahead; neither could those on land who heard their cries, help them in any way. When the dawn came, Sostratus and his relatives found that his bride and all who had accompanied her had been drowned, for the ship had struck against some terrible rocks and been broken to pieces. Sostratus was so overcome with grief that he gave up his work and passed his time in sighing and weeping over the event.

Then Dinocrates suggested to build a high tower on the island from the top of which flames would show to those on the sea the rocks and dangerous shoals near the coast. The lighthouse was set up at the eastern end of the isle by the entrance to the harbor.

إن للطيور والحيوانات طرقاً يتحدث بها بعضها مع البعض، فهي تحذر بعضها من الخطر، وتتناقل الأخبار السارة ؛ ولذلك يمكننا أن نقول أنه في الماضي السحيق، قبل بدء التاريخ، تمنى الإنسان البدائي الذي عاش على الكرة الأرضية الاتصال بالآخرين من البشر.

وأول طريقة استخدمها الإنسان للكتابة، كانت برسم الصور على جدار الكهف الذي يسكنه. ثم فكر البشر فيما بعد في تبادل الرسائل المكتوبة. فكانوا يفعلون ذلك أحياناً عن طريق رسم مجموعات متجاورة من الصور.

وقد طور قدماء المصريين فكرة الكتابة بالرسم، إلى أن وصلوا إلى ما نعرفه اليوم بالكتابة الهيروغليفية. وهي نوع من الكتابة باستخدام الصور. وكثير من هذه الكتابات لا تزال موجودة على جدران الآثار المصرية القديمة حتى الآن. وقد تحير الجميع لسنوات طويلة حول معاني تلك الكتابات، ولم يصل أي منهم إلى فك رموزها.

ولكن في عام ١٧٩٨م، عثر أحد ضباط نابليون على حجر كبير أسود مكسور قرب رشيد. وكان على هذا الحجر ثلاثة أنواع من الكتابة، وكانت للكتابة الأولى هي الهيروغليفية المصرية. وقد تحير علماء كثيرون من فرنسا ودول أخرى في فك رموز ذلك الحجر. لكن أحدهم -وهو شامبليون- اكتشف أن الكتابة الثانية هي الكتابة المصرية الديموطيقية، وهي الكتابة التي استخدمها المصريون بعد الهيروغليفية، وأن الكتابة الأخيرة كانت يونانية. فكر شامبليون في أن النصوص الثلاثة قد تحمل نفس المعنى. وقد كان على صواب. وبالمقارنة تمكنوا من فك رموز الكتابة المصرية القديمة، وبذلك أراح هذا الحجر الستار عن تاريخ رائع وجعله متاحاً للعالم أجمع.

3- THE ROSETTA STONE :

Even the birds and beasts have ways of speaking to each other, of warning each other, and of telling good news. So, we can understand that, in the far off days, before history begins to have records, the wild human beings of the earth wished to communicate with their fellows.

The first way of writing for man was to draw pictures on the walls of their caves. Later, they began to try to write messages. They sometimes did this by drawing sets of pictures.

The ancient Egyptians developed the picture writing idea until they produced what we know as hieroglyphics. These were word designs in the form of pictures. Many of these can still be seen carved on the ancient buildings of Egypt. Men wondered for years what these strange writings might mean, but no one could find the key.

But in 1798, one of Napoleon's officers found a large black broken stone near Rosetta. There were three kinds of writings on that stone. The Egyptian hieroglyphic writing was the first. Many scholars of France and other nations were puzzled for a long time. But, one of them, Champollion by name, saw that the second writing was Demotic, the later writing style of the Egyptians, and that the last writing was Greek. He thought that probably the three texts were the same. He was right. By comparison, they could build up some key to the reading of ancient Egyptian writings. So, this stone gave the key of a wonderful history to the whole world.

٤ - أروع الأشياء في العالم :

ما هو أروع شيء في العالم ؟ هل هي الطائرة التي تطير أسرع بكثير من أي طائر ؟ أم أنه اللاسلكي الذي يحمل صوتك عبر العالم أسرع من طرفة العين ؟ هل هي الشجرة العملاقة التي عاشت ألف سنة، أم أنه التليسكوب الضخم الذي يطلعنا على أسرار الشمس والنجوم ؟ هل هو الكمبيوتر، أم القنوات التلفزيونية الفضائية، أم التلفون المحمول، أم الإنترنت ؟ لا .. إنه شيء أقرب إليك من كل ذلك، شيء تقابله وتحيا معه وتعنتي به كل يوم ... إنه أنت نفسك. إن العضلات التي تمكنك من الحركة، والعظام التي تثبتها في أماكنها، والدم الذي يمدّها بالطاقة، وشبكة الهاتف والروابط بين كل ذلك، إضافة إلى محطة التحكم الكبرى وهي المخ ... تلك هي أروع الأشياء في العالم.

كل الكائنات الحية، ونحن من بينها، تكونت في الأساس من مادة شبه جيلاتينية تسمى البروتوبلازم، وهي أحياناً تسمى روح الحياة. ويمثل الماء ثلاثة أرباع هذه المادة على الأقل، ومن المدهش أن نعرف أن أجسامنا القوية المتماسكة لو استخرجنا منها الماء فلن يتبقى إلا الربع.

4- THE MOST WONDERFUL THINGS IN THE WORLD :

What is the most wonderful thing in the world? Is it the plane which flies much faster than any bird? Is it the wireless that carries your voice across the world quicker than the blink of an eye-lid? Is it the giant tree that has lived for a thousand years, or the great telescope, which teaches us the mysteries of the sun and the stars? Is it the computer, satellite TV channels, the mobile phone or the internet? No! it is something nearer to you than that, something you meet and live with and care for every day ... it is yourself! The muscles with which you move, the bones that keep them in place, the blood which brings them into energy, the network of telephones and messengers which guide them and the great central control station of the brain ... these are the most wonderful things in the world.

All living creatures, including us, are made first of all from a soft jell-like substance called protoplasm. It is sometimes referred to as the essence of life. At least three quarters of this substance consists of water, and it is surprising to think, when we consider how strong and solid our bodies are, that if we could separate the water from them we should have only one quarter left.

٥- ألف ليلة وليلة :

"ألف ليلة وليلة" هي مجموعة من القصص العربية جمعت في العصور الوسطى، وقد نقلت غالب قصصها التي تقدر بـ ٢٦٤ قصة على السنة رواة القصص، ووصل بعضها إلى أوروبا خلال العصور الوسطى. ومع مرور الوقت، زاد عدد القصص في المجموعة حيث أضيف إليها من مصادر متعددة، ورتبت داخل القصة الأصلية. وفي عام ١٤٥٠م وصلت مجموعة القصص إلى شكلها الحالي.

وتروي القصة الأصلية كيف أن الملك شهریار - بدافع من عدم ثقته بالمرأة - كان يتزوج زوجة جديدة كل يوم ويأمر بقتلها في صباح اليوم التالي، إلى أن استطاعت عروسه شهرزاد تأجيل الحكم عليها، لأنها بدأت تروي له قصة في ليلة الزفاف، واستطاعت أن تجعل شهریار شغوقاً لمعرفة بقية القصة، وهكذا من قصة إلى أخرى. وقد امتد ذلك لألف ليلة وليلة، وكان يمهّلها كل ليلة، وبعدها أُلقي شهریار عن عادته القديمة.

وكانت الترجمة الأوروبية الأولى لألف ليلة وليلة فرنسية، ترجمها أنطوني جالاند عام ١٧٠٤. ومنذ ذلك الوقت أصبح على بابا وسمسم وعلاء الدين ومصباحه

السحري والسندباد البحري معروفين في أوروبا، كما أن هذه القصص قد ألهمت الموسيقي الروسي رمسكي كورساكوف مجموعة سيمفونية أسماها شهرزاد.

5- THE THOUSAND AND ONE NIGHTS :

The thousand and one nights is a collection of tales in Arabic, built up during the middle ages. Some of its 264 tales were transmitted orally by story tellers, and some of them reached Europe during the middle ages. As time went on, the collection increased by the addition of tales from other sources and organized it, within the framework of a frame tale. By 1450 the work had assumed its present form.

The frame-tale recounts how king Shahriar, persuaded by the faithlessness of women, married a new wife each evening and put her to death the next morning. Until his bride Shahrazad won reprieve by commencing a story in her wedding night, and artfully sustaining Shahriar's curiosity about the outcome of her tales within tales. For a thousand and one nights, he kept reprieving her, then he abandoned his original plane.

The first European translation was a French by Antoine Galland in 1704. Since then, Ali Baba, Sesame, Aladdin and his magic lamp and Sindibad the sailor have all become familiar to Europeans. The stories inspired the Russian music composer Rimsky Korsakoff to compose a symphonic suite entitled Shahrazad.

ترجم القطع التالية للغة الإنجليزية :

٦- الاتحاد الأوروبي وأثره على التكامل الإقليمي في أنحاء العالم :

أدى استمرار الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ونجاحه إلى انفتاح الدول النامية نحو الإقليمية في الستينيات. هذا الانفتاح كان مصحوباً بالاعتقاد بضرورة حماية الصناعة. وهذه السياسة تكون أقل تكلفة عند تطبيقها على منطقة اقتصادية كبيرة. وكان لاتفاقيات التكامل الإقليمي أثر في تحديد للصناعات التي يمكن أن تقوم وتحديد مواقعها. لكن تلك الاتفاقيات تضمنت ضوابط وقيود عديدة على النشاط الاقتصادي، وبالتالي حصلت على نتائج اقتصادية متواضعة. إضافة إلى أن درجة الاستفادة كانت متدنية بسبب الخلاف على مواقع قيام الصناعات وغير ذلك من قضايا.

وفي نهاية السبعينيات كان جمود تلك الاتفاقيات قد أصبح واضحاً. فلم يشارك أحد في أي تنمية، وانهارت بعض الاتحادات، واحتضرت الاتحادات التي استمرت قائمة بسبب الديون.

وفي الثمانينيات حدث تطور كبير في الاتجاه نحو المنافسة في التجارة العالمية، وكانت الصدارة للبرنامج الموحد للاتحاد الأوروبي. فظهرت موجة جديدة من اتفاقيات التكامل الإقليمي الحرة، بناء على آمال ورغبات الشعوب في الرفاهية.

إن الاتجاه الحديث إلى الإقليمية، قد تزعمته أنشطة الاتحاد الأوروبي التي تتمثل في: امتداد برنامج السوق إلى دول مجاورة لم تصبح عضواً فيه، وتوقيع اتفاقيات أوروبية مع دول شرق أوروبا، ودخول أعضاء جدد عام ١٩٩٥م، وتطوير سياسة متوسطة أكثر فاعلية أدت إلى ظهور اتفاقيات تكامل إقليمي بين غالب دول البحر المتوسط. وفي الواقع، كان بين اتفاقيات التكامل الإقليمي السبع والثمانين التي سجلت بمنظمة التجارة العالمية منذ بداية التسعينيات ثلاث عشرة اتفاقية فقط لا توجد بها مشاركة أوروبية.

Word List :			
European Union	الاتحاد الأوروبي	regional integration	التكامل الإقليمي
agreement	اتفاقية	minor results	نتائج متواضعة
a new trend	موجة جديدة	new members	أعضاء جدد
WTO	منظمة التجارة العالمية	competition	منافسة

٧- النقل الرأسى :

يمكننا النقل الرأسى من إقامة مبان ارتفاعها أكثر من أربعة طوابق. وهو يتمثل في وجود مصاعد كهربائية. وهي تكون بنظام الجر أو السحب. تجرها حبال رافعة عديدة ذات ثقل موازن. ويفضل أن تكون الماكينة الرافعة في قمة طريق الرفع. وتحت هذه الظروف يجب على الهيكل الإنشائي أن يتحمل وزن هذه الماكينة بالإضافة إلى وزن المصعد. وتستخدم السرعة البطيئة في حالة الرفع لعدد محدود من الأدوار، ويمكن لماكينة الرفع أن توضع في البدرج بجوار طريق المصعد وذلك إذا كان وضعها في القمة غير ممكن. كما يجب أن يؤخذ في الاعتبار عزل الصوت لهذه الماكينة خاصة في المستشفيات والبنائات السكنية.

وتستعمل المصاعد بدون نظام السحب بالتروس بسرعات تفوق ٣٥٠ قدم/دقيقة. أما المصاعد ذات السحب بالتروس فتستخدم كمصاعد الركاب الأبطأ سرعة. كما تستخدم أيضاً في كل خدمات الشحن.

كما تعتبر السلام المتحركة وسيلة اقتصادية وذات كفاءة للنقل الرأسى. ومن مميزاتها أنها تعمل بصفة مستمرة وبدون توقف عند الطوابق، ولا توجد لها أبواب تفتح وتغلق. كما أنها تتعامل مع أحمال عالية وتتحمل سوء الاستخدام. وقد ظلت السلام الكهربائية شائعة في المحال التجارية الكبيرة. وهناك اتجاه حديث يشجع على استخدامها في المكاتب والبنوك.

ويختلف الأمر في ناطحات السحاب. هناك المصاعد السريعة التي تتوقف كل عشرة أدوار. وعدة مصاعد محلية أخرى تعمل بين تلك الطوابق العشر في المبنى ويمكن أن تتوقف في كل منها. وهذا النظام طابق لأول مرة في برجى مركز التجارة العالمي اللذين سقطا في أحداث الحادي عشر من سبتمبر المؤسفة.

Word List :

electric elevators	مصاعد كهربائية	sound insulation	عزل الصوت
escalator	السلم المتحرك	economic tool	وسيلة اقتصادية
department stores	محلات كبيرة	express elevator	المصعد السريع
skyscraper	ناطحة سحاب	local elevators	مصعد محلي

المصعد المحلي (هو مصعد يخدم عددا محدودا من الأدوار في ناطحة سحاب)

٨- مكونات جهاز الحاسب الآلي :

أول مكونات الحاسب الآلي هو الصندوق الذي يحتوى على المكونات الإلكترونية الأساسية التى تكون جهاز الحاسب والمسئولة عن إقامة العلاقة بين بعضها البعض وبين الملحقات الضرورية منها كالشاشة ولوحة المفاتيح والفأرة أو الاختيارية كالماسحة والمودم.

واللوحة الأم وهى اللوحة الرئيسة فى الجهاز . حيث يتم تركيب أو توصيل جميع الكروت والملحقات بها وكذلك المعالج فهو يحتل مكان الصدارة فيها . كما يتم تركيب شرائح الذاكرة المؤقتة بها . كما أنها هى همزة الوصل بين كل الملحقات والكروت . وهى تمكن كل الكروت والملحقات من العمل فى تناسق .

والمعالج هو قلب الجهاز النابض والمسئول عن إيجاد العلاقة بين جميع الأجزاء الأخرى الموجودة بالجهاز والقيام بكل العمليات الحيوية اللازمة للتشغيل والعمل .

وشرائح الذاكرة المؤقتة هى عبارة عن عدة شرائح (أو شريحة واحدة) مثبتة فى أماكن مخصصة لها على اللوحة الأم، وهى مسئولة عن توفير مساحة من الذاكرة يستخدمها الجهاز أثناء تشغيل البرامج . وفيها تخزن الملفات اللازمة لتشغيل البرامج أثناء عمل هذه البرامج فقط، ولذلك فقد سميت بالذاكرة المؤقتة فعملها ليس حفظ البيانات ، ولكن جعلها فى المتناول بسرعة أثناء التشغيل . وهذه الشرائح تفقد بياناتها بمجرد إغلاق الجهاز .

أما القرص الصلب فهو المكان الذى تخزن فيه جميع الملفات والبرامج الموجودة على الجهاز وهو عبارة عن عدة شرائح من الألومنيوم داخل علبة معدنية وعليها رعوس (أبر) للقراءة (جلب المعلومات) والكتابة (حفظ المعلومات) . وتختلف الأقراص الصلبة من حيث السعة التى تقدر دائماً بالميجابايت . والأقراص الصلبة الشائعة الاستخدام حالياً تتراوح سعتها ما بين ٤٠ و ٨٠ ميجا بايت .

Word List :		الصندوق (يجمع مكونات الحاسب) case	
components	مكونات	mother board	اللوحة الأم
RAM	ذاكرة مؤقتة	accessories	ملحقات
processor	المعالج	hard disk	القرص الصلب
reading heads	رعوس قراءة	commonly used	شائع الاستخدام

٩- أبو بكر الرازي :

هو أبو الطب العربي، وحجة الطب في أوروبا حتى القرن السابع عشر، يعتبره الكثيرون مؤسس الكيمياء الحديثة في الشرق والغرب.

أبصر النور في الري، من أعمال فارس، جنوبي طهران سنة ٨٥٤، وتوفي في بغداد سنة ٩٣٢. وقد اشتهر في الطب والكيمياء والجمع بينهما. قال عنه ابن النديم في كتابه "الفهرست": "كان الرازي واحد دهره وفريد عصره .. قد جمع المعرفة بعلوم القدماء سيما الطب .." وقد سماه "جالبينوس العرب".

ومن أشهر كتب الرازي "الطب الروحاني" و "الأسرار في الكيمياء" و "الحاوي" و "المنصوري" وكتاب يعرف بـ "طب الفقراء". وهناك قول شائع: "كان الطب معدوماً فأحياه جالبينوس .. وكان الطب متفرقاً فجمعه الرازي".

وقد ترجمت كتبه إلى لغات أوروبا واستخدمها كثير من علمائها في أعمالهم ودراساتهم، وظلت مرجعهم الأوحى في جامعاتهم حتى القرن السابع عشر.

وقد قدر الرازي عقل الإنسان حق قدره، واعتبره من أعظم نعم الله على الإنسان. فبالعقل استطاع الإنسان أن يسخر ما حوله من الطبيعة لمصلحته، وهو ما يميز الإنسان على الحيوان.

Word List :	God's blessings	نِعَمُ الله
modern chemistry	الكيمياء الحديثة	اشتهر في ..
17 th century	القرن السابع عشر	تُرجم إلى
nonexistent	معدوم	متفرق
sole reference	مرجع أوحى	قول شائع

١٠- مستقبل الزراعة في العالم :

في أقل من ثلاثين عاماً، سنصل إلى لحظة حرجية في تاريخ الحضارة الإنسانية، حيث سيتوقف التوسع في رقعة الأرض الزراعية التي بدأها الإنسان منذ ستة أو سبعة آلاف عام إلى الأبد. ونحن نعلم أن عدد سكان العالم سينمو، وقد يزيد عن ٨ بليون نسمة في عام ٢٠٣٠. وهذا يعني أن إنتاج الطعام لابد أن يزيد بنسبة ٦٠ في المائة.

ستتزايد الحاجة إلى الطعام بما يتناسب مع الزيادة السكانية. والدخول المنخفضة للسكان ستعني أن الطلب سيتزايد على الطعام، وهذا يعني ضرورة التغلب على سوء

التغذية الحادث اليوم وإحداث طفرة غذائية. وبغض النظر عن الخضر والفواكه، فإن أغلب التغير الملحوظ سيكون في اتجاه استهلاك متزايد للحوم للحيوانات، وسيكون أغلبها من لحوم الطيور الداجنة. وهذا يعني إنتاجاً متزايداً للأطعمة. وبالتالي سينمو سوق محاصيل الحبوب بسرعة وهو السوق الوحيد تقريباً الذي سيؤثر تأثيراً ملحوظاً على أسعار الأسواق العالمية.

كما أن زحف المدن سيزداد، ففي عام ١٩٥٠ كان ثلثا سكان العالم يعيشون في مناطق ريفية، وفي عام ٢٠٣٠ لو ربما قبل ذلك، سيكون ثلثا سكان العالم يعيشون في المدن. وهذا يعني نقص اليد العاملة في المناطق الريفية، كما سيؤدي بلا شك إلى استخدام طرق ميكانيكية حديثة في الزراعة. وستكون الحاجة إلى عمالة ماهرة هي الظاهرة السائدة.

ويبدو أن الزراعة سيكون لها مهام أخرى بخلاف إنتاج الطعام، مثل الحفاظ على الطبيعة ومخزون الماء والتنوع البيولوجي. وبغض النظر عن ذلك، فمن المؤكد أننا سننظر إلى الزراعة عام ٢٠٣٠ على أنها أكثر من مجرد وسيلة لإنتاج محاصيل غذائية لسد حاجة البشر المتزايدة من الغذاء.

Word List :		rural areas	المناطق الريفية
human civilization	الحضارة الإنسانية	for ever	إلى الأبد
world population	عدد سكان العالم	food production	إنتاج الطعام
malnutrition	سوء التغذية	food upturn	طفرة غذائية
biological variation	التنوع البيولوجي	skilled laborers	عمالة ماهرة
cereal crops	محاصيل الحبوب	human need	حاجة البشر

١١- حد السرقة :

وأما السارق فيجب قطع يده اليمنى بالكتاب والسنة والإجماع قال تعالى: (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (المائدة ٣٨-٣٩) ولا يجوز بعد ثبوت الحد بالبينة، أو الإقرار، تأخير، ولا مال يفقدى به ولا غيره، بل تقطع يده في الأوقات المعظمة وغيرها، فإن إقامة الحد من العبادات، كالجهاد في سبيل الله، فينبغي أن يعرف أن إقامة الحدود رحمة من الله بعباده فيكون الوالي شديداً في إقامة

الحد، لا تأخذه رافة في دين الله فيعطله، ويكون قصده رحمة الخلق، بكف الناس عن المنكرات؛ لاشفاء غيظه، وإرادة العلو على الخلق به ، بمنزلة الوالد إذا أدب ولده، فإنه لو كف عن تأديب ولده، كما تشير به الأم رقة ورافة لفسد الولد، وإنما يؤدبه رحمة به وإصلاحا لحاله، مع أنه يود ويؤثر أن لا يحوجه إلى تأديب، وبمنزلة الطبيب الذي يسقي المريض الدواء الكريه، وبمنزلة قطع العضو المتآكل والحجامة ، وقطع العروق بالفصاد ونحو ذلك، بل بمنزلة شرب الإنسان الدواء الكريه، وما يدخله على نفسه من المشقة لينال به الراحة. فهكذا شرعت الحدود ، وهكذا ينبغي أن تكون نية الوالي في إقامتها متى كان قصده صلاح الرعية ، والنهي عن المنكرات بجلب المنفعة لهم، ودفع المضرة عنهم، وابتغى بذلك وجه الله تعالى، وطاعة أمره ألان الله له القلوب، وتيسرت له أسباب الخير، وكفاه العقوبة البشرية، وقد يرضى المحدود، إذا أقام عليه الحد .

(من كتاب "السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية" للإمام ابن تيمية)

Word List :

to cut the right hand	قطع اليد اليمنى	Theft ordinance	حد السرقة
holy times	الأوقات المعظمة	mercy	رحمة
to bleed	ينزف	to carry out	يقيم حد - ينفذ أمر
to shove harm	يدفع المضرة	ruler	والي
obedience	طاعة	citizens' goodness	صلاح الرعية

ملاحظة :

على المترجم المبتدئ أن يتأكد من صحة ترجمته لمعاني آيات القرآن الكريم في عدة ترجمات، قبل أن يقدم على ترجمتها بنفسه والترجمتان التاليتان للآيات الواردة بالقطعة، والآيات هي (٣٨-٣٩ من سورة المائدة) :

ترجمة عبد الله يوسف علي :

- 38- As for the thief, Male or female, cut off his or her hands: a punishment by way of example, from Allah, for their crime: and Allah is exalted in power.
- 39- But if the thief repent after his crime, and amend his conduct, Allah turneth to him in forgiveness; for Allah is Oft-Forgiving, Most Merciful.

ترجمة م. م. بكتل :

- 38- As for the thief, both male and female, cut off their hands. It is the reward of their own deeds, an exemplary punishment from Allah. Allah is Mighty, Wise.
39. But whoso repenteth after his wrongdoing and amendeth, lo! Allah will relent toward him. Lo! Allah is Forgiving, Merciful.

١٢ - شاعر فلسطين "إبراهيم طوقان"

حينما انتهى إبراهيم من تحصيله في مدرسة المطران سنة ١٩٢٢-١٩٢٣ بالقدس، انتقل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت .. وفي الجامعة أطلقوا عليه شاعر الجامعة !

وتقول أخته فدوى طوقان في مقدمة ديوانه :

.. .. وفي سنة ١٩٢٩ نال شهادته من الجامعة ليخوض بحر الحياة المزبد المتلاطم !
معلم .. معلم .. معلم، هذه هي الكلمة التي كانت تتردد على شفاه الكثيرين من الطلاب الخريجين يوم توزيع الشهادات فيقول لنفسه : أبعد العناء ولكد يختار هؤلاء للتعليم مهنة؟
ألا ساء ما يفعلون؛ ما أقصر مدى طموحهم !!

إنه لم يخلق لهذه المهنة، ولكن الظروف حالت دون أن يكون صحافياً في مصر، وعاد إلى وطنه فلسطين يتولى التدريس في مدرسة للنجاح الوطنية بنابلس، وبعد عام واحد انتقل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت فدرس فيها عامين قدم بعدهما استقالته ليعود مدرساً في المدرسة الرشيدية في القدس.

وهنا ضاق بعمله أشد الضيق فففس عن نفسه ما لحقه من جراء هذه الوظيفة بقصيدته "الشاعر المعلم" ! وقد فرضت نفسها علينا هنا لأكثر من اعتبار !

وفي سنة ١٩٣٦ تسلم عمله الجديد في القسم العربي في إذاعة القدس، ليكون مراقباً للقسم العربي فيها .. وتكاثفت جموع الشر على إبراهيم؛ فأقيل من عمله في أكتوبر سنة ١٩٤٠.

ولكن في مساء اليوم الذي أقيل فيه، عرض عليه العمل بدار المعلمين الريفية ببغداد، ولم يمض شهران على إقامته في العراق، حتى حل به السقم ليعود إلى نابلس حيث نقل بعدها إلى المستشفى الفرنسي بالقدس ليسلم روحه في مساء الجمعة الثاني من شهر مايو ١٩٤١، وهناك استراح من هموم الدنيا.

(من كتاب "شعراء وأدباء ظرفاء" للأستاذ/ عبد اللطيف عاشور)

Word List :		divan	ديوان شعر
resignation	استقالة	poet	شاعر
all evil powers	كل قوى الشر	poem	قصيدة
collaborated	تكاتفت	life's anxieties	هموم الدنيا
American University in Beirut			الجامعة الأمريكية في بيروت

١٣- أحترم رغبة الآخرين في التحدث عن أنفسهم:

إذا أردت أن تعرف كيف تجعل الناس يتبعد عنك بل وتستخف بك وتمتهنك، فاستمر في الحديث عن نفسك ولا تستمع إليهم طويلاً أو تعيرهم انتباهك أثناء حديثهم إليك، وإذا راودتك فكرة أثناء حديثهم لك فلا تنتظر حتى يأتي دورك في الحديث وإنما قاطع الحديث على الفور لتقول ما عندك.

إما إذا عكست هذه الطريقة في المحادثة فتأكد أنك ستكسب حبهم وصادقتهم. حتى يحبك الآخرون ويتقربوا إليك كن مستمعاً جيداً لهم، فذلك يشعر الطرف الآخر بتقديرك له وأهمية ما يقوله لك وباهتمامك بشخصه.

وتذكر دائماً أن الناس عندما يتحدث إليك فإنهم يكونون أكثر اهتماماً بمعدل مائة مرة بأنفسهم ومتطلباتهم ومشكلاتهم أكثر من اهتمامهم بك شخصياً وبمشكلاتك الخاصة .. وهذه هي إحدى طبائع البشر. فجرح في عنق إنسان يعنيه أكثر بكثير من حدوث زلزال في القارة الأمريكية! أو وجود ضرر مؤلم عند أي إنسان يعنيه أكثر من حادث سقوط طائرة في روسيا!

فإذا أردت أن تكسب حب الناس كن مستمعاً جيداً لهم .. وهذا يتطلب منك أن تنتبه جيداً لما يقوله الطرف الآخر مستخدماً لغة الجسم أثناء ذلك (كالنظر إلى عينيه والإيماء بالرأس) بشكل يجعله يشعر باهتمامك بما يقول .. وأن تطرح عليه أسئلة، بناء على ما ذكره من معلومات تحفزه على الاستمرار في التحدث والإفاضة بما يريد أن يقول.

والاستماع الجيد للآخرين هو أحد الضروريات للنجاح في الحياة العملية .. فهناك كثير من الناس يفضلون طبيباً عن آخر لمجرد أنه يستمع إليهم جيداً ويناقشهم في

شكواهم، ويمنحهم وقتاً كافياً للتحدث عن متاعبهم، إن مثل هذا الإنصات الجيد والاهتمام الواضح قد يساعد المريض على الشفاء..

(من كتاب كيف تكون متحدثاً لبقاً د./ ليمن أبو الروس)

Word List :		يستخف بـ .. underestimate
humiliate	يمتهن	يقاطع الحديث interrupt
at once	فوراً	طبع بشري a human nature
a jet crash	سقوط طائرة	مستمع جيد good listener
enough time to talk about their pains		وقت كاف للتحدث عن متاعبهم

١٤ - حسن تدبير أمور الحياة :

يجب على كل منا أن يخطط لحياته بقدر طاقته للمادية. فهذا أسلوب يؤمن الحياة الآمنة النبيلة. فإن تجاوز المرء حدود طاقته للمادية، فسيضطر من أجل ذلك أن يسلك طرقاً معوجة تجعله يعيش حالة على موارد الآخرين.

والإنسان إذا لم يستطع أن يكون صديق نفسه أولاً بحسن التصرف في أمور حياته، وأولها الأمور المادية، فكيف يمكن له أن يكون صديقاً للآخرين. وقد كان أجدادنا يبقون في جيوبهم دائماً بعض المال للطوارئ أو للحاجة المفاجئة أو مساعدة الآخرين، وذلك كان سائداً حتى بين ذوي الدخول المحدودة.

والتعود على الاستدانة من الآخرين ليس مجرد أمر غير لائق فحسب، بل هو أقوى من ذلك بكثير نظراً لما تجلبه من انهيار يؤدي إلى الفقر. إذن فليكن جهدك دائماً على أن تتفق أقل مما هو لديك مهما كان شأن المبلغ الموجود في حوزتك. فأعدى الأعداء للإنسان هو الفقر إذ يحرمه سعادته، ويهدم حريته، ويؤذله بلا أدنى شك.

Word List :		يخطط للحياة plan for life
noble and safe life	حياة آمنة ونبيلة	عالة على .. to be dependent
loan	استدانة - قرض	غير لائق improper
poverty	فقر	حرية freedom

أسس العباسيون مدينة بغداد، الواقعة في وسط العراق لتكون عاصمة لهم، وكان يحوطها ثلاثة أسوار، بينما ينهض في وسطها قصر الخلافة المسمى "باب الذهب"، إلا أنها سرعان ما امتدت وراء حدودها الأصلية، وبنى الخلفاء القصور، وأنشئوا الحدائق على الشاطئ الآخر من دجلة. ولابد أن بغداد كانت مكاناً ساحراً عندما كان هارون الرشيد يتجول متخفياً -حياً في المغامرة- في شوارعها وأسواقها التي تعج بالنشاط.

وعلى صفحة النهر كانت ترسو كل أنواع المراكب من القوارب الصينية إلى السفن المحلية. كانت الدنيا كلها تأتي إلى بغداد للتجارة. فكانت الصين ترسل الأوانى الخزفية والحريز، وأرسلت الهند التوابل والأصبغ والمعادن. وجاء العسل والفراء والرقيق الأبيض من روسيا، والعاج والذهب والعبيد من أفريقيا.

لقد عثر على لقي من العملات العربية في كثير من الأماكن البعيدة مثل الجزر البريطانية، فقد كان ذلك العصر عصر حركة ازدهار. وقد نقل العرب في ذلك العصر أشياء كثيرة من الشرق إلى الغرب، منها الورق من الصين، والأرقام العربية من الهند، كما أنهم قد أسهموا بالكثير من عندهم أيضاً.

Word List :		slaves	عبيد
Abbasids	العباسيون	bounds	حدود
porcelain	الخزف	white slaves	رقيق أبيض
hoard	لقية - خبيئة	caliphs	الخلفاء
fascinating place	مكاناً ساحراً	coins	عملات
the other side of Tigris	الشاطئ الآخر لدجلة	dock	يرسو

١٦ - الخوف :

الخوف من الأمراض التي تنغص الحياة وتذهب بالسعادة. وهو مرض خطير قل أن يسلم منه إنسان. وهو أشكال وألوان، يشكل أعمال الإنسان ويوجهها طوع وإشارته، وحسب أهوائه، وفي كثير من الأحيان يصده عن العمل بسبب اليأس، ويفقده الأمل. وأول أنواع الخوف، الخوف من الفقر، وهو من أخطر أنواعه لأنه يشل قوة التفكير، ويقتل الثقة بالنفس، ويولد الشك ويضعف اليقين، ويفقد الأمل والطموح.

وقد زاد هذا الخوف في عصرنا عن كل العصور السابقة، للتراحم المالي الشديد، والتقاتل عليه، مما لم يعرف له من قبل مثيل، فقد أعلت المدنية الحديثة شأن المال جداً، وتسابق الناس في مقاتلة بعضهم بعضاً لكسبه، نعم إنه داء قديم في الإنسان لكنه لم يبلغ الخطر الذي بلغه الآن، فالفقير ليست له قيمة سياسية ولا اجتماعية ولا قانونية، ومالك المال -مهما كانت الوسائل التي اتخذها في جمعه- هو الذي يسيطر وهو الذي ينتخب، فيشارك في السياسة، وهو الذي تخضع له الرقاب.

(من كتاب "فيض الخاطر" للأستاذ/ أحمد أمين)

Word List :			
serious disease	مرض خطير	thinking capacity	قوة التفكير
old vice	داء قديم	poverty	الفقر
fear	خوف	modern civilization	المدنية الحديثة
capital	مال - رأس مال	raise the position of ..	يعلي شأن ..

١٦- العُرف والعادات :

دخلت في الإسلام عند ظهوره أمم شتى من أبناء الحضارة والبداءة تأصلت لهم عادات عريقة وآداب موروثية وتباعدت للمسافة بين تلك الأمم في عاداتها وآدابها ، كما تباعدت في مواقعها وتخومها، ومنها خلفاء الفرس والبلابليون والفينيقيون والكنعانيون والفراعنة والبربر أو البوادي المتلاحقة بين وادي النهرين ووادي النيل.

عالم شاسع تعددت فيه الأزياء والمراسم والموسم والأطعمة والأشربة والآداب والمصطلحات كما تعددت اليوم في القارة الواسعة بين شعوبها التي تنتمي إلى مختلف العناصر والأقوام، فتعود المسلمون من اللحظة الأولى أن يوسعوا أكناف الإسلام لكل ما في هذا العالم الشاسع من عرف وعادة ومن شعائر ومراسم، وأصبح العالم الإسلامي مرادفاً عندهم للعالم الإنساني عند النظر إلى اختلاف الظواهر والأشكال في غير شيء واحد وهو المساس بالعقائد والعبادات، وكل ما زلولة الناس بعيداً عن الهيكل والمذبح فهو حلال مباح لا يسألون عنه ، ولا يباليون أن ينزعوا فيه منزع الأمم التي احتوتها الرقعة الإسلامية من تخوم الصين إلى شواطئ المغرب الأقصى.

(من كتاب "التفكير فريضة إسلامية" للأستاذ/ عباس محمود العقاد)

Word List :		fashions	أزياء
shades of Islam	أكناف الإسلام	ceremonies	مراسم
customs and traditions	العرف والعادات	nations	أمم
Far West	المغرب الأقصى	old customs	عادات عريقة

١٨- نص برنامج تليفزيوني :

برنامج : مائدة اليوم

سيناريو وحوار : محمد علي محمد

تقديم : سميرة فتحي - إخراج : عزيزة كامل

الحن المميز للبرنامج

المذبة

سيداتي سادتي .. كل عام وأنتم بخير .. من المعروف أن الموالح بجميع أصنافها تحتوي على نسب عالية ومكثفة من فيتامين سي. وعشان كده لازم ناخذ بالناس من أهمية العصائر اللي بتحتوي على فيتامين سي دلوقت وخاصة مع بداية فصل الشتاء وانتشار أضرار البرد والأنفلونزا.

" قطع آلي "

سيداتي أنساتي .. موعدنا اليوم مع طبق جديد من الأطباق اللي بنقدمها لكم طوال شهر رمضان ونتمنى أن الطبق دا يعجبكم ..

" قطع آلي "

حنقدم لحضراتكم قائمة اليوم وهى عبارة عن : صينية سمك بالخضروات - سلطة خضراء - عصير برتقال والحلو : فطيرة المشمش

مزج

دلوقت الشيف/ تامر محمود هشرح لنا كيفية عمل الوصفة بتاعة النهارده .. أهلاً بيبك يا شيف محمود

المذبة (في لقطة متوسطة)

المذبة (في لقطة متوسطة)

لقطة للقائمة مع موسيقى

خفيفة

المذبة (في لقطة متوسطة)

الشيف (توسيع الكادر
تدرجياً للمنيعة والشيف حتى
لقطة كبيرة لهما مع المقدمة)

Word List :	scenario سيناريو
directed by: إخراج:	program melody لحن البرنامج
vitamin C فيتامين سي	auto cut قطع آلي
zoom out توسيع تدريجي للكادر	medium close shot لقطة متوسطة
light music موسيقى خفيفة	apricot pie فطيرة المشمش
fade out اختفاء تدريجي للصورة	blending مزج

١٩ - عادات بخيلة على مجتمعنا الإسلامي :

أصبح هناك أكثر من طريقة سهلة وسريعة للاتصال بعالم اليوم. فالهاتف المحمول في يد الجميع، والحاسب الآلي بالمحال في كل الشوارع، ومنه نعبّر جميعاً إلى الإنترنت. فهذا طفل في الثامنة يقول: "أحدث لأصدقائي في روسيا عبر الإنترنت مرتين أسبوعياً رغم أنني لم ألقبهم أبداً". وهذه فتاة تبحث عن عمل، وهذا شاب يبحث عن عروس مناسبة. وكل ذلك عبر الإنترنت. كما أن المحطات التلفزيونية الفضائية متاحة للكثير في منازلهم أو بمقاه قريبة منها على الأقل، ويتصل بها من يريد تليفونياً ويسمع صوته للعالم أجمع على الهواء. كما أننا أيضاً نستطيع السفر بطائرات سريعة إلى أبعد مكان بالعالم. فإذا قارنا كل ذلك بما كان يحدث في الماضي، سنجد أن اليوم شامع. ففي المبعينيات كنا ننتظر أياماً لتتأكد من وصول رسالة سريعة إلى بلد قريب. وفي بداية القرن الماضي كانت رحلة الحج تستغرق شهراً، فالسفر كان عن طريق البر فقط، وهو مجهود وشاق.

ولكن، يجب الحرص كل الحرص من هذه الطفرة الهائلة في عالم الاتصالات، فالشباب والفتيات قد يسيئون استخدام الهاتف المحمول، ويستعملونه بغرض التسلية فيما يبعدهم عن عاداتنا وقيم ديننا الحنيف. كما أن سهولة استخدام الإنترنت، وانتشار القنوات الفضائية قد يشجع بعض الشباب على تقليد بعض الماكنين من شباب دول أخرى، وذلك لما قد يشاهدونه من رقصات أو أغاني خليعة، أو ما يقرعونه في مواقع المشاهير على الإنترنت عن أخبارهم وملبسهم ومأكلاتهم وحياتهم التي لا تتفق مع حياتنا.

وهنا يأتي دور الرقابة الواعية التي يجب أن لا تكون محسوسة ومنغصسة،
وإكن بالموعظة الحسنة والإقناع. ودور والدين هنا كبير، وللمعلم في المدرسة دور هام
أيضاً. نريد أن نجعل من الشاب (أو الفتاة) رقيباً على نفسه، ولا نراقبه بغلظة ، لوضيق
عليه فنصل إلى ما لا نريد.

Word List :	mobile	محمول
space TV channels	المحطات الفضائية التليفزيونية	يحرص
internet sites	مواقع الإنترنت	دقيق

٢٠- عقد بيع شقة تملك :

عقد بيع شقة

*** **

إنه في يوم الموافق / / م

تحرر هذا العقد فيما بين كل من :

١- السيد / سامح محمد السيد - مسلم - مصري - المقيم : ٣٧ ش الشيخ سليمان
العبد - شبرا - القاهرة - ويحمل بطاقة عائلية رقم ٥٥٥٦٦٦

(طرف أول - بائع)

٢- السيدة/ سمحة محمود السيد - مصرية - مسلمة - المقيمة : ١٦٠ ش
أبو بكر الصديق - المريوطية - فيصل - وتحمل بطاقة شخصية رقم ٦٦٦٥٥٥

(طرف ثان - مشتر)

أقر الطرفان بأهليتهما القانونية والفعلية للتعاقد والتصرف واتفقا على ما يأتي :-

تمهيد

يملك الطرف الأول شقة رقم ١ بالدور الأرضي بالعقار رقم ٣٧ بشارع الشيخ سليمان
العبد - شبرا - محافظة القاهرة - وهذا العقار محدود بالحدود والمعالم التالية :

١- الحد البحرى : عمارة سكنية رقم ٣٩ ملك/ فريد بسطا

٢- الحد القبلى : قطعة أرض فضاء

٣- الحد الشرقى : عمارة سكنية رقم ٣٥ ملك/ سيد إبراهيم

٤- الحد الغربى : شارع سليمان العبد

ورغبة من الطرف الأول فى بيع هذه الشقة التى لاقت قبولا لدى الطرف الثانى . فقد اتفق الطرفان المتعاقدان على ما يلى من الشروط :

البند الأول

يعتبر التمهيد السابق جزء لا يتجزأ من هذا العقد أساساً له ومكملاً لشروطه.

البند الثانى

باع و أسقط وتنازل بكافة الضمانات الفعلية و القانونية الطرف الأول للطرف الثانى الشقة رقم ١ بالدور الأرضي بالمعقار المذكور والمبين الحدود والمعالم بالبند التمهيدي بهذا العقد.

البند الثالث

تم هذا البيع وقبل نظير ثمن إجمالى قدره (١٠٠٠٠٠ جنية) مائة ألف جنية مصري لا غير وقد تم دفع المبلغ بالكامل من يد ومال الطرف الثانى (المشتري) بمجلس هذا العقد للطرف الأول (البائع). ويعتبر توقيع الطرف الأول على هذا العقد بمثابة مخالصة نهائية عن استلام كامل الثمن ولا يحق له الرجوع على الطرف الثانى بأي شئ من ذلك فى المستقبل.

البند الرابع

يقر الطرف الأول بأن ملكية الشقة المباعة قد آلت إليه بالثراء من السيد/ فوزي محمد حسين بموجب عقد البيع المؤرخ فى ١١/١٠/١٩٩١ والمحكوم بصحة للتوقيع عليه برقم ٩٨/١٢٣٤ محكمة شبرا الابتدائية.

البند الخامس

يقر الطرف الأول (البائع) بأنه لم يسبق له التصرف فى هذه العين (أرض أو مباني) بالبيع قبل هذا العقد وأن ذلك هو أول تصرف له فيها وإذا ظهر أى تصرف آخر سواء بالبيع أو الإيجار أو حقوق الامتياز يكون ذلك باطلا ولا يعمل به ولا ينتج أى أثر قانونى قبل الطرف الثانى (المشتري) مع التزام البائع بالتعويض وسريان البيع محل هذا العقد.

البند السادس

يتعهد الطرف الأول (البائع) بالمثول أمام المحكمة و الجهات الرسمية المختصة التى يدعوه إليها الطرف الثانى للإقرار بهذا البيع .

البند السابع

قام الطرف الثاني بمعاينة الشقة المباعة المعاينة التامة النافية للجهالة ، وقبلها بالحالة التي هي عليها و تسلمها من الطرف الأول بتاريخ العقد ، وأصبحت في حيازته وتحت تصرفه وله فيها كافة حقوق الملاك في أملاكهم.

البند الثامن

تختص محكمة شبرا الابتدائية بكل نزاع ينشأ بخصوص هذا العقد، وذلك بعد أن أقر الطرفان على أن محلها المختار للإقامة هو المذكور بصدر هذا العقد.

البند التاسع

حرر هذا العقد من نسختين بيد كل طرف نسخة للعمل بها وقت اللزوم.

الطرف الأول - البائع الطرف الثاني - المشتري

Word List :	partner	طرف
contract of Sail	item	بند - مادة
courts and officials	copies	نسخ
grants, sells and transfers	mentioned	المذكور
to be used when needed	ownership	ملكية

٢١- مقالة صحفية :

مواقف

ضبطت نفسي أخيراً أتابع موضوعات سنة ٢٠٠٤ ، واخترت مصمماً اسمه "سورسيه" .. لماذا ؟ لأنني أعجبتني كلامه وحماسه عندما تحدث عن أنه استلهم خطوطه هذه المرة من (ألف ليلة وليلة) وحريم السلاطين العثمانيين، ومن النظر إلى الخطوط العربية كالثلث والنسخ والفارسي .. ثم اختيار الألوان في رقعة السحاب .. سحاب البخور في القصور مع الموسيقى الهادئة.

ثم شرح ذلك بأسلوب أدبي جميل. والذي لا يعرف أنه مصمم أزياء يعتقد أنه رسام أو مثال .. إنه يخلط الألوان في العطور الهندية والأواني المغربية .. وأن سيدة

القصر هي شهرزاد الساحرة والتي استعانت بالأدب لإقلاق حياتها وحياة المئات من بنات جنسها.

فما هي هذه الألوان التي اختارها "سورسيه". إنها نفقات البخور وضباب الفجر وأجنحة الفراشات وأحلام العذرى. من هذه الألوان اعتصر مصمم الأزياء الفرنسي خطوط وخيوط فستين الربيع القادم.

ثم هذه العبارة التي قالها: "هناك جملة فرعونية محبتي من أصابعي ومن رموش عيني .. تقول: "ليها الإنسان الفاني .. لمش وراء قلبك". وقد مشيت.

(للكتّاب/ أنيس منصور - صحيفة الأهرام يوم ٢٠٠٣/١١/١٣ بتصرف)

Word List:		fashion	موضة
inspired	استلهم	Ottoman Sultans	سلاطين العثمانيين
Arabic fonts	الخطوط العربية	choice of colors	اختيار الألوان
slow music	موسيقى هادئة	palaces	قصور
fashion designer	مصمم أزياء	Indian perfumes	العطورات الهندية
save her life	نقذ حياتها	hundreds of girls	مئات البنات
maiden dreams	أحلام العذرى	next spring	للربيع القادم
sentence	جملة	follow your heart	لمش وراء قلبك

٢٢- رسالة تجارية :

شركة النجاح
للاستيراد والتصدير

السادة / شركة جيان جينوا لصناعة لعب الأطفال

بكين - الصين الشعبية

تحية طيبة وبعد

يسعدنا أن نبدأ التعامل مع شركتكم في مجال استيراد لعب الأطفال، وبناء على دراسة ما أرسل لنا من كتالوجات وعينات، نطلب تحديد أسعار الأصناف التالية مع الوضع في الاعتبار أنها أسعار للكميات، حيث نأمل أن نكون موزعين لشركتكم في الشرق الأوسط

وأفريقيا. وستكون جميع الطلبات بكميات كبيرة. والأصناف المطلوب معرفة أسعارها حالياً هي:

قطار متحرك - حجم كبير
قطار ثابت - حجم صغير
سيارة سباق - حجم كبير
سيارة جيب - حجم صغير
دبابة خفيفة متحركة - إضاءة متعددة الألوان
عروسة صغيرة الحجم ناطقة
مع مراعاة أن تستخدم جميع اللعب بطاريات من المقاس الصغير "القلم" حيث إنه هو النوع السائد في مصر وغالب الدول المعنية.

ولكم وافر التحية ،،،

مدير الشركة

Word List:	AA size
small doll	عروسه (لعبة)
common type	نوع شائع
import toys	يستورد لعب الأطفال
Middle East	الشرق الأوسط
orders	طلبات
batteries	مقاس لحجر البطارية (القلم)
light moving tank	دبابة خفيفة متحركة
start a business	يبدأ عمل تجاري
distributor	موزع - وكيل توزيع
racing car	سيارة سباق

٢٣ - التعليم في مصر وتحديات المستقبل :

أصبح التعليم في مصر مجانياً كالماء والهواء منذ ما يقرب على قرن من الزمان. لكن التغيرات السريعة التي حدثت في مصر خلال العشرين عاماً الماضية وخاصة في مجال الزيادة السكانية تهدد مسيرة التعليم، وخاصة في مجانيته، ثم في وصوله إلى جميع الأطفال المحتاجين إليه في سن السادسة.

فخلال العشرين عاماً الماضية قفز عدد السكان في مصر من ٣٠ مليون إلى ما يقرب من ٧٠ مليون حالياً. أي أن التعداد قد تضاعف خلال تلك الفترة. وهذه الزيادة الهائلة المتصاعدة تعوق مسيرة التعليم وتؤثر على نوعيته وإتاحته للجميع. إن عمليات التحديث والتطوير وتجديد المباني القديمة، وإنشاء المدارس الجديدة في صراع دائم مع ما تواجهه من زيادة مطردة في التعداد تآكل الأخضر واليابس، وهذه الزيادة قد تكون خطيرة جداً بعد مرور عشرين عاماً أخرى بنفس المعدل، فلا بد من السيطرة عليها.

وهناك مشكلات للتعليم الخاص، ونراه قد شمل كل مراحل التعليم في مصر، حتى المرحلة الجامعية، وأغلب التعليم الخاص يتجه نحو برلمج الغرب للتعليمية وينقل عنها أو يضاهيها مع ما يستتبعه ذلك من رسوم باهظة قد تكون بالعملة الأجنبية، وهو نوع من التعليم لا يقبل عليه سوى لبناء الصفوة.

Word List:	free education	تعليم مجاني
quick changes	threaten	يهدد
increase in population	expensive fees	رسوم باهظة
it must be controlled	elite	الصفوة
private education	foreign currency	عملة أجنبية
	التغيرات السريعة	
	زيادة سكانية	
	لابد من سيطرة عليها	
	تعليم خاص	

٢٤- تقرير الفحص الفني لمسيارة :

محطة تكمن لخدمة السيارات

تقرير الفحص الفني لمسيارة صغيرة

الموضوع	التقييم الفني
المظهر الخارجي للسيارة:	متوسط وتحتاج إلى بعض الدهانات البسيطة
حالة الشاسي :	توجد بعض اللحامات القديمة وعليها صدأ ويحتاج لفحص شامل.
الأبواب الأربعة :	جميعها سليمة ماعدا الباب رقم ٤ (خلف مقعد المسائق) يحتاج إلى ضبط ماكينة للزجاج وتغيير ما يلزم.
عدادات السرعة والوقود والحرارة:	تعمل جميعها بانتظام عدا عدلا السرعة فهو لا يعمل بسبب انقطاع سلك التوصيل ويحتاج إلى سلك جديد.
حالة الموتور :	٧٠% - ويحتاج لضبط صمامات
آلات الجر :	المساعدان الخلفيان بحاجة إلى تغيير عاجل والزرعات الأمامية تحتاج تشحيم.
الحالة العامة :	جيدة

ماركة وموديل السيارة: نصر - بولونيز - ١٩٨٧م

لون السيارة : فضي لامع

١٢٠١٢٠١	رقم السيارة :
١٣٠١٣٠٢	رقم الشاسيه :
١٤٠١٤٠٣	رقم الموتور :
محمد أحمد علي	اسم المالك :

Word List:	سيارة صغيرة (ملكي) private car
technical evaluation	المظهر الخارجي outer appearance
complete search	لحام قديم old welding
rust	مقياس (عداد) gauge
speed gauge	سلك جديد new cable
valves	تشحيم greasing
metallic silver	الموتور motor
تقييم فني	
فحص شامل	
صدأ	
مقياس السرعة	
صمامات	
فضي لامع	

٢٥- لقاء مع لاعب كرة قدم:

المحاور: نلتقي اليوم مع لاعب كرة القدم المعروف محمد علي أحمد .. أهلاً ومرحباً بك.

اللاعب: أهلاً وسهلاً.

المحاور: نود منك أن تحدثنا عن تجربتك في احتراف كرة القدم، وما هو إحساسك عندما تترك أن عمك الأساسي هو لعب الكرة ؟

اللاعب: في الحقيقة أنا سعيد لأنني لاعب كرة محترف، وغير نادم على ذلك، بل إنني أعتبر لعب الكرة عملاً مثل أي عمل آخر، هو يعمل تماماً مثل المهندس والطبيب وغيرهم. وهدف لاعب الكرة الأول هو إسعاد الجماهير الذين يتابعونه، مثله في ذلك مثل ممثل المسرح الذي يتلقى رد الفعل مباشرة، وهو يتمثل في هتاف الجماهير وتصفيقهم له.

المحاور: لكن الطبيب والمهندس وغيرهما يعملون حتى سن كبيرة نوعاً ما، ولاعب الكرة ينتهي عمله وهو لا يزال في الثلاثينات من عمره. فكيف يكون شعور لاعب الكرة وقد اعتزل اللعب وهو لا يزال في سن الشباب ؟

اللاعب: لا .. ليس الأمر بهذا السوء، فكثير من اللاعبين العالميين استطاع اللعب حتى من متأخرة تقترب من الأربعين لو تتجاوزها مثل بيكنباور وبيليه وغيرهما، كما أن اللاعب يمكنه أن يعمل بعد الاعتزال في التدريب لو أي مجال آخر يناسبه.

المحاور: في نهاية حوارنا نريدك أن تحدثنا عن أغرب هدف لحزته.

اللاعب: في العام الماضي وفي مباراة دولية لفرقتنا، لحزت هدفاً غريباً ما كنت أحلم أن أسجله بهذه الطريقة، فقد تعثرت قنماي فسقطت على الأرض ولنا على بعد ستة أمتار من مرمى الفريق الخصم، وبالصدفة طاشت الكرة من قدم مدافع الفريق الخصم وجاءت أمام قنمي ولنا ساقط على الأرض، فالحزت هدفاً غير متوقع قبل أن أتمكن النهوض.

المحاور: شكراً لك يا كابتن محمد.

اللاعب: عفواً.

Word List:		football player	لاعب كرة قدم
professional	محترف	broadcaster	مذيع - محاور
theatre	مسرح	actor	ممثل
cheer	هتاف	retired	اعتزل
training	التدريب	international	دولي
football match	مباراة كرة قدم	opponent team	الفريق الخصم
world famous football players			لاعبو كرة القدم المشهورون عالمياً

والآن وبعد أن تدربت على ترجمة موضوعات عديدة في مجالات مختلفة إلى اللغة الإنجليزية، حاول ترجمة موضوع لبي يتمثل في القصة القصيرة التالية :

حياة هنية

بقلم / أكرم مؤمن

كان راضي زوجاً مخلصاً لهذيه. فهو يحبها ويبذل أقصى ما في وسعه لتدبير الحياة الكريمة لها ولأولادهما. لكنها كانت دائماً تسخر منه وتقول : إنها لم تسعد يوماً واحداً منذ بداية زواجها، ولو علم أبوها بذلك ما أسماها "هنية" بل "شقيه". كانت دائماً تطالبه بأن يتمسك بحقوقه التي اغتصبها عمه بعد وفاة والده ، وتركه يعيش في فقر منقطع. وكان هذا العم واسمه المعلم عبدالحق يعيش وحيداً طوال عمره ولم يتزوج. كان شديد القسوة حتى أنه اغتصب حقوق أخيه الوحيد في الأرض بعد وفاته، وكان راضي لا يزال طفلاً صغيراً في ذلك الوقت، تركه عمه ينشأ في بيت نصف متهدم من الطوب اللبن، ويعمل أجيراً في حقول الموسرين من الفلاحين.

كان راضي يرى نفسه صغيراً أمام هذا العملاق الذي يطيح بكل من يقف في طريقه ولا يجد غضاضة في خراب بيوت البسطاء ، بل يتلذذ بذلك. وقد أحاط نفسه بقبيلة من الخدم المستعدين دائماً لعمل كل شيء بداية من الضرب والإهانة وهي أبسط الأشياء وانتهاء بالقتل وهو أقل واجب. فكيف إذن لشاب هادئ ومسال�، بل ومفرط في حقه مثل راضي أن يواجه مثل هذا الظالم. إنه يريد أن يعيش في هذه القرية لا يعرف مكاناً غيرها في هذا العالم ولم يخرج منها أبداً، إلا لسوق القرية المجاورة. لا يريد أن يحاول المطالبة بحقوقه أو حتى فقدان رضاء عمه الممزوج بالمهانة فيكون أقل جزاء يناله هو الطرد من القرية. وهو أمر هين التنفيذ على عمه وعصابته.

أمضت هنية وقتاً طويلاً لإقناع راضي بأن يتحدث مع عمه عن حقوقه. فليس ضرورياً أن يواجهه ويتهمة بالتزوير ، ولكن من الممكن أن يطالبه بطريقة ذكية بإنهاء إيجار جزء من الأرض حتى يتمكن من زراعتها والاستفادة من محصولها. وأقنعت أنه إذا وصل الأمر للطرد من البلدة فإنها قادرة على تدبير إقامة كريمة لهما في بلدة أحوالها القريبة. اقتنع راضي بذلك على مضض، لكنه طلب منها أن تترك له حرية اختيار الوقت المناسب للحديث مع عمه. وحدد هو بنفسه مهلة شهر واحد فقط لإنهاء هذه المهمة الصعبة.

مضى غالب أيام المهلة سريعاً. وكان راضي يريد أن تسنح له الفرصة لمقابلة

هذا المتجبر والمطالبة بحقه.

ها هو ذا عمه يجلس بجانب شاطئ التربة في طرف القرية ، وحوله عدد من أتباعه يحملون السلاح. وجه العم ينبئ عن طبعه، عينان واسعتان مخيفتان ، وأنف كبير وشارب كث غير مهذب. لم يكن راضي قد واجه عمه منذ سنتين. لاحظ أن آثار العمى الذى تجاوز السبعين قد ظهرت الآن على وجه عمه أكثر من أى وقت مضى رغم الصرامة الواضحة. بدأ راضي الحديث مثلما اتفق مع زوجته تملأ وكما أعد الكلمات بدقة شديدة حتى أنه حفظها عن ظهر قلب كي لا يخطئ مستخدماً كلمة بدلاً من أخرى فيغضب عليه عمه. لكنه لاحظ أن عمه كان يزداد غضباً مع كلماته وتردد عيناه جحوظاً وتتوتر عضلات وجهه للمخيف.

واصل راضي كلامه بمنتهى الدقة وإن كان قد ازداد ارتعاشاً وقلقاً. لكنه لاحظ أن كلماته لم تعد تؤثر في وجه عمه وكأنه لا يسمعه. ولما انتهى من كلامه لم يرد عليه عمه بكلمة واحدة، فأنزعج راضي لأن ذلك لا يبشر بخير. فسأله عن رأيه فلم يرد. لكن عينيه بقيتا جاحظتين ومخيفتين. جاء رجل من أتباعه ووكزه في كتفه الأيمن محاولاً أن يعرف ماذا جرى، وقال له : "معلم .. مالك يا معلم." فإذا بالمعلم عبد الحق يسقط على جانبه الأيسر بلا حركة.

عاد راضي إلى بيته في المساء متأثراً، حزيناً على نفسه، لأنه عندما تحدث بشئ من الحق، جاء ذلك بعد فوات الأولن، فتحدث مع من لا يسمعه.

لم يستطع راضي أن يخبر زوجته بشئ مما حدث ونام تلك الليلة دون أن يحكى لها رغم إلحاحها عليه في ذلك حين رأت دموعه ، ولاحظت حشرته وتآلمه.

وفى الصباح الباكر طُرق باب الدار، أسرعت هنية وفتحتة وهي متوجسة، فوجدت أمامها أربعة من مساعدي المعلم عبدالحق، ظننت أنهم قد جاءوا لتنفيذ أمره بطردهم خارج البلدة.

قالت هنية بصوت مرتعش : يه .. فيه يه ؟

رد كبيرهم بصوت خانع : لاماؤخذة يا ست احنا جايين ناخذ الأوامر لزوم

الخرجة والجنازة من المعلم راضي !!

مَشَتْ

Word List:		noble life	حياة كريمة
mocked at him	سخر منه	abject poverty	فقر منقطع
did not get married	لم يتزوج	semi collapsed	نصف منهزم
adobe	طوب لبن	giant	عمالق
ask for his rights	يطالب بحقوقه	waterway – canal	ترعة
big nose	أنف كبير	hairy moustache	شارب كث
wide eyes	عينان واسعتان	clear strictness	صرامة واضحة
tensioned	يتوتر	muscles	عضلات
fearful face	وجه مخيف	pop-eyed	جاحظ العينين
sadness	حسرة	tears	دموع

ترجمة الشعر

• • • • •

كنت لا أُرغب أن اخصص قسماً لترجمة الشعر في كتابي هذا، فهو موجه للمترجمين المبتدئين، على اعتبار أن ترجمة الشعر صعبة بالنسبة لهم، كما أنها في رأيي تحتاج إلى موهبة فطرية في ذلك المجال. ولكن وبعد مراجعة العديد من مصادري استطعت الوصول إلى بعض القوائد المترجمة البسيطة الواضحة، والتي قام بترجمتها أساتذة كبار في مجالي الترجمة والشعر، فرأيت أن باقية منها ستكون مفيدة للمترجم المبتدئ، وخاصة أولئك المترجمين الموهوبين في مجال الشعر.

ولا ينبغي أن يقدم المترجم على ترجمة الشعر إلا بعد خبرة طويلة في مجال الترجمة تمنحه حصيلة هائلة من المرادفات، والتعبيرات الأدبية، وتمكنه من المفاضلة بين المرادفات. وإن كنت أرى أن لا يقدم على ترجمة الشعر سوى مترجم شاعر موهوب، على دراية تامة ببحور الشعر، ومتمكن من ألوانه اللغوية، وموهبه الشعرية، وممارس للترجمة، أما أن يقوم المترجم بترجمة قصائد شعرية معتمداً على قدراته اللغوية فقط، فإن ذلك يفقد القصيدة المترجمة بعضاً من قوة تأثيرها.

وفيما يلي بعض الترجمات في مجال الشعر لبقاة من كبار الأساتذة المختصين في مجال الترجمة والشعراء المترجمين، وهي مفيدة بالقطع للمترجم المبتدئ، وسأعلق على بعضها للتوضيح إذا لزم الأمر.

To His Love

By: William Shakespeare

Shall I compare thee to a summer's day ?
Thou art more lovely and more temperate;
Rough winds do shake the darling buds of may
And summer's lease hath all too short a date.

Sometimes too hot the eyes of heaven shines
And often is his complexion dimmed;
And every fair from fair sometimes declines
By chance or nature's changing course untrimmed.

But thy eternal summer shall not fade
Nor lose possession of that fair thou owest;
Nor shall death brag thou wanderest in his shade
When in eternal lines to time thou growest

So long as men can breathe, or eyes can see,
So long lives this, and this gives life to thee.

وسنورد لهذه القصيدة ترجمتين كالتالي :

١-
ألا تشبهين صفاء المصيف
بلى أنت أحلى وأصفى سماء
ففي الصيف تعصف ريح الذبول
وتعبث في برعمات الربيع
ولا يلبث الصيف حتى يزول
وفي الصيف تسطع عين السماء
ويحتمل القيرظ مثل الأتون
وفي الصيف يحجب عنا السحاب
ضياء السما وجمال ذكاء
وما من جميل يظل جميلاً
فشيمة كل البرايا الفناء
ولكن صيفك ذا لن يغيب
ولن تفقدي فيه نور الجمال
ولن يتباهى الفناء الرهيب
بأنك تمشين بين الظلال
إذا صغيت منك قصيد الأبد
فما دام في الأرض ناس تعيش
وما دام فيها عيون ترى
فسوف يردد شعري الزمان
وفيه تعيشين بين السورى

(ترجمة/ د. محمد عناني - من كتابه "فن الترجمة")

لم تحافظ هذه الترجمة على نفس عدد أبيات القصيدة الأصلية وهو أمر غير مطلوب دائماً، فقد حرص المترجم على ترجمة القصيدة دون زيادة أو نقصان فجاءت في عشرين سطرًا. وإن كان من الممكن جمعها في عشرة أبيات فقط، كل بيت يحتوى على شطرين. وهذه ترجمة أخرى لنفس القصيدة لا تنقل روعة عن الترجمة السابقة، وبها الكثير من علامات الحرفية، والتأثر بلغة القرآن الكريم، فالترجمة شاعرة موهوبة، وقد استفادت من ذلك أيما استفادة :

من ذا يقارن حسنك المغربي بصيف قد تجلى
وفنون سحرك قد بدت في ناظري أسمى وأعلى
تجني الرياح للعاتيات على البراعم وهي جنلى
والصيف يمضي مسرعاً إذ عقده المحدود ولى
كم أشرقت عين السماء بحرهما تتلهب
وكم خبا في وجهها الذهبى نور يغرب
لابد للحسن البهي عن الجميل سيذهب
فالدهر تغير وأطوار الطبيعة قلب
لن يفقد الحسن الذي ملكك فهو بخيل
والموت لن يزهو بظلك في حماء يجول
ستعاصرين الدهر في شعري وفيك أقول؛
ما دامت الأنفاس تصعد والعيون تحق
سيظل شعري خالداً وعليك عمراً يغدق

(ترجمة/ فطينة النقيب من كتاب "فن الترجمة" للدكتور صفاء خلوصي)

A Birthday

By: Christina Rossetti

My heart is like a singing bird
Whose nest is in a watered shoot;
My Heart is like an apple-tree
Whose boughs are bent with thickest fruit.
My heart is like a rainbow shell
That paddles in a halcyon sea;
My heart is gladder than all these
Because my love is come to me
Raise me a dias of silk and down;
Hang it with hair and purple dyes;
Carve it in doves and pomegranates,
And peacocks with a hundred eyes;
Work it in gold and silver fleur-de-lys;
Because the birthday of my life
is come, my love is come to me.

مولد

إن قلبي بحاكي طيراً يغني
في عش على غصن رطيب
إن قلبي يشبه شجرة تفاح
تنوء فروعها من الثمر الكثيف
إن قلبي يماثل هيكلاً قزحياً
يسير في بحر
إن قلبي لأشد فرحاً من كل هؤلاء
لأن حبيبي عاد إلي.
اجعل لي متكاً من الحرير والدمقس
وحليته بالفرو الزاهي
وانقش عليه الحمائم والرممان

وطولوليس من ذات المائنة عين
واصنع فيه اعتاباً من فضة وذهب ولورقا ولزهرأ
لأن مبعث حياتي قد جاء
لأن حبيبي علا إلي

ترجمة/ عبد الرحمن أحمد سرور - من كتابه Horizons of Translation

وقد التزم المترجم في هذه القصيدة بالمعنى الأصلي للقصيدة قدر الإمكان، فالتصق بما فيها من معان التصاقاً، فجاءت ترجمته في نفس عدد أبيات النص الأصلي. وهذا مثال لترجمة قصيدة باللغة العربية لأحمد شوقي إلى اللغة الإنجليزية:

- | | | |
|--------------------------|----|------------------------|
| خدعوا بقولهم : حسناء | •• | والخواني يفر من الشقاء |
| أتراها تناست اسمي لما | •• | كثرت في غرامها الأسماء |
| لن رأيتي تميل عني، كن لم | •• | تك بيني وبينها أشياء |
| نظرة، فابتسامة، فسلام | •• | فكلام، فموعد، فلقاء |
| ففرق يكون فيه دواء | •• | لو فرق يكون منه الداء |

Duped by their saying: a beauty,
and the pretty are duped by praise.

Think you she forgot my name when,
many others fell in her love ?

When she sees me, she veers away,
as if there was nothing between us.

A glance, a smile a greeting,
a chat, a date, a meeting,

Then a separation, in which will be cure,
or a separation in which will be ailment.

ترجمة د. عز الدين محمد نجيب - من كتابه أسس الترجمة

We are the hollow men
We are the stuffed men.
Leaning together
Headpiece filled with straw. Alas !
Our dried voices, when
We whisper together
Are quiet and meaningless
As wind in dry glass
In our dry cellar
Shape without form, shade without color,
Paralyzed force, gesture without motion;
This is the dead land
This is the cactus land
Here the stone images
Are raised, here they receive
The supplication of a dead man's hand
Under the twinkle of a fainting star.

T.S. Eliot

نحن الرجال الجوف
حشونا حشواً
يتساند بعضنا على بعض
وقد ملئت منا الرؤوس بالهشيم
فوا حسرتاه لأصواتنا الجافة عندما تتهاشم
فهي هادئة لا معنى لها
كحفيف الريح على الزجاج
أو كوقع أقدام الجرذان على الزجاج المتكسر
في حجرة بالية مهجورة
مظهر ولا شكل، ظل ولا لون
قوة مشلولة، حركة ولا سير

هذه هي الأرض الميتة
هذه هي أرض الأملاك الذليلة
هنا تقام الصور من الأحجار
وهنا تمتد لها يد الميت المتضرعة
تحت بريق النجوم الخالي

ترجمة/ د. رشاد رشدي - عن كتاب Horizons of Translation

تطبقت

ترجم القصيدة التالية إلى اللغة العربية:

I wander'd lonely as a cloud
Tat floats on high o'er vales and hills.
When all at once I saw a crowd,
A host of golden daffodils,
Beside the lake, beneath the trees
Flattering and dancing in the breeze.
Continuous as the stars that shine
And twinkle on the milky way,
They stretch'd in never-ending line
Along the margin of a bay:
Ten thousand saw I at a glance
Tossing their heads in sprightly dance.
The waves beside them danced, but they
Out-did the sparkling waves in glee
A poet could not but be gay
In such a jocund company !

W. Wordsworth

أغار

للشاعر/ أحمد رامي

أغار من نسمة الجنوب	على محياك يا حبيبي
وأحسد الشمس في ضحاها	وأحسد الشمس في الغروب
وأحسد الطير حين يشدو	على نرى غصنه الرطيب
فقد ترى فيهما جمالاً	يروق عينيك يا حبيبي

يا ليتني منظر بديع	تطيل لي نظرة الرقيب
وليتني طائر شجي	أشدو بأنغام عندايب
أظل أسقيك في غنائي	سلافة الروح والقلوب
وذاك أني أراك ترنو	للشمس في بهجة المغرب

وتعشق الطير حين يشدو	على نرى الغصن يا حبيبي
وإنني من هيام قلبي	وشدة الوجد واللهيب
أغار من نسمة الجنوب	على محياك يا حبيبي
